



الجمهورية التونسية
وزارة التجهيز والتهيئة الترابية والتنمية المستدامة

التقرير الجهوي حول وضعية البيئة بولاية سليانة



إصدار 2014

ولاية سليانة



المرصد التونسي للبيئة والتنمية المستدامة

3، نهج كينيا، 1002 تونس البلفيدير

الهاتف : 71 845 006 - الفاكس : 71 845 004

البريد الإلكتروني : oted@anpe.nat.tn



الجمهورية التونسية

وزارة التجهيز والتهيئة الترابية والتنمية المستدامة

التقرير الجهوي حول وضعية البيئة بولاية سليانة

الفهرس

5..... : مقدمة

9

تقديم الولاية

الجزء الأول:

13

التصرف المستديم في الموارد والأوساط الطبيعية

الجزء الثاني :

- 15..... الموارد المائية
- 19..... التربة
- 23..... التحكم في الطاقة
- 26..... المواد المنجمية والإنشائية
- 35..... الغابات والمراعي

37

حماية البيئة والنهوض بجودة الحياة

الجزء الثالث :

- 39..... آليات مقاومة تلوث
- 42..... التصرف في النفايات
- 45..... التطهير
- 48..... الجمالية الحضرية
- 49..... حفظ صحة الوسط وحماية المحيط

53

الأنشطة الاقتصادية واستدامة التنمية

الجزء الرابع :

- 55..... الفلاحة واستدامة التنمية
- 61..... السياحة واستدامة التنمية
- 66..... النقل واستدامة التنمية
- 68..... الصناعة واستدامة التنمية

71

الأطراف الفاعلة في المجال البيئي

الجزء الخامس :

- 73..... شبكة المدارس المستديمة والأجندا 21 المحلية
- 75..... الجمعيات البيئية

مقدمة

الترمت تونس منذ قمة الأرض بـريو دي جنيرو سنة 1992 بتوفير مختلف السبل الملائمة لإرساء سياسة تمكن من تحقيق التنمية المستدامة وتضمن مقومات عيش كريم لأجيال الحاضر والمستقبل حيث تهدف هذه السياسة لإحكام الملازمة بين التنمية الاقتصادية والاجتماعية والمحافظة على الموارد الطبيعية وحماية البيئة.

وفي إطار إرساء هذه السياسة التنموية الطموحة، سعت بلادنا إلى إحداث عديد الآليات الإستراتيجية والتشريعية والمؤسسية والعملية التي تساهم في بلورة وترسيخ مفهوم الاستدامة حسب متطلبات الواقع التونسي وتعميمه وتجسيم مبادئه الهادفة إلى تطويع منهجية التنمية ببلادنا تدريجيا بما يحقق أهداف الاستدامة المنشودة انطلاقا من المستوى الوطني إلى المستويات الجهوية المحلية.

وفي هذا الإطار، أعدت تونس منذ سنة 1995 الأجندا 21 الوطنية وعملت الوزارة المكلفة بالبيئة على تجسيم هذه الأجندا على المستوى الجهوي بإعداد الأجندا 21 المحلية وتعميمها لتشمل مختلف المدن التونسية قصد تأهيلها ودعمها في مجال التخطيط والبرمجة وتطوير المقاربات واستشراف الأفاق وحثها على إرساء علاقات تعاون وشراكة فيما بينها.

وفي هذا الإطار، أعدت تونس منذ سنة 1995 الأجندا 21 الوطنية وعملت الوزارة المكلفة بالبيئة على تجسيم هذه الأجندا على المستوى الجهوي بإعداد الأجندا 21 المحلية وتعميمها لتشمل مختلف المدن التونسية قصد تأهيلها ودعمها في مجال التخطيط والبرمجة وتطوير المقاربات واستشراف الأفاق وحثها على إرساء علاقات تعاون وشراكة فيما بينها.

ودوما في إطار تجسيم خيارات الدولة القاضية بتفعيل استدامة التنمية على المستويات الوطنية والجهوية والمحلية وجعل الجهات أقطاب تنمية نشيطة، شرعت الوزارة المكلفة بالبيئة سنة 2003 في إعداد البرامج الجهوية للبيئة وهي برامج تهدف للأخذ بعين الاعتبار الخصوصيات البيئية بالنسبة لكل ولاية قصد إدماجها في الخطط التنموية الجهوية. وقد اعتمد عند إنجاز هذه البرامج على المقاربة التشاركية التي شملت أطراف الفاعلة على المستوى الجهوي قصد إحكام تحليل الحالة البيئية والإمكانيات المتاحة والتحديات بالنسبة لكل ولاية.

ولمعرفة مدى ملائمة هذه التنمية لمطالبات الاستدامة تم إحداث الآليات المتابعة والتقييم على المستويات الوطنية والجهوية والمحلية ومن أهمها التقرير الوطني حول وضعية البيئة حيث دأبت الوزارة على إصداره سنويا منذ سنة 1993 بغاية توفير المعلومات الدقيقة حول تطور الوضع البيئي بالبلاد التونسية ووضعها على ذمة المؤسسات والهيئات ومختلف شرائح المجتمع بالإضافة إلى تحسين مختلف الأطراف الفاعلة على المستوى الوطني والمحلي لأهمية المسائل البيئية بالبلاد التونسية ودفعها لاتخاذ التدابير اللازمة لتوجيه التنمية نحو الاستدامة.

وفي إطار دعم لا مركزية العمل البيئي وتفعيل هذه الآلية على المستوى الجهوي قصد تأهيل المدن والجهات التونسية ودعمها في مجال التخطيط والبرمجة وتطوير المقاربات ومزيد استشراف الأفاق، تم الاتجاه نحو إعداد تقارير جهوية حول الوضع البيئي، حيث شرعت الوزارة المكلفة بالبيئة عبر المرصد التونسي للبيئة والتنمية المستدامة في إعداد تقارير جهوية حول وضعية البيئة لكل ولاية من ولايات الجمهورية وذلك انطلاقا من سنة 2008.

ويمثل مسار إعداد هذه التقارير الجهوية المرحلة الأولى من برنامج تركيز مراصد جهوية للبيئة والتنمية المستدامة بكل ولاية والتي من شأنها أن تكون النواة الأولى لاستقصاء الحالة البيئية والتعرف على مدى ترسيخ مبادئ التنمية المستدامة بها وبالتالي مساعدة المرصد التونسي للبيئة والتنمية المستدامة والإدارات المركزية على توفير المعلومة الحينية والدقيقة حول مختلف المشاغل البيئية على المستوى الجهوي وذلك قصد مزيد إحكام التدخل لحل هذه المسائل واتخاذ التدابير والإجراءات الملائمة.

وقد تضمنت التقارير تشخيصا للوضع البيئي ومدى ترسيخ مسار استدامة التنمية بمختلف الولايات بالاعتماد على الاحصائيات والمؤشرات الرسمية المتوفرة لدى المصالح المعنية.

ويتضمن هذا التقرير الخاص بولاية سليانة خمسة أجزاء وهي كالتالي:

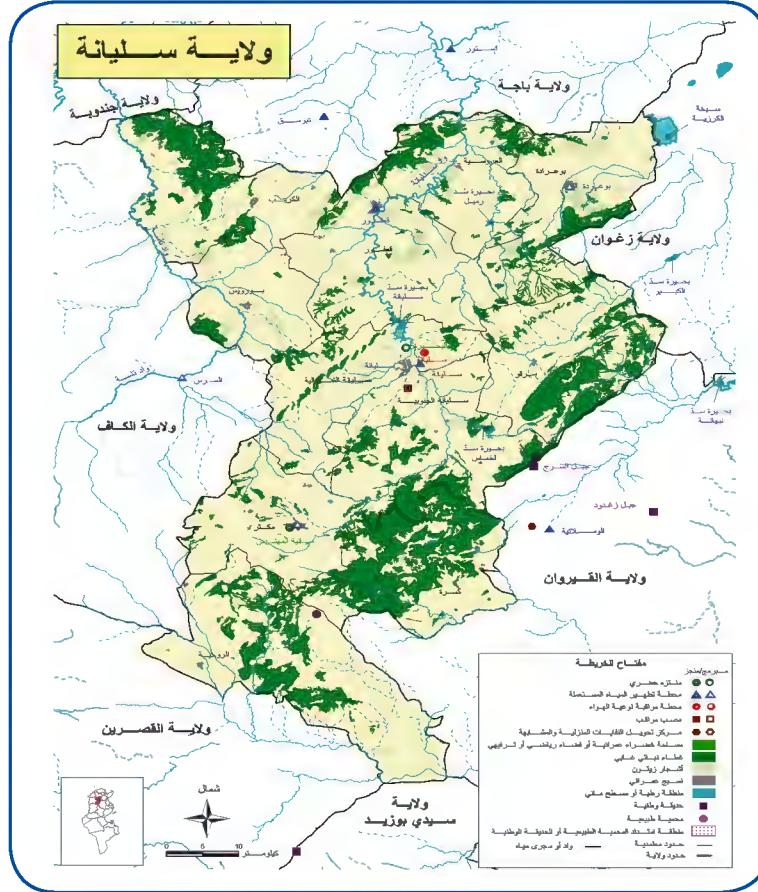
- تقديم الولاية.
- التصرف المستديم في الموارد والأوساط الطبيعية.
- حماية البيئة والنهوض بجودة الحياة.
- الأنشطة الاقتصادية واستدامة التنمية.
- الأطراف الفاعلة في المجال البيئي.

الجزء الأول

تقديم ولاية سليانة <<

المؤشرات البيئية

البيانات	القيمة
عدد المصبات المراقبة	01
عدد مراكز التحويل	-
عدد محطات التطهير	05
نسبة الربط بشبكة التطهير بمناطق تدخل الديوان الوطني للتطهير	94.6 %
نسبة الربط بشبكة التطهير بالوسط البلدي	93.5 %
كمية المياه المجمعة	1.66 م ³
كمية المياه المعالجة	1.22 م ³
كمية المياه المعاد استعمالها في الري	128.4 أم ³
نسبة معالجة المياه المستعملة	73.6 %
إنتاج الحمأة السائلة	7.01 أم ³
إنتاج الحمأة الجافة	0.54 أم ³
مساحة المناطق الخضراء لكل ساكن في الوسط الحضري	19.41 م ² /ساكن
المنتزهات الحضرية	01 منتزه البحيرة
الحدائق الوطنية	-
المحميات الطبيعية	01 (جبل السرج 94 هك)
معدل تساقط الأمطار	بين 300 و500 مم / سنة
جملة الإمكانيات المائية القابلة للتعبئة	182 مليون متر مكعب
نسبة التعبئة	80 %
مياه السيلان	137 مليون متر مكعب
الموائد السطحية	21 مليون متر مكعب
الموائد العميقة	24 مليون متر مكعب
الموارد المائية المعبأة	145.6 مليون متر مكعب
السدود الكبرى	03 (سليانة، لخماس والرميل)
السدود الجبلية	17
البحيرات الجبلية	104
الآبار العميقة	134
الآبار السطحية	3300
مساحة الأراضي الفلاحية المحترثة	313000 هك
المساحات الغابية والرعية	132500 هك
المساحات المحمية	130000 هك
المساحات السقوية	16300 هك
نسبة الأراضي الفلاحية المروية المجهزة بتقنيات الاقتصاد في الماء بالنسبة للأراضي المروية الجمالية	78 %
المساحة المخصصة للفلاحة البيولوجية	11044 هك
التنوير الريفي بمنظومة الفولطا ضوئية	1756 مسكن
مساحة اللاقطات الشمسية	1195 م ²



المؤشرات الاقتصادية

البيانات	القيمة
المساحة الجملية	4642 كلم ² (11 معتمدية و 10 بلديات و 86 عمادة)
الأراضي المبنية	0.7 %
الأراضي الفلاحية	64.1 %
الغابات والمراعي	25.6 %
المناطق الرطبة والمسطحات المائية	0.4 %
الأراضي الطبيعية الأخرى	9.2 %
مساحة الأراضي المزروعة حسب نوع الزراعات	
الحبوب	153430 هك
الأعلاف	46730 هك
البقوليات	3920 هك
الخضروات	2810 هك
أشجار مثمرة	69730 هك
عدد القطيع	
الأبقار	41300 رأس
الأغنام	610240 رأس
الماعز	83180 رأس

الفلاحة

05	عدد المناطق الصناعية	الصناعة
50.21 هك	المساحة المهيأة	
231 مؤسسة	عدد المؤسسات الصناعية	

المؤشرات الاجتماعية

البيانات	القيمة	
عدد السكان (تقديرات سنة 2011)	234 ألف نسمة	الديمغرافيا
الكثافة السكانية	50.32 س/كم ²	
نسبة النمو الديمغرافي	-0.45%	
نسبة السكان بالوسط البلدي	38.1%	
أمل الحياة عند الولادة	71.61 سنة	
نسبة التمدرس	92.2%	التربية والتعليم
نسبة الأمية	31.3%	
عدد المدارس (2010)	192	
عدد المدارس الإعدادية والمعاهد (2010)	40	
عدد المدارس الإعدادية التقنية (2010)	0	
عدد مؤسسات التعليم العالي (2010)	2	التشغيل
عدد مؤسسات التكوين المهني (2010)	5	
عدد السكان النشيطين	51629	
نسبة النشاط	48.6%	
عدد المشتغلين	44858	
عدد العاطلين عن العمل	12306	الصحة
نسبة البطالة	20.5% (إحصائيات 2013)	
عدد السكان للطبيب الواحد (2010)	2336	
عدد الأسرة بالمؤسسات الصحية لكل 1000 ساكن	1.5	المرافق الأساسية
نسبة التزود بالماء الصالح للشرب	93.3%	
نسبة الربط بشبكة الكهرباء	97.9%	
كثافة شبكة الهاتف القار	7.1 خط/100 ساكن	

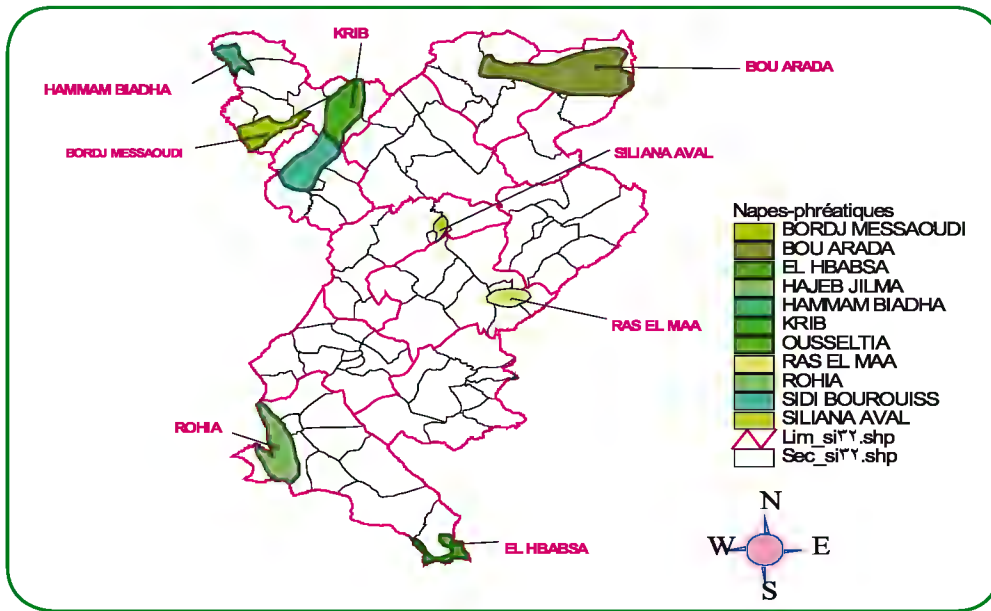
التصرف المستديم
في
الموارد والأوساط الطبيعية

الموارد المائية

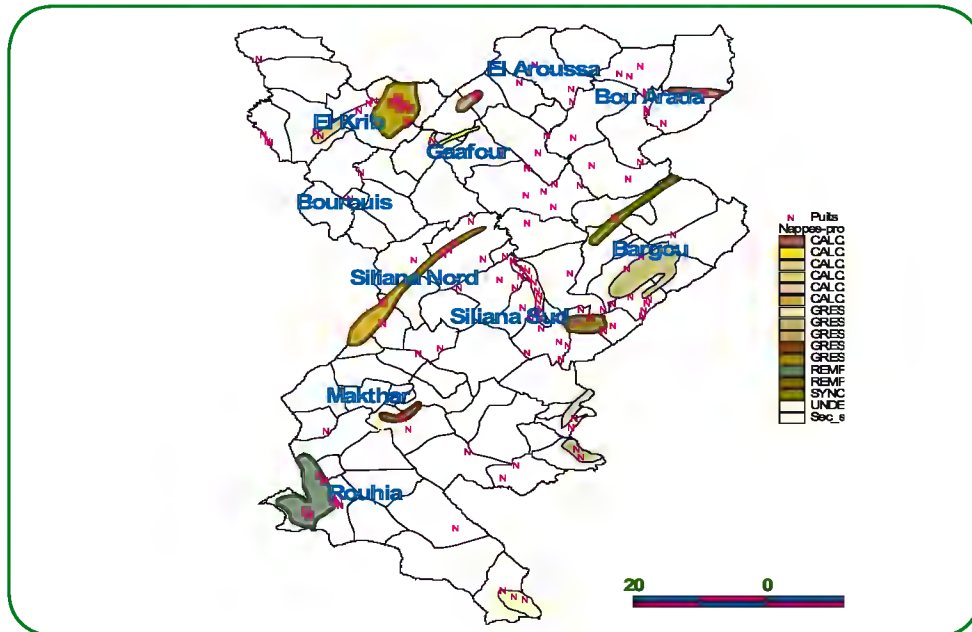
توزيع الموارد المائية للولاية

تبرز الخارطتين التاليتين توزيع الموارد المائية السطحية والعميقة بولاية سليانة:

الموائد المائية السطحية بالولاية



الموائد المائية العميقة بالولاية



التصرف المستديم في الموارد والأوساط الطبيعية

منشآت تغذية المائدة

تم إلى موفى سنة 2013 الانتهاء من إنجاز 383 منشأة لتغذية المائدة منها 373 ضمن الخطة العشرية لتعبئة الموارد المائية.

الآبار العميقة

يبلغ عدد الآبار العميقة المنجزة بولاية سليانة 253 بئر منها 194 بئر مجهزة مكنت من تعبئة 22.5 مليون م³ من المياه الجوفية العميقة وهو ما يمثل 70.3% من الطاقة المتاحة

متابعة نوعية المياه الجوفية

تضم شبكة مراقبة نوعية المياه الجوفية بولاية سليانة 59 نقطة منها 48 بئر سطحية و11 بئر عميقة كما هو مبين بالجدول التالي:

رمز المائدة المائية	المائدة المائية	نوعية نقطة المياه		عدد نقاط المياه	
		بئر عميقة	بئر سطحية		
24710	الكريب	0	8	8	الكريب
24711	الكريب	3	0	3	
31310	بوعراة	0	9	9	بوعراة + العروسة
23110	سيدي بورويس		8	8	سيدي بورويس
25510	رأس الماء		7	7	سليانة الجنوبية
25011	وادي سليانة	3		3	
61312	صدقة برقو عين بوسعدية	2		2	برقو
63110	الروحية		9	9	الروحية
63111	الروحية	2		2	
63610	الحابسة		7	7	
61312	الحابسة (Mi-pliocène)	1		1	
		بئر 11 عميقة	بئر 48 سطحية	نقطة 59 ماء	المجموع

وبالتالي فإن ولاية سليانة تعد 11 مائدة مائية رئيسية منها 6 سطحية و5 جوفية هي محل متابعة دورية بخصوص نوعيتها (كمية النترات والبقايا الجافة résidu sec).

تعبئة الموارد المائية

ترتكز السياسة المائية المنتهجة على 3 عناصر أساسية وهي:

- ضمان الأمن المائي واستدامته
- اعتبار التغيرات المناخية المتوقعة في رسم السياسة المائية
- مجابهة حاجيات التطور العمراني والاقتصادي

وقد مكنت مختلف المنشآت المائية المنجزة في إطار الاستراتيجية الجهوية لتعبئة الموارد المائية من الرفع في الموارد المائية المعبئة والتي بلغت في موفى سنة 2013 حوالي 156.6 مليون م³ سنويا مما أدى إلى بلوغ نسبة تعبئة بحوالي 86.2% من الموارد المائية المتاحة.

وتنوزع هذه الموارد حسب المصدر كما يلي:

وضعية تعبئة الموارد المائية في موفى سنة 2013

نسبة التعبئة %	الكميات (بالمليون متر مكعب)		طبيعة الموارد المائية
	الطاقة المتاحة	الطاقة المعبئة	
92.4	122.9	133	المياه السطحية (مياه السيلان)
72.7	10.9	15	السطحية
70.3	22.5	32	الباطنية
25.0	0.5	2	مياه غير تقليدية
86.2	156.8	182	المجموع

السدود التلية

انطلقت الخطة الجهوية لتعبئة الموارد المائية سنة 1990 وقد تم خلالها إنجاز 38 سدا تليا بلغت تكاليف إحداثها 70.975 مليون دينار. وتقدر طاقة إستيعابها بـ61 مليون متر مكعب من مياه السيلان. أما معدل الإيرادات السنوية من مياه السيلان لهذه المنشآت فتقدر بحوالي 37 مليون متر مكعب.

البحيرات الجبلية

تم منذ سنة 1990 إلى موفى سنة 2013 إنجاز 115 بحيرة جبلية ضمن الخطة الجهوية لتعبئة مياه السيلان. يضاف إلى هذا العدد 30 بحيرة أخرى تم إنجازها قبل سنة 1990 حيث يصبح العدد الجملي للبحيرات الجبلية بولاية سليانة 154 بحيرة مكنت من تعبئة 11 مليون متر مكعب من مياه السيلان في السنة منها 98 بحيرة جبلية معدة خصيصا للاستغلال الفلاحي وتطوير قطاع الأشجار المثمرة والزيتاين.

التقرير الجهوي حول وضعية البيئة بولاية سليانة

المؤشر (سنة 2013)	2013
العدد الجملي للمشتركين 2013	39000
نسب التطور السنوية للمشتركين وتوصيلات (معدل سنوي)	سنويا 2.5%
نسب الربط في مختلف الأوساط	
الوسط الريفي (الشركة و الهندسة الريفية)	93.3%
الوسط الحضري	100
نقاط الجلب والتوزيع	
عدد الخزانات	59
طاقة التخزين (م ³)	17250
عدد الآبار العميقة المجهزة	23
عدد الآبار العميقة بطور الحفر أو التجهيز 2014/2013	سيدي خليفة 3 بئر عميقة بسليانة و بئر عميقة بالمنصورة وبئر عميقة بسليانة
عدد العيون	04
عدد محطات الضخ	59
مؤشرات التوزيع	
كمية المياه الموزعة (م ³) سنة 2013	5900
كمية المياه المفوترة (م ³) سنة 2013	4889
مردودية الشبكة سنة 2013	82,8%
الشبكة	
طول الشبكة (كم) سنة 2013	1200
طول شبكة الجلب (كم) سنة 2013	280
طول شبكة التوزيع (كم) سنة 2013	920
عدد الكسور (معدل سنوي)	250
عدد التسربات (معدل سنوي)	1878
عدد التوصيلات الجديدة (معدل سنوي)	1354
عدد التوصيلات من الرصاص سنة 2013	0
عدد الخزانات المجهزة بعدادات إكتلاو مغناطسية سنة 2013	6
عدد الخزانات المجهزة بعدادات سنة 2013	53
عدد الخزانات المجهزة بآلات تتبع و تسجيل المنسوب 2013	9
عدد الخزانات المجهزة بمضخة جفال سنة 2013	15
عدد الخزانات المجهزة بهاتف سنة 2013	8
مؤشرات التصرف المالي	
عدد العينات الفيزيوكيميائية المحللة في السنة	72
عدد العينات البكتريولوجية المحللة في السنة	1870

نوعية المياه بالموائد المائية السطحية

تتراوح نسبة تركيز النيترات بين 12 و160 ملغ/لتر سجلت أعلاها بالموائد المائية لكل من سيدي بورويس، والكريب وبوعرادة.

أما في ما يخص نسبة تركيز البقايا الجافة (résidu sec) فهي تتراوح بين 0.5 و3.5 غ/لتر، هذا وتسجل الموائد المائية لكل من سيدي بورويس والكريب وبوعرادة النسب الأعلى بعدل يفوق 2 غ/لتر.

نوعية المياه بالموائد المائية العميقة

عموما تعتبر الموائد العميقة بسليانة ذات نوعية جيدة حيث تتراوح نسبة تركيز النيترات بين 12 و48 ملغ/لتر سجلت أعلاها بالمائدة المائية الكريب، أما بخصوص نسبة البقايا الجافة (résidu sec) فتتأرجح المعدلات بين 0.4 و1 غ/لتر.

مصادر تلوث المياه الجوفية

تتوزع مصادر تلوث المياه الجوفية إلى صنفين:

- **مصادر متفرعة:** نيترات تم جلبه عن طريق مياه السيلان أو التسرب ومصدره مواد معدنية أو عضوية التي لم يقع استعمالها من النباتات.

- **مصادر محددة:** مصبات المياه المستعملة الصناعية الفلاحية أو المنزلية.

واستنادا لنتائج المتابعة يمكن أن نلاحظ أن نسبة النيترات المسجلة بالموائد المائية السطحية تفوق بكثير ما هو مسجل بالموائد المائية العميقة ويعود ذلك إلى الاستعمال المفرط في بعض المناطق للمواد الكيمائية من قبل الفلاحين.

هذا، وتعتبر المياه الجوفية لكل من بوعرادة الكريب وسيدي بورويس الأكثر تلوثا بالولاية نظرا لانتشار الفلاحة المكثفة في هذه المناطق.

كما يعد التواصل العمودي الموجود بين المائدة المائية السطحية والمائدة المائية الجوفية السبب الرئيسي لتلوث المياه العميقة.

مياه الشرب

مؤشرات التصرف

يتضمن الجدول التالي أهم المؤشرات بالنسبة لإقليم سليانة سنة 2013 :

التصرف المستديم في الموارد والأوساط الطبيعية

استهلاك الماء في مختلف الاستعمالات.

أما الهياكل المعنية بتنفيذ برنامج الاقتصاد في الماء فهي:

- **الإدارة المركزية للاقتصاد في الماء**: تصور و وضع الخطط الملائمة وإعداد الدعامات الضرورية لإنجاز مختلف الأنشطة و تقييمها و متابعتها.
- **الإدارات الجهوية و أقاليم الشركة**: إنجاز مختلف مكونات برنامج الاقتصاد في الماء.

عمليات التحسيس والتوعية

عمليات ترشيد استهلاك الماء

- تنظيم تظاهرات بالمدارس الابتدائية والإعدادية.
- تنظيم عمليات تحسيسية خلال العطلة الصيفية تحت على ترشيد استهلاك الماء بمختلف المدن وخاصة الساحلية التي يؤمها عدد كبير من المصطافين.
- نشر بعض المقالات الصحفية وشعارات الاقتصاد في الماء بمختلف الصحف الوطنية.

• بث ومضات تلفزيونية ورسائيات قصيرة (SMS) لحث حرفاء الشركة على ترشيد استهلاك الماء.

ورغم النتائج المشجعة التي توصلت إليها الشركة في مجال الاقتصاد في الماء وتدعيما لتنفيذ مكونات الاستراتيجية الوطنية للحفاظ على المياه سيتواصل العمل على تحسين مردودية الشبكات و تكثيف الحملات التحسيسية بأهمية ترشيد استهلاك الماء بهدف ترسيخ ثقافة جديدة في التعامل مع الماء لدى جميع المشتركين. كما سيتواصل إنجاز الكشوفات المائية وتكوين الخبراء ومزيد تحسين كبار المستهلكين بأهمية الكشف الإجباري للنظم المائية.

أهم الإشكاليات

- ضعف الموارد المائية المتاحة بولاية سليانة.
- ارتفاع الطلب على المياه الناتج عن النمو الديمغرافي للسكان والنمو الاقتصادي بالولاية.
- ارتفاع كلفة المياه: تكلفة إنجاز الأبار العميقة وتكلفة الضخ والنقل والتوزيع.

وقد تواصل خلال السنوات الأخيرة إنجاز المشاريع الترميمية التي تساهم في تحسين ظروف عيش المتساكنين بالوسط الريفي على غرار المشاريع الوطنية والجهوية من جهة ومشاريع التنمية المندمجة من جهة أخرى.

الاستراتيجية الوطنية للاقتصاد في الماء

شرعت الشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه بداية من سنة 1995 في تنفيذ برنامج للاقتصاد في مياه الشرب، ويتمثل برنامج الشركة أساسا في تحسين نظم العد والتعديل على مستوى المنشآت والنظم المائية غير المجهزة والقيام بعمليات التحسيس في مجال الاقتصاد في الماء، ثم تدعيم هذا البرنامج بعد إقرار الإستراتيجية الوطنية للاقتصاد في الماء.

مكونات الاستراتيجية الوطنية

- تكثيف وتنويع برامج التحسيس والتوعية.
- إقرار يوم وطني للاقتصاد في الماء.
- الرامية القيام بكشوفات دورية لكبار المستهلكين وتكوين هياكل مختصة.
- إحداث حوافز وتشجيعات لعمليات الكشوفات المائية والاستثمارات المنجزة عنها.
- تمكين عمليات الكشوفات الإجبارية لأنظمة المياه من منحة استثمار خصومية بنسبة 50٪ مع تحديد سقف لهذه المنحة في حدود 2500 دينار.

• تمكين الاستثمارات التي تجزها المؤسسات الهادفة إلى البحث عن موارد مائية غير تقليدية وإنتاجها وتسويقها وكذلك إلى تحقيق اقتصاد في الماء على ضوء الكشوفات من منحة استثمار خصومية بنسبة 20٪ مع تحديد سقف في مستوى 15 ألف دينار.

الجهات المعنية بتنفيذ الاستراتيجية

- وزارة الفلاحة (الإدارة العامة للهندسة الريفية واستغلال المياه).
 - الشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه.
 - مختلف الوزارات (وزارات الاشراف لكل القطاعات).
 - مكونات المجتمع المدني (الجمعيات والجمعيات غير الحكومية والمنظمات الوطنية والهياكل المهنية...).
 - المهنيون.
- يرتكز برنامج الشركة في مجال الاقتصاد في الماء على محورين:

- 1- بهدف الحد من ضياع الماء والرفع من مردودية الشبكات.
- 2- الاقتصاد في الماء على مستوى المشتركين بهدف ترشيد

التربة

خاصيات التربة بولاية سليانة

d'érosion تقع على المنحدرات الشديدة على حجرة أم قليلة العمق (الحجر الجيري أو طفال)

• تربة قليلة التطور متأية من الحمل sols peu évolués d'apports تقع على السهول والوديان وهذه التربة هي أعمق وأكثر ملاءمة لزراعة الحبوب.

• تربة معدنية بكر sols minéraux bruts d'érosion وتغطي حوالي 13% من مساحة الولاية، وهي أكثر ملاءمة للأنشطة الرعوية.

• تربة مركبة complexes de sols، تمتد على أكثر من 24٪ من مساحة الولاية. وهي أقل تأقلمًا مع الزراعات الكبرى.

• تربة طينية متشققة les vertisols et les sols à caractères vertiques تمتد على الهضاب والمنحدرات السفلى تحتل حوالي 6 ٪ من مساحة الولاية وهي أكثر ملاءمة لزراعة الحبوب.

• تربة حمري sols iso humiques وحديدية fersiallitiques، ومتملحة halomorphes، هي الأقل شيوعًا في المنطقة، وتغطي على التوالي 3 و 2 و 1 ٪ من مساحة الولاية.

• التربة الأكثر شيوعًا بولاية سليانة هي التربة الكيلسية sols calcimagnésiques، تغطي حوالي 31 ٪ من المساحة الإجمالية للولاية، تحدث بشكل رئيسي على سطح أملس (sur les glacis).

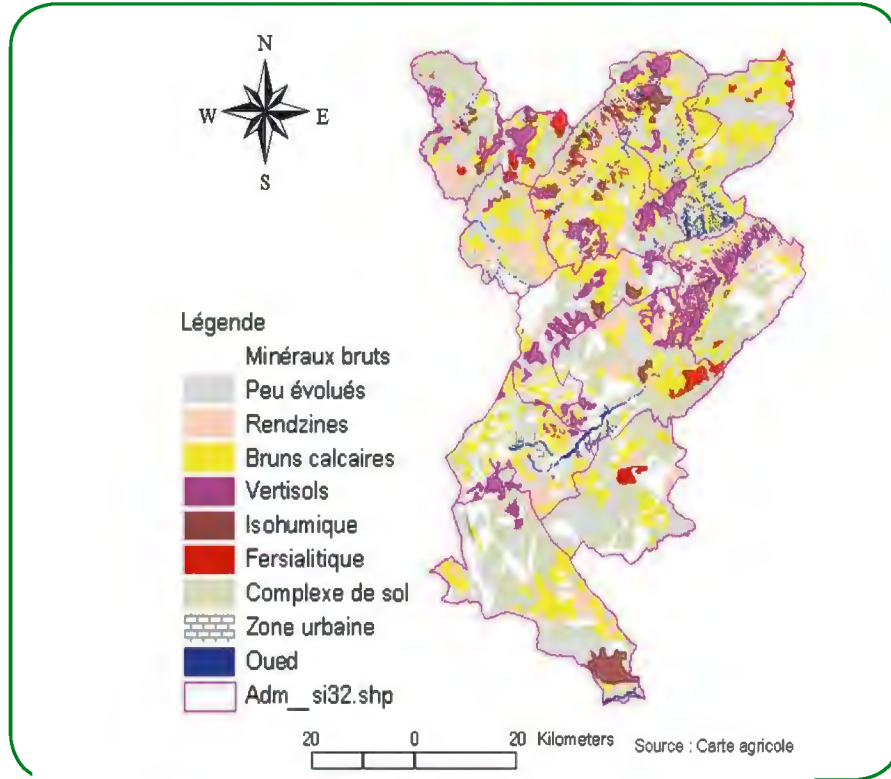
• تربة كلسية بنية sol brun calcaire ذات قابلية معتدلة لزراعة الحبوب.

• تربة ضحلة rendzines قليلة العمق ذات قابلية ضعيفة للزراعات الكبرى.

• تربة قليلة التطور sols peu évolués qui peuvent être d'érosion ou d'apport alluvial et/ou colluvial وهي تمثل حوالي 19 ٪ من المساحة.

• تربة قليلة التطور متأية من الانجراف sols peu évolués

أهم أنواع التربة بولاية سليانة



• انجراف التربة بسبب عوامل بشرية: استغلال مفرط للتربة ونقص في إتباع طريقة الحراثة حسب خطوط التسوية والرعي الجائر ونقص في اعتماد التداول الزراعي وتشتت الملكية...

الضغوطات المسلطة على التربة

• تشهد موارد التربة على مستوى الولاية ضغوطات متعددة تؤثر سلبًا على خصوبتها وديمومتها ومن أبرز هذه الضغوطات نذكر:

التصرف المستديم في الموارد والأوساط الطبيعية

المحافظة على المياه والتربة

إنجازات قطاع المحافظة على المياه والتربة

شمل قطاع المحافظة على المياه والتربة إنجازات متعددة مكنت من:

- تهيئة مساحة تعادل 204000 هك من الأراضي الفلاحية.
- إحداث 142 بحيرة جبلية بطاقة استيعاب بـ 11.3 مليون م³ وبكلفة 21 مليون دينار
- إنجاز 316 منشأة لتغذية المائدة المائية بمختلف مناطق ولاية سليانة.
- إحداث 38 سد تلي بطاقة استيعاب 61 مليون م³ وبكلفة 71 مليون دينار ويبلغ مخزونها الحالي 33 م³
- مكنت المنشآت المائية المحدثة من التوسع في الغراسات المثمرة على مساحة جمالية 2341 هك موزعة حول البحيرات الجبلية (1474 هك) والسدود التلية (867 هك).

إنجازات قطاع المحافظة على المياه والتربة خلال سنة 2013 (جويلية 2013)

تنجز أشغال المحافظة على المياه والتربة ضمن البرامج والمشاريع التالية : البرنامج الوطني ومشروع تنمية المناطق الجبلية والغابية بالشمال الغربي وبرنامج الوكالة الفرنسية للتنمية بسليانة (FCGBV).

انجراف التربة لأسباب طبيعية: نسبة الانحدار مرتفعة وأمطار قوية خاصة في أواخر الصيف وخلال فصل الخريف...

- تقلص الغطاء النباتي.
- تملح بعض الأراضي خاصة بالمناطق السقوية (المنطقة السقوية العمومية بقعفور).
- زحف عمراني على حساب الأراضي الفلاحية.

• نقص في صيانة الأراضي الخصبة من التقسيم : لقد مكن قرار وزيرى الفلاحة والتجهيز والإسكان المؤرخ في 31 أكتوبر 1995 المتعلق بضبط المساحات الدنيا للمستغلات الفلاحية والمساحات القصوى للبنىات التي يمكن أن تقام عليها شريطة أن لا تقل مساحتها عن الهكتار الواحد بدون اعتبار صبغة الأراضي الفلاحية مما أدى إلى تشتت وتقسيم أراضي فلاحية خصبة ومصنفة ضمن مناطق الصيانة إلى مساحات تقدر بهكتار وبالتالي تجزئه الضيعات الكبرى واستعمالها في بعث مشاريع أخرى. لذلك من الضروري إعادة النظر في تحديد المساحة الدنيا للمستغلة الفلاحية بالنسبة لأراضي الصيانة لما لها من قيمة على الإنتاج الفلاحي الوطني والحد قدر الإمكان من تقسيم الأراضي الخصبة مما يعطي جدوى إضافية لخريطة حماية الأراضي الفلاحية والخرطة الفلاحية.

• تلوث الأراضي الفلاحية: خاصة بمادة المرجين حيث يوجد بالولاية 25 معصرة بينما لا يوجد بها سوى 03 مصبات جماعية فقط.

المجموع (هك)		FCGBV متواصل 2012/2011		(هك) 2013		البرنامج الوطني (هك) متواصل		البرنامج نوع الأشغال
منجز	مبرمج	منجز 2013	مبرمج	منجز 2013	مبرمج	منجز 2013	مبرمج	
1981	3431	930	*1941	1051	1490	150	*575 *1440	1 - تهيئة مصبات الأودية بالمنشآت
150	*2075		*580	496	655			2 - تهيئة مصبات الأودية بالغراسات
496	1235							3 - تعبئة مياه السيول:
	8		+5*1		1		*1	* بحيرات جبلية للاستغلال * بحيرات جبلية للحماية
18	58	8	*48			10	*10	* منشآت تغذية المائدة
15	*15					10 5	*10 *5	* منشآت اصلاح مجاري الاودية
300	*500			1098	2600	300	*500	4 - أشغال الصيانة والتعهد
1098	2600							

بالرميل بنسبة 100 % وتم إعادة طلب العروض لانجاز 10 منشآت على وادي الحلوف سليانة.

• ضمن برنامج الوكالة الفرنسية بالنسبة لبرنامج سنة 2011 تواصلت أشغال 8 منشآت بمعتمدية الروحية 2 ومكثرت 4 وكسرى 2 وبلغت نسبة الانجاز 100 %. وتم إعلان طلب العروض لإنجاز 40 منشأة أخرى برنامج 2012/2013.

برنامج سنة 2014

العناصر	الوحدة	مكونات سنة 2014
تهيئة مصبات الأودية بالمنشآت	هك	1500
التهيئة بالغراسات والتثبيت	هك	800
التعهد والصيانة	هك	2000
بحيرات جبلية للاستغلال والحماية	وحدة	2
منشآت تغذية المائدة	وحدة	5
منشآت اصلاح مجاري الاودية	وحدة	5

توجهات قطاع المحافظة على المياه والتربة:

تتلخص أهم التوجهات العامة لقطاع المحافظة على المياه والتربة في النقاط التالية :

• مزيد تشريك الفلاحين وكافة المتدخلين في هذا القطاع وذلك لإضفاء النجاعة المطلوبة على الأشغال المنجزة حتى تحقق أهدافها.

• مزيد تفعيل دور الهياكل المهنية والفلاحية ذات العلاقة بقطاع المحافظة على المياه والتربة وذلك لتنظيم الفلاحين وتأطيرهم للمساهمة في هذا القطاع بتبني الإنجازات والانتفاع بالتشجيعات والتعويل على الذات.

• التركيز على المناطق ذات أولوية والمتمثلة في حماية البنية الأساسية وخاصة المنشآت المائية لتفادي الترسبات.

• إدراج أشغال المحافظة على المياه والتربة ضمن مشاريع تنموية مندمجة لمزيد تثمينها والمحافظة عليها والمساهمة في تدعيم دخل الفلاح وتوفير التشغيل بالمناطق الريفية.

تحسين المراعي

• يندرج تحسين المرعى ضمن الإستراتيجية الوطنية لتهيئة وتحسين المراعي لدى المربين الخواص وذلك بتركيز مدخرات علفية ومراعي عشبية (هندي أملس واستزراع) وتأطير ومتابعة المستفيدين في إدارة مراعيهم من حيث الاستغلال والتصرف المحكم في الموارد العلفية المتاحة والمساهمة مع بقية المتدخلين في حماية الأراضي الفلاحية.

مشروع ديوان تنمية الغابات والمراعي بالشمال الغربي

تقدم الأشغال حسب العناصر

التهيئة بالغراسات (موسم التشجير): عرف عنصر التشجير تقدم ملحوظ بمختلف المعتمديات وقد تم التركيز على:

• تثبيت الأشغال على مساحة تعادل 306 هك أغلبها بالشجيرات الرعوية.

• غراسة الشجيرات الرعوية على مساحة 150 هك.

• التشجير الغابي على مساحة تعادل 44.5 هك.

• بالنسبة لمشروع تهيئة مصبات الأودية الممول من طرف الوكالة الفرنسية للتنمية، تم إعادة اعلان طلب العروض لانجاز 580 هك تثبيت غراسات بالمقاولات متواصل لموسم 2012/2011.

تهيئة مصبات الأودية بالمنشآت: نظرا للتأخر في فتح الاعتمادات خلال سنة 2012 الذي قلص من نسق إنجاز أشغال تهيئة مصبات الأودية وإحداث المنشآت المائية، عرف تقدم عنصر التهيئة بالمنشآت نسقا سريعا في اعداد الملفات لبرنامج سنة 2013 ومنتظر فتح الاعتمادات لإعطاء الإذن ببدء الإشغال.

• بالنسبة لمشروع تهيئة مصبات الأودية الممول من طرف الوكالة الفرنسية للتنمية، فقد تم مواصلة أشغال سنة 2012/2011 ومنتظر فتح الاعتمادات لانطلاق بقية الأشغال.

أشغال التعهد والصيانة: تواصل انجاز 500 هك متواصلة لبرنامج سنة 2010 بالمقاولات.

• وتم انجاز 1098 هك عن طريق الحضائر.

التحكم في مياه السيلان عبر البحيرات الجبلية

• برنامج سنة 2012: تم مواصلة الأشغال لانجاز بحيرة جبلية بوعجيلة بالروحية ضمن برنامج تهيئة مصبات الأودية وإعداد الدراسة لانجاز 5 بحيرات جبلية للاستغلال.

• ضمن البرنامج الوطني تم مواصلة انجاز بحيرة جبلية للحماية على وادي التين لعروسة بنسبة 100 بالمائة وانطلقت أشغال بحيرة جبلية على وادي التركي برقو وبلغت نسبة الانجاز 95 بالمائة.

• بالنسبة لبرنامج 2013 ننتظر فتح الاعتمادات لانجاز بحيرة جبلية للاستغلال على وادي القرقي كسرى.

منشآت تغذية المائدة والحماية:

• ضمن البرنامج الوطني لسنة 2012: تواصل انجاز 10 منشآت تغذية مائدة بوجليدة لعروسة وبلغت نسبة الانجاز 100 %.

• بالنسبة لمنشآت إصلاح مجاري الأودية تواصل إنجاز 5 منشآت

التصرف المستديم في الموارد والأوساط الطبيعية

ويمكن حوصلة إنجازات الإدارة الجهوية بسليانة في الفترة 2004-2012 في الإنجازات التالية:

نوع التهيئة	المساحة (هك)
غراسة هندي أملس	3327
غراسة شجيرات رعوية	696
استزراع أصناف عشبية	1484

برنامج العمل الجهوي لمقاومة التصحر

تم بعث اللجنة الجهوية لمقاومة التصحر كلجنة قارة منبثقة عن المجلس الجهوي لولاية سليانة خلال شهر جوان 2005 حيث يتواصل انعقاد هذه اللجان بصفة دورية في إطار دورات المجلس الجهوي لولاية سليانة.

وشهدت سنة 2009 العمل على متابعة المشاريع والبرامج المدرجة ضمن الخطة الجهوية لمقاومة التصحر والمدرجة ضمن برامج ومشاريع المخطط 11 للتنمية (2007-2011) وحث جميع المتدخلين على الإسراع في تنفيذ المشاريع المقترحة والتنسيق بين جميع المتدخلين في هذا القطاع.

ويجدر الإشارة إلى أن الوزارة المكلفة بالبيئة انطلقت منذ سنة 2007 في إعداد دراسة استراتيجية حول وضعية التصحر بالبلاد التونسية وتم الانتهاء منها في فيفري 2008 وقد تضمنت هذه الدراسة جرد لكل المشاريع والأنشطة المنجزة في مجال مكافحة التصحر خلال العشرية الأخيرة بكل الولايات وستمكن هذه الدراسة من تحديد أسباب التصحر بمختلف المناطق الإيكولوجية وإعداد منظومة خرائطية ومؤشرات لمتابعة وضعية التصحر بكل الولايات وحسب المناطق المتجانسة اجتماعيا وإيكولوجيا وستكون هذه الدراسة وثيقة مرجعية تقييمية لظاهرة التصحر بولاية سليانة وستمكن من تحديد التدخلات الضرورية وتوضيح دور كل متدخل في هذا القطاع.

وقد تميزت سنة 2009 باحتضان تونس خلال شهر جويلية المنقضي الندوة الإعدادية الإفريقية للمؤتمر العالمي التاسع للأطراف المتعاقدة في اتفاقية مكافحة التصحر تحت إشراف السيد وزير البيئة والتنمية المستدامة والذي انعقد بالأرجنتين خلال شهر نوفمبر 2009، وقد مكن هذا الملتقى من مزيد إحكام التنسيق بين دول القارة الإفريقية حول المواضيع المطروحة على مؤتمر الأطراف التاسع للاتفاقية الدولية لمكافحة التصحر وخاصة منها تفعيل الخطة الاستراتيجية للاتفاقية (2008- 2018) وذلك قصد حشد الدعم الدولي لإعانة الدول الإفريقية المتضررة لمجابهة ظاهرة التصحر وتدهور الأراضي والنهوض بالبحث العلمي في هذا المجال.

وفي إطار تنفيذ القسط الثاني لمشاريع التنمية المندمجة بولاية سليانة بكل من معتمديات: بوعداوة وقعفرور والعروسة والكريب ومكثر وسليانة الجنوبية واعتمادا علي الاستنتاجات المستخلصة من تقييم مسيرة التنمية بمعتمدية سليانة الجنوبية والطاقات والإمكانات المتوفرة ونقاط الضعف المشخصة في مختلف القطاعات واستنادا الي خطة التنمية الجهوية المنجزة والتي هي بصدد الإنجاز والمبرمجة انطلاقا من التصورات الأولية لمشروع التنمية المندمجة بمعتمدية سليانة الجنوبية المقترحة من قبل اللجان المحلية والجهوية حيث يتمثل مقترح مشروع التنمية المندمجة بمعتمدية سليانة الجنوبية في إحداث مشاريع النهوض بالمراكز الريفية التي تعتمد على عناصر البنية الأساسية وتوفير فرص التشغيل والنهوض بالمرأة الريفية بكلفة تقدر بـ5671أد وذلك تبعا لملاحظات وتوصيات لجنة التخطيط والمالية خلال جلستها المنعقدة يوم 12 جويلية 2013 واللجنة الجهوية للتنمية المنعقدة يوم 24 جويلية 2013.

التحكم في الطاقة

عرف مجال التحكم في الطاقة تنفيذ جملة من المشاريع والبرامج سواء منها المتواصلة أو الجديدة تهدف بالأساس إلى إدماج بعد التحكم في الطاقة في مختلف القطاعات والاستغلال الأفضل للإمكانات المتاحة للاقتصاد في الطاقة وذلك من خلال تكثيف برامج ترشيد استهلاك الطاقة وتطوير استعمال الطاقات المتجددة والبديلة.

وفي إطار توفير الظروف الملائمة لتنفيذ البرنامج الوطني للتحكم في الطاقة، تم اتخاذ العديد من الإجراءات أهمها:

- وضع إطار مؤسسي ملائم يعني بالتحكم في الطاقة من خلال بعث الوكالة الوطنية للتحكم في الطاقة سنة 1985 كمؤسسة عمومية تتولى تنفيذ سياسة الدولة في مجال التحكم في الطاقة والطاقات المتجددة والاستبدال الطاقوي.
- وضع إطار تشريعي من خلال إصدار قانون عدد 07 لسنة 2009 المؤرخ في 09 فيفري 2009 المنقح والمتمم للقانون عدد 72 لسنة 2004 والمؤرخ في 02 أوت 2004 والمتعلق بالتحكم في الطاقة.
- وضع إطار تحفيزي من خلال إنشاء الصندوق الوطني للتحكم في الطاقة سنة 2005 الذي يهدف إلى دفع الاستثمار في مختلف عمليات التحكم في الطاقة وذلك من خلال إسناد المنح.
- وسعيا لتوفير الظروف الملائمة لتكثيف برامج ترشيد استهلاك الطاقة وتطوير استعمال الطاقات المتجددة تم منذ انطلاق البرنامج الوطني للتحكم في الطاقة سنة 2005 الإعلان عن إنجاز العديد من البرامج:

• البرنامج الثلاثي للتحكم في الطاقة للفترة الممتدة من 2005 إلى سنة 2007.

• البرنامج الرباعي للتحكم في الطاقة 2008-2011.

• هذا بالإضافة إلى إنجاز العديد من الدراسات الاستشرافية لرسم الأهداف الوطنية للتحكم في الطاقة على المدى المتوسط والبعيد. وقد ساهمت هذه البرامج التي تم إنجازها خلال الفترة 2005-2011 من الحصول على العديد من المكاسب أهمها:

- تحسين الكثافة الطاقية بنسبة 2.5 بالمائة سنويا حيث تم تقليص استهلاك الطاقة الأولية بقاربة 50 كغ مكافئ نفط لإنتاج ألف دينار من الناتج المحلي الإجمالي خلال الفترة 2005-2011.
- تخفيض الطلب على الطاقة 1.4 مليون طن.م.ن. أي بنسبة 14 بالمائة من استهلاك الطاقة لسنة 2011.
- الترفيع في حصة الطاقات المتجددة في إنتاج الكهرباء إلى 4 بالمائة سنة 2011.

الطاقات المتجددة

شهد استعمال الطاقات المتجددة خلال السنوات الأخيرة تطورا ملحوظا خاصة في مجال الطاقة الشمسية وطاقة الرياح وذلك لإنتاج الطاقة الحرارية لتسخين المياه الصحية وإنتاج الكهرباء هذا بالإضافة إلى إنجاز عدة مشاريع أخرى نموذجية لتحلية المياه والتنوير العمومي وإنتاج الغاز العضوي. وقد بلغت نسبة مساهمة الطاقات المتجددة 4 بالمائة في إنتاج الكهرباء إلى موفى سنة 2011. وطبقا للدراسات الاستشرافية ستبلغ هذه النسبة 30 بالمائة في غضون سنة 2030. وتتمحور أهم الإنجازات المتعلقة بالطاقات المتجددة بولاية سليانة كما يلي :

الطاقة الشمسية

برنامج السخانات الشمسية

عرف برنامج تسخين المياه الصحية بالطاقة الشمسية تطورا ملحوظا نتيجة للآليات برنامج السخانات الشمسية عرف برنامج تسخين المياه الصحية بالطاقة الشمسية تطورا ملحوظا نتيجة للآليات التحفيزية والتشجيعات التي وضعتها الدولة والمتمثلة أساسا في إسناد منح لاقتناء السخانات الشمسية ووضع قروض بنكية على ذمة الحرفاء لاقتناء هذه السخانات يتم استخلاصها عن طريق فواتير الكهرباء.

وفي إطار البرنامج بلغت في الفترة 2005-2012 المساحة الجمالية المركزة على المستوى الوطني 496 ألف متر مربع منها حوالي 8855 متر مربع تم تركيزها بولاية سليانة.

السنة	2005	2006	2007	2008	2009	2010	2011	2012	الجملة
المساحة المركزة (م ²) بولاية سليانة	338	455	1327	1348	1027	1861	1170	1329	8855
المساحة المركزة (م ²) على المستوى الوطني	22000	35000	60000	80000	82000	78000	96000	701161	496000

واستنادا إلى المعطيات المدرجة بالجدول السابق فإن نسبة المساحة المركزة بولاية سليانة لا تتجاوز 1.75 بالمائة من النسبة المركزة على المستوى الوطني.

هذا وقد شهدت ولاية سليانة انتصاب 24 مقاولة محلية مختصة في صيانة وتركيب السخانات الشمسية منذ انطلاق البرنامج.

• **برنامج المباني الشمسية:** تم الشروع منذ سنة 2010 في إنجاز برنامج يتعلق باستغلال الطاقة الشمسية الفطوضوية لإنتاج

التصرف المستديم في الموارد والأوساط الطبيعية

• منذ إصدار قانون التحكم في الطاقة سنة 2009 أصبح بإمكان أصحاب المساكن الريفية تركيز محطات شمسية فطوضوية لتلبية حاجياتهم من الطاقة الكهربائية للإنارة وتشغيل جميع التجهيزات الكهربائية والسلمية البصرية بما في ذلك جهاز تلفاز بالألوان. وقد تم إلى موفى 2012 تركيز قرابة 50 وحدة ذات قدرة تتراوح بين 100 واط و5 كليواط للواحدة. وقد أمكن لهؤلاء الحرفاء الاستفادة من منحة بنسبة 40 بالمائة من كلفة الاستثمار وبسقف 20 ألف دينار. وقد تم تركيز محطة ذات قوة 390 واط بمنطقة عين زريق بمعمدية قعفرور.

• ضخ المياه بالطاقة الشمسية:

في إطار التعاون التونسي الأوروبي تم برمجة تركيز 70 محطة لضخ المياه بالطاقة الشمسية ببعض البلدان المتوسطية (الجزائر وتونس والمغرب) حيث تم تجهيز 13 بئرا عميقة وسطحية بمحطات شمسية بقدرة جمالية تبلغ 60 كليواط. وقد انتفعت ولاية سليانة بأربع محطات بكل من منطقة الحافضية من معمدية الروحية، بئر الصراصيف من معمدية العروسة وعبد العاطي وطرف الشناء من معمدية بوغراة.

• تنوير المدارس الريفية:

في إطار تطوير الأساليب البيداغوجية بالمدارس الابتدائية التي لم يقع ربطها عن طريق شبكة الشركة التونسية للكهرباء والغاز، تم في إطار التعاون التونسي-الفرنسي، تجهيز 37 مدرسة ريفية بمحطات شمسية فوطوضوية على المستوى الوطني. حيث وقع تنوير بهذه المحطات 08 مدارس ريفية بولاية سليانة بكل من معمدية قعفرور (مدرسة واحدة) وعتمدية مكثر (مدرسة واحدة) ومعمدية الروحية (مدرستين) ومعمدية كسرى (مدرسة واحدة) ومعمدية برقو (مدرستين) ومعمدية الكريب (مدرسة واحدة) وقد تجدر الإشارة بأن أغلب هذه المدارس تم ربطها مؤخرا عن طريق شبكة الشركة التونسية للكهرباء والغاز.

ترشيد استهلاك الطاقة

تهدف مشاريع ترشيد استهلاك الطاقة إلى الترفيع في نسق استغلال الإمكانيات المتاحة للاقتصاد في الطاقة وتقليص نسبة الطلب على الطاقة بالمقارنة مع الناتج المحلي الإجمالي.

كما تهدف إلى تحسين مستوى النجاعة الطاقية في قطاعات الصناعة والنقل والبناء وذلك من خلال تعزيز عمليات التدقيق الإجماري والدوري في الطاقة وإبرام عقود البرنامج للحد من استهلاك الطاقة واعتماد أساليب وتقنيات مقتصد للطاقية.

ونظرا لخصوصية الجهة بولاية سليانة المتمثلة أساسا في محدودية المؤسسات الصناعية فإن برامج ترشيد استهلاك الطاقة تقتصر فقط على المجالات الآتي ذكرها:

برنامج النجاعة الطاقية في قطاع النقل

يحتل قطاع النقل على المستوى الوطني المرتبة الثانية من

الكهرباء لفائدة المساكن بالمناطق الحضرية وذلك بتركيز محطات شمسية فطوضوية ذات قدرة تتراوح بين 1 و5 كليواط للمحطة الواحدة. وللنهوض بهذا البرنامج تم وضع آلية تمويلية تركز على إسناد منحة عند اقتناء هذه المحطات الشمسية وكذلك الاستفادة من قروض بنكية ميسرة يتم استخلاصها عن طريق فاتورة الكهرباء. وفي إطار هذا البرنامج، بلغ إلى موفى شهر أفريل 2013 عدد الوحدات المركزة على المستوى الوطني 1859 وحدة وبقدرة جمالية تقدر بـ 3.559 ميكاواط. وقد تم إلى حد هذا التاريخ إيداع 06 ملفات بإقليم الشركة التونسية للكهرباء والغاز بولاية سليانة قصد الانخراط في هذا البرنامج. وتتكون هذه الملفات من محطة ذات قوة 1 كليواط و5 محطات ذات قوة 02 كليواط لكل محطة.

• برامج إنتاج الكهرباء في القطاع الفلاحي والوسط الريفي:

قامت الوكالة الوطنية للتحكم في الطاقة خلال الفترة الممتدة من 1995 إلى 2009 بإنجاز برنامج لتنوير المساكن الريفية المنعزلة بواسطة أنظمة شمسية ذات نمط موحد بقوة 100 واط للجهاز الواحد والذي يمكن من تشغيل ثلاث نقاط إنارة وجهاز تلفاز بدون ألوان ومذياع. هذا البرنامج وقع إنجازه بالتعاون مع المجالس الجهوية للولايات وقد بلغ عدد المساكن الريفية المجهزة بهاته الأنظمة 13 ألف مسكنا من بينها أكثر من 1900 مسكنا ريفيا بولاية سليانة.

وفي إطار تجربة التقنية الفطوضوية في مجال التبريد وتلبية بعض الحاجيات الطاقية للعائلات الريفية المتفرقة والتي سيتم ربطها عن طريق الشبكة على المدى البعيد، تم تجهيز 23 مسكنا من بين هذه المساكن بثلاجات تعمل بالطاقة الشمسية.

• مشروع صيانة أجهزة الطاقة الشمسية التي تجاوزت مدة الضمان:

لضمان استمرارية اشتغال الأجهزة الشمسية الفوطوضوية التي تجاوزت مدة الضمان يتم صيانة هذه الأجهزة من قبل الوكالة الوطنية للتحكم في الطاقة وذلك بتوفير قطع الغيار اللازمة ووضعها على ذمة المنتفعين بثمان مدعوم. وتقدر الكلفة الجمالية لعملية الصيانة خلال المخططين العاشر والحادي عشر، بحوالي 220 ألف دينار منها 160 ألف دينار كمساهمة الوكالة و60 ألف دينار مساهمة المنتفعين.

• تركيز محطات شمسية للتنوير الريفي:

في إطار النهوض بالطاقات المتجددة، قامت الوكالة الوطنية للتحكم في الطاقة سنة 2004 بإنجاز مشروع يتمثل في تجهيز 20 ضيعة فلاحية ومقاهي سياحية بالوسط الريفي بمحطات شمسية فوطوضوية ذات قوة 1 كليواط للمحطة الواحدة. هذه المحطات تعمل تحت ضغط متواتر 220 فولط وتمكن من توفير الإنارة وتشغيل تلفاز بالألوان وتشغيل ثلاجة وحاسوب...وقد حظيت ولاية سليانة ب03 محطات بكل من الغابات بمعمدية كسرى وضيعة السيد محمد الهادي النوالي وضيعة الصفاء بمعمدية العروسة.

حيث تم تنظيم ورشتين بوسط مدينة سليانة لتشخيص محركات السيارات ومراقبة ضغط العجلات وذلك بصفة مجانية لجميع العموم.

• تأمين المداخلات والمساهمات المتعلقة بالتعريف ببرامج الوكالة الوطنية للتحكم في الطاقة في مجال النهوض بالطاقات المتجددة والنجاعة الطاقية في مختلف القطاعات.

إنجازات الشركة التونسية للكهرباء والغاز

سعى منها للمحافظة على البنية بولاية سليانة، تنجز الشركة التونسية للكهرباء والغاز إقليم سليانة بعض المشاريع في مجال الطاقات المتجددة حيث تم:

- تركيز وتشغيل محطتين للاقطات كهروضوئية لإنتاج الكهرباء لحريفيين بسليانة ومكثرا كما يتم التركيز على إعلام الحرفاء بتعميم هذه المشاريع المدعمة من طرف وكالة التحكم في الطاقة.

- دراسة بعض الأماكن بولاية سليانة وقيس سرعة الريح بها لإنتاج الطاقة العوائية وهي كالأتي: سوق الجمعة ومديونة وفج الهدوم وحانوت مرزوق والبزازه والروحية وقد توفرت المواصفات التقنية لإنجاز هذا المشروع بجهة العطايات من معتمدية سليانة. ويمكن برمجة بعض المناطق الأخرى في المستقبل القريب.

- تحويل بعض الخطوط الهوائية ذات الضغط العالي إلى خطوط تحت أرضية وذلك حفاظا على سلامة المحيط.

- لتفادي الانقطاعات الكهربائية وتحسين مردودية الشبكة تقوم الشركة التونسية للكهرباء والغاز إقليم سليانة بالصيانة الدورية على خطوط الضغط العالي. وحفاظا على البيئة ووعيا منها بقيمة الثروة الحيوانية كالطيور المهاجرة مثل طائر اللقلق فقد تم تركيز عش اصطناعي فوق هذه الأعمدة كما نسعى إلى تقليص بعض الأشجار المحاذية لهذه الخطوط.

- لتلافي استعمال الطاقة الأحفورية (غاز وبترول...) تم كما هو مشار إليه سابقا وبالتعاون مع الوكالة الوطنية للتحكم في الطاقة تركيز لاقطات شمسية فوق السطوح.

- فيما يخص خطوط الضغط العالي داخل المناطق الفلاحية تم توزيع بيانات وصور إرشادية على الفلاحين لتفادي «الماس» والحرائق عند استعمال الحصاد.

ولما توليه الشركة التونسية للكهرباء والغاز بإقليم سليانة للعناية بالبيئة والمحافظة على الطاقة من خلال استعمال الطاقات المتجددة فقد تم الاتفاق مع البلدية على استعمال الإنارة العمومية بالطاقة الشمسية وذلك في مفترق الطرقات المحاذية للمدينة.

كما تقوم الشركة بمراقبة دورية الأعمدة الكهربائية ذات الضغط المنخفض داخل المناطق البلدية والقرى وخاصة حدو المؤسسات التربوية بإجراء قياسات للجهود لتفادي تسربات كهربائية غير متوقعة وذلك حفاظا على سلامة العموم.

الاستهلاك النهائي للطاقة بنسبة 34 بالمائة. وقد بلغ استهلاك هذا القطاع حوالي 1.9 مليون طن لسنة 2011. وقد أدى التطور السريع لأسطول السيارات الذي بلغ 1.6 عربية سنة 2012 إلى أن يحتل هذا القطاع المرتبة الأولى من حيث استهلاك المواد النفطية بنسبة 55 بالمائة حيث يعتبر أكبر مستهلك للمحروقات بمختلف أنواعها.

هذا وقد تم اتخاذ العديد من الإجراءات للحد من الاستهلاك الطاقى لهذا القطاع منها بالأساس القيام بعملية التدقيق الطاقى الدوري والإجباري لشركات النقل بمختلف أنواعها الخاضعة لهذه العملية وتحسين الخاصيات الطاقية للعربات وذلك عن طريق عمليات تشخيص محركات السيارات. حيث تم إلى حد الآن بولاية سليانة انتصاب ورشتين لممارسة مهنة تشخيص محركات السيارات علما أن محطات تشخيص محركات السيارات ببلادنا يعد 139 محطة.

برنامج النجاعة الطاقية في القطاع المنزلي

يحتل قطاع البناء المرتبة الثالثة بنسبة 27 بالمائة بعد قطاعي الصناعة والنقل وقد بلغ استهلاك هذا القطاع حوالي 1.7 مليون طن.م.ن. سنة 2011 بينما تبين الدراسات الاستشراافية أن هذا القطاع سيرتقي للمرتبة الثانية في مشارف 2020 والمرتبة الأولى في مشارف 2030.

وللحد من استهلاك الطاقة لهذا القطاع وضعت الدولة إستراتيجية وطنية تتمثل في إنجاز البرامج التي تتعلق بتحسين النجاعة الطاقية للأبنية القائمة والجديدة. وتتمحور عمليات ترشيد استهلاك الطاقة بصفة خاصة في القطاع المنزلي في تحسين النجاعة الطاقية للتجهيزات الكهرومنزلية وحث المواطن على اقتناء التجهيزات المقتصدة للطاقة عبر إقرار إجبارية وضع ملصقة الطاقة عند العرض والبيع ومنع تدريجي لتسويق الأصناف 8-7-6-5 و4 للثلاجات والأصناف 8-7-6 للمكيفات. وهذه الأصناف تعتبر غير مقتصدة للطاقة.

كما حظي قطاع البناء ببرنامج استبدال الفوانيس المتوهجة بالفوانيس المقتصدة للطاقة حيث تطور مستوى مبيعات الفوانيس على المستوى الوطني ليبلغ حوالي 14 مليون فانوسا منذ 2005 إلى موفى سنة 2011.

التوعية والتحسيس

في إطار تدعيم الوعي العام بضرورة المحافظة على الموارد الطاقية وترسيخ سلوكيات جديدة وعملية لدى مستهلكي الطاقة تم إنجاز العديد من الحملات التوعوية والندوات الجهوية بولاية سليانة بغرض النهوض بالطاقات المتجددة والتعريف بالعمليات المتعلقة بترشيد استهلاك الطاقة. ومن أهم النشاطات في هذا المجال تم ما يلي:

- إعداد تظاهرات خاصة باليوم الوطني للتحكم في الطاقة.
- إنجاز حملات تحسيسية حول ترشيد استهلاك الطاقة في قطاع النقل،

التصرف المستديم في الموارد والأوساط الطبيعية

مدى سنوات طويلة كما تضم العديد من المؤشرات المنجمية التي وقعت دراستها وتصنيفها ويمكن أن يشملها البحث المنجمي المعمق مستقبلا (صورة 1).

نستعرض في ما يلي أهم المناجم المتواجدة بولاية سليانة :

الموارد المنجمية والإنشائية الموارد المنجمية

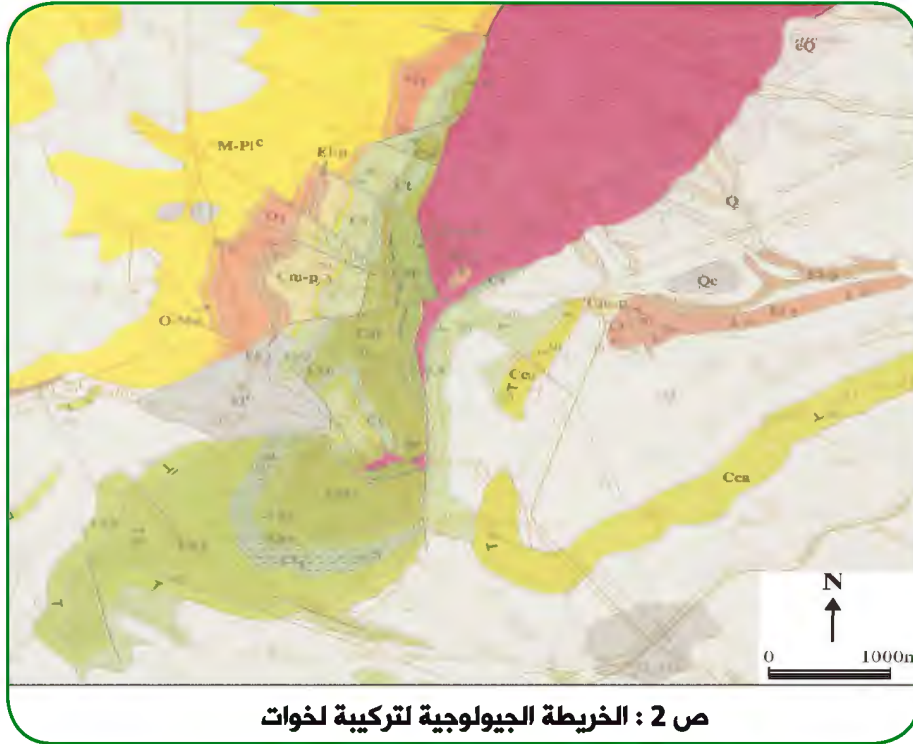
تعتبر ولاية سليانة من أهم مناطق البلاد التونسية من حيث الثروات المنجمية حيث تحتوي على عدة مناجم معروفة وقع استغلالها على



منجم لخوات

يمثل هذا الجبل الجزء الجنوبي من تركيبه جبل الشهيد والتي تمثل واحدة من أهم النتوءات الترياسية التي تكوّن منطقة القباب الملحية بالشمال التونسي (صورة 2).

يقع جبل لخوات على بعد 7 كلم غرب مدينة قعفور، على بعد حوالي 120 كلم عن تونس العاصمة ويمسح حوالي 25 كلم².



شملت خاصة الطبقات المتناوبة من الحجر الكلسي والطيني أين تكمن التمدينات. تتميز تركيبه جبل لخوات بصدع هام باتجاه شمال/جنوب محقون بالأحجار الترياسية ثم ينحني غربا في مستوى المنجم ليكون «فلق البرج» باتجاه شرق/غرب.

يحتوي جبل لخوات على نوعين من التمدينات:

- تمعدن رئيسي يتمثل في عروق من الرصاص والزنك (صورة - 3).
 - تمعدن بأقل أهمية وهو المتواجد في منطقة التلامس بين الترياس وطبقات العهد الطباشيري.
- لقد خلف استغلال معدني الرصاص والزنك في هذا المنجم كمية كبيرة جدا من الفواضل المنجمية توجد حدو المنجم في شكل ثلاث كتل كبيرة:

الكتلة	المساحة (م ²)	العلو (م)	الحجم (م ³)
الكتلة الكبرى	63 000	30	1 890 000
كتلة «فج الهدوم»	12 000	15	180 000
الكتلة القديمة	13 600	30	408 000

تم اكتشاف منجم لخوات في أواخر القرن التاسع عشر ثم شهد قرنا كاملا من عمليات الاستغلال لمعدني الرصاص والزنك حتى إغلاقه عام 1992.

لقد شهد منجم لخوات العديد من عمليات الاستكشاف والبحث من جيولوجيا وبيوكيمياء وجيوفيزياء. كما شهد العديد من التنقيبات



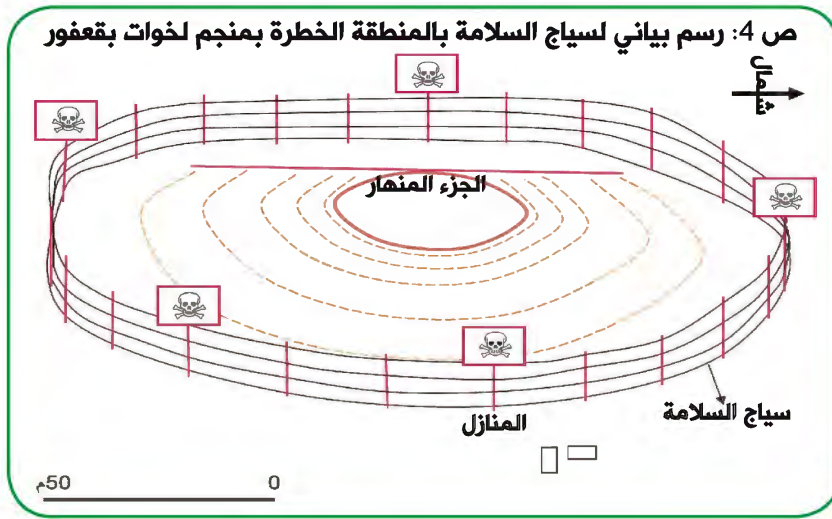
التصرف المستديم في الموارد والأوساط الطبيعية

حفرة عميقة وتشققات على مدى عشرات الأمتار مما استوجب تدخل الاختصاصيين في هذا المجال.

وقد تم في الإبان تكوين لجنة دراسة ومتابعة للحد من الأخطار تشمل الديوان الوطني للمناجم وشركة جبل الجريصة ووزارة الصناعة والحماية المدنية بسليانة. ومن أهم ما تقرر بعد الدراسات تسييج المكان الخطر للمحافظة على سلامة السكان المتواجدين بالقرب من مكان الانهيار (صورة 4).

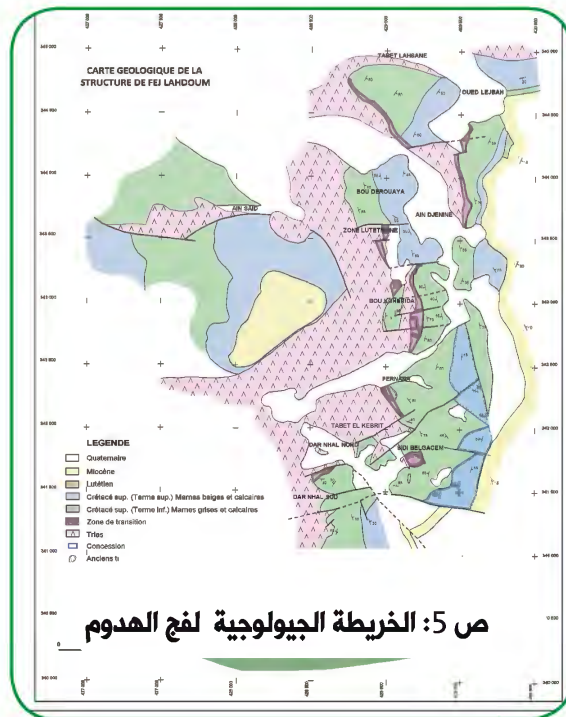
وتمثل هذه الأكدياس العملاقة خطرا على البيئة حيث تحتوي على عدة عناصر تعرف بتلويثها للبيئة كالرصاص والزنك وغيرها. كما لها تأثير مباشر على المائدة المائية والأراضي الفلاحية المجاورة.

ومن بين الأخطار الأخرى ما جد فجر يوم 06 جويلية 2007 من انهيار سطحي ناتج عن انهيارات وقعت داخل المنجم نتيجة الفراغات الكثيرة التي أحدثت أثناء إستغلال المنجم، وقد سبب



منجم فج الهدوم

تمثل التركيبة الجيولوجية فج الهدوم - عين جمالة الجزء الأوسط من منطقة القباب الملحية حيث تغطي 180 كم² وتوجد مجموعة من الفوالق المحقونة بالأحجار الترياسية وتتكون هذه النتوءات من طين وجبس ودولوميت وأحجار رملية تحتوي على الميكا (صورة 5).



التصرف المستديم في الموارد والأوساط الطبيعية

يبلغ ارتفاع قمته 1322م. تمثل هذه التركيبة الجانب الغربي لطية محدبة، أما الجانب الشرقي فيمثل جبل برقو.

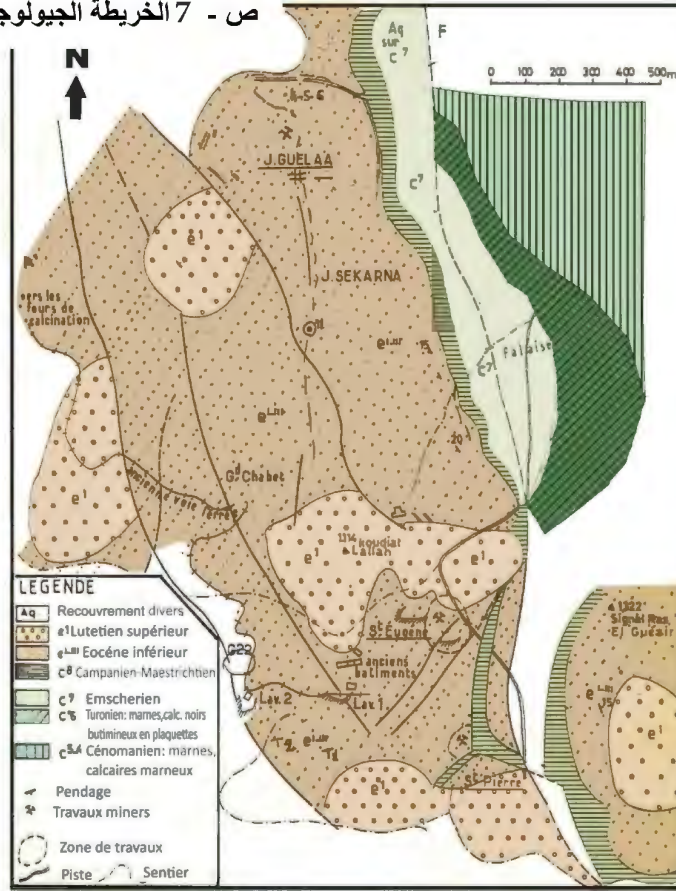
تتمثل التمعينات أساسا في الرصاص والزنك، مع تركيزات غير عادية من مادة الكادميوم في الطبقات السفلى من الأيوسين وكذلك في أحجار الكلس الكمباني حيث تبلغ 0.7%.

ورغم أن الفواضل المنجمية لا تظاهي في كميتها تلك الموجودة في لخوات وفج الهدوم إلا أنها تمثل كميات متوسطة وقع تكديسها بعد فرز المعادن منها.

منجم سكارنة

يقع جبل سكارنة على بعد حوالي 27 كم جنوب غرب مدينة مكثر.

ص - 7 الخريطة الجيولوجية لجبل سكارنة



وأمام هذا العدد من المناجم والمؤشرات المنجمية يمكن أن نعتبر ولاية سليانة إحدى أهم المناطق المعنية بالبحث والاستكشاف المنجمي. فمن الضروري أن يساهم هذا القطاع في تنمية الجهة وذلك عبر تشجيع المستثمرين على الإتجاه نحو هذا الميدان الواعد. ويقوم الديوان الوطني للمناجم في هذا المجال بجهود كبيرة عبر إنجاز البنية التحتية الجيولوجية من خرائط ودراسات جيولوجية، جيوكيميائية وجيوفيزيائية وتنقيبات وإعداد ملفات فنية ومساعدة المستثمرين في هذا المجال.

ومن أجل تنمية مستدامة وجب إيلاء البيئة مكانة هامة إذ يجب إيجاد الحلول العاجلة والأجلة للتقليل من تأثيرات المعادن الموجودة في الفواضل المنجمية على المحيط وخاصة المياه والأراضي الفلاحية.

تتمثل الطبقات الكلسية والدولومية للإيوسين السفلي الحاضر الرئيسي للتمعدنات التي تظهر في شكل عروق وشقوق منشورة في كامل الطبقة الممعدنة (صورة 7).

كما يتواجد معدن البيريت موزع في الأحجار الجيرية الطينية السوداء من تشكيلة «علق» أو في قاعدة الإيوسين.

يرتبط التمعن بمنجم سكارنة بعدة عوامل أولها دلمة الحجر الجيري الأيوسيني ثم تحول الأحجار الجيرية الكمبانية إلى السليكا.

لا يحتوي هذا المنجم على فواضل منجمية كبيرة رغم عمليات استغلاله في السابق.

دراسة أولية من الديوان والتي بينت من خلال نتائج التحاليل الكيميائية إمكانية استعمالها في أبرز الصناعات المتطورة على غرار البلور الأبيض بعد إخضاعها الى بعض أساليب التنقية من بعض الشوائب. رمال جبل الرمل ببوعرادة ورمال القرية بمكثر

حجارة الكلس

تحتوي ولاية سليانة على مخزون هام من الاحجار التي يمكن تصنيفها حسب مجالات استعمالها الي احجار رخامية واحجار الحصى.

أحجار رخامية

يمكن تقسيم الأحجار الرخامية حسب الحقبات الزمنية الى ثلاث تشكيلات

* **تشكيلة الأبيود:** تتكون هذه التشكيلة من احجار كلسية في شكل طبقات يتراوح سمكها من 0.3 الى 2 م ولون اصفر وتمتد في شكل سلسلة من المرتفعات من حانوت مرزوق الى حدود كاف سدين والمتواجدة على الخريطة الجيولوجية لمكثر بسلم 1/50000.

* **تشكيلة القرية:** يتكون عصر الايوسان من طبقات هامة من الاحجار الرخامية والتي تمتد على مساحات شاسعة قادرة على خلق مواطن شغل.

* **تشكيلة بودبوس:** تتكون هذه التشكيلة التي تعود الى عهد الايوسان الاسفل من طبقات حجرية يتراوح سمكها من 0.3م الى 1.2م وذات لون رمادي عند الكسر. يمكن ان يصل السمك الجملي الى 35م.

الحصى

يمكن استغلال غالبية التشكيلات المتكونة من أحجار كلسية ودلوميتية والتي تمتد على مساحات شاسعة بالجهة لإنتاج حصى ذات جودة عالية.

الجبس

تظهر أحجار الجبس أساسا على مستوى النتوءات «التريياسية» بالجهة ومن أهمها جبل الشهيد الذي يمتد من عين يونس شمالا الى الاخوات جنوبا. ويمكن استعمال الجبس في صناعة قوالب الجبس والزخرفة وصناعة الإسمنت.

أهمية المجال المقطعي بالولاية

تحتوي ولاية سليانة على 48 مقطع من الأحجار الصناعية تنتشر غالبيتها بمعتمديات مكثر ووبرقو وبوعرادة.

المواد الإنشائية

تحتوي ولاية سليانة على مدخرات هامة من المواد الإنشائية تفوق 40 موقعا. كما تعتبر من أهم مناطق البلاد التونسية من حيث الثروات المنجمية حيث تحتوي على عدة مناجم وقع استغلالها على مدى سنوات طويلة.

المواد الإنشائية بولاية سليانة

تحتوي ولاية سليانة على مدخرات هامة ومتنوعة من الموارد المقطعية التي تتكون أساسا من الأحجار الرخامية والطين والرمال والجبس. وقد وقع استغلال بعض تلك المواد لبعث صناعة محلية «الرخام» ومازالت هناك مواد أخرى يجب العناية بها وتطويرها لإعطاء نفسا جديدا لهذا النشاط الهام بالنسبة لاقتصاد الجهة.

المواد الطينية

• الطين العادي

تتكون التشكيلات التي تعود الى حقبة العصر الكريتاسي من طين ذو تركيبة معدنية متكونة اساسا من الاليت والكولينيت التي تصلح في صناعة الخزف والاجر نظرا لاحتوائها على نسب ضعيفة من الشوائب التي تحد من قيمتها الصناعية. من ابرز المواقع التي خضعت الى دراسة اولية من طرف الديوان الوطني للمناجم مكن سيدي ابراهيم، عين البيضاء والدريجا.

• الطين البنتونيتي

يتم تسويق الطين السمكتيتي تحت اسم تجاري البنتونيت اذ يكون غالبا غنيا بمعدن المنموريونيت لتمييزه بعدد الخصائص من بينها الليونة.

تحتوي ولاية سليانة على عديد البروزات من هذا الطين والذي يمكن ان يكون ذو جدوى اقتصادية بالجهة بعد اخضاعه لعدد التحاليل بغاية تثمينه. هذه البروزات تعود الي العصر البليوسان والمتمثلة في تشكيلة الهريه بجهة كف القط وتشكيلة سوار بجهة عين الزبدة (الايوسان).

الرمل

تحتوي ولاية سليانة على الرمال السليسية العالية الجودة والتي تتواجد في عدة أماكن من كامل تراب الولاية والتي تعود الى العصر الااليقوسان والاكيتانيان. أهم المواقع التي خضعت إلى

التصرف المستديم في الموارد والأوساط الطبيعية

مقاطع المواد الانشائية بولاية سليانة

Gouvernorat	Imada	Lieu	Délegation	Categorie	X_UTMC	Y_UTMC	Matériaux
Siliana	drija	Oued Asasla	Bargou	I	564870	3994586	Argile
Siliana	drija	Krouma Saft	Bargou	I	564440	3992431	Argile
Siliana	drija	Oued Asasla	Bargou	I	564234	3993080	Argile
Siliana	drija	Oued Asasla	Bargou	I	564625	3994083	Argile
Siliana	drija	Hr Kef Trab	Bargou	I	565334	3993040	Argile
Siliana	drija	Oued Asasla	Bargou	I	563639	3992524	Argile
Siliana	drija	Oued Asasla	Bargou	I	565052	3991087	Argile
Siliana	Boujlida	Jbel Laakeb	Bouarada	I	542289	4030178	Pierre marbrière
Siliana	Sejja	Hr Dhar Dhi	Siliana Sud	I	539063	3989747	Pierre marbrière
Siliana	Beni Hazem	Ouled Amor	Maktar	I	507073	3966951	Pierre marbrière
Siliana	Beni Hazem	Sfait Hbech	Maktar	I	506527	3966496	Pierre marbrière
Siliana	Beni Hazem	Sfait Hbech	Maktar	I	506524	3966846	Pierre marbrière
Siliana	Beni Hazem	Ouled Amor	Maktar	I	507372	3967054	Pierre marbrière
Siliana	Beni Hazem	Ain Grab 1	Maktar	I	507472	3967055	Pierre marbrière
Siliana	Beni Hazem	Sfayet Boug	Maktar	I	506569	3967346	Pierre marbrière
Siliana	Beni Hazem	Dmiin Zraze	Maktar	I	507035	3971051	Pierre marbrière
Siliana	Beni Hazem	Bhired Beni	Maktar	I	507965	3967859	Pierre marbrière
Siliana	Beni Hazem	O.Ermal	Maktar	I	507565	3967855	Pierre marbrière
Siliana	Sned El Had	Gayria	Maktar	I	518110	3973853	Pierre marbrière
Siliana	Rass El Oue	Oum ethaleb	Maktar	I	513520	3967260	Pierre marbrière
Siliana	Rass El Oue	El Houichet	Maktar	I	512072	3967097	Pierre marbrière
Siliana	Rass El Oue	Gafa	Maktar	I	511480	3966242	Pierre marbrière
Siliana	Rass El Oue	Rass El Oue	Maktar	I	509487	3965473	Pierre marbrière
Siliana	Beni Hazem	H.El Blatta	Maktar	I	507661	3968256	Pierre marbrière
Siliana	Rass El Oue	El Gria	Maktar	I	513123	3967007	Pierre marbrière
Siliana	Ejmilet	Essaouine	Errouhia	I	516472	3945437	Pierre marbrière
Siliana	Ejmilet	Bir El Guiz	Errouhia	I	524489	3943511	Pierre marbrière
Siliana	marj mkadem	dir elhala	Siliana Sud	I	524409	3984811	Pierre marbrière
Siliana	khalsa	khalsa	Siliana nor	I	517156	3990444	Pierre marbrière
Siliana	Rass El Oue	El Houichet	Maktar	I	512180	3966198	Pierre marbrière

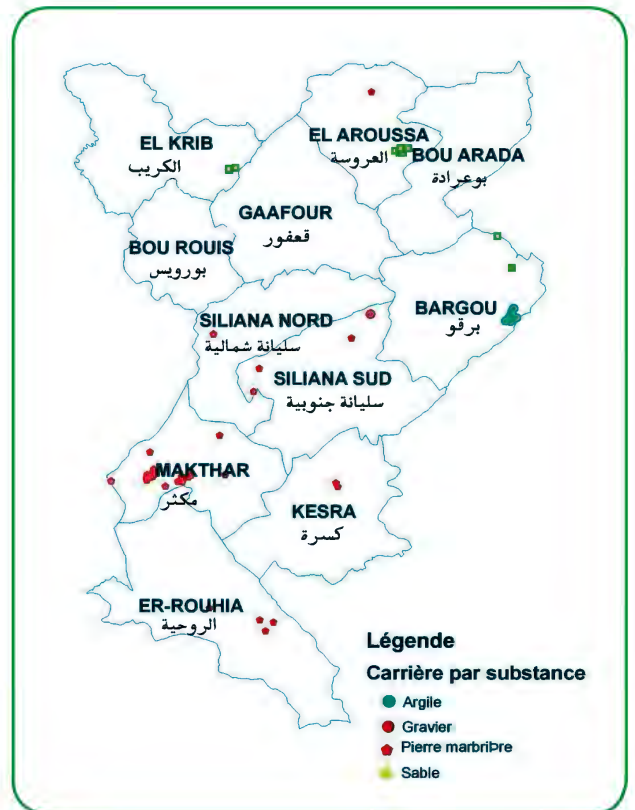
التقرير الجهوي حول وضعية البيئة بولاية سليانة

Siliana	essayar	essayar	Maktar	I	518970	3967361	Pierre marbrière
Siliana	beni hazem	O.Rmel	Maktar	I	507668	3967456	Pierre marbrière
Siliana	beni hazem	bhired ben	Maktar	I	507765	3967857	Pierre marbrière
Siliana	Diar Hajaj	Bouabdallah	Kisra	I	536888	3965426	Pierre marbrière
Siliana	Ejmilet	Ejmilet	Rohia	I	526693	3943132	Pierre marbrière
Siliana	Bou Abdalla	Esfaia	Kisra	I	536632	3966024	Pierre marbrière
Siliana	Ejmilet	Faid Saad	Rohia	I	525406	3941720	Pierre marbrière
Siliana	Marj Mgadern	Ain Eddissa	Siliana Sud	I	523544	3981003	Pierre marbrière
Siliana	Sejja	Yahbou	Siliana Sud	I	542077	3993675	Gravier
Siliana	Rmil	Rmil	Bouarada	I	547333	4020124	Sable
Siliana	Rmil	Rmil	Bouarada	I	546080	4020413	Sable
Siliana	Rmil	Rmil	Bouarada	I	546783	4020119	Sable
Siliana	Rmil	Rmil	Bouarada	I	548176	4020832	Sable
Siliana	Rmil	Rmil	Bouarada	I	547976	4020830	Sable

- الاستغلال غير القانوني للعديد من المقاطع.
- - جل المقاطع موجودة بأراضي فلاحية و غابية أو حاذية لهذه الأراضي مما يتسبب في تدهور حالتها و يضر بالمظهر الجمالي والبيئي لها خاصة على إثر تصاعد الغبار.
- - ارتجاجات و تلوث سمعي بسبب الاستغلال المجحف للمتفرقات.
- - غياب المعطيات و المعلومات الضرورية المتعلقة بحدود المقاطع والرخص ورسوم طريقة الاستغلال.
- - أغلب المقاطع تتطلب عملية تهيئة كاملة لإدماجها من جديد في محيطها الطبيعي.
- تلوث المياه السطحية

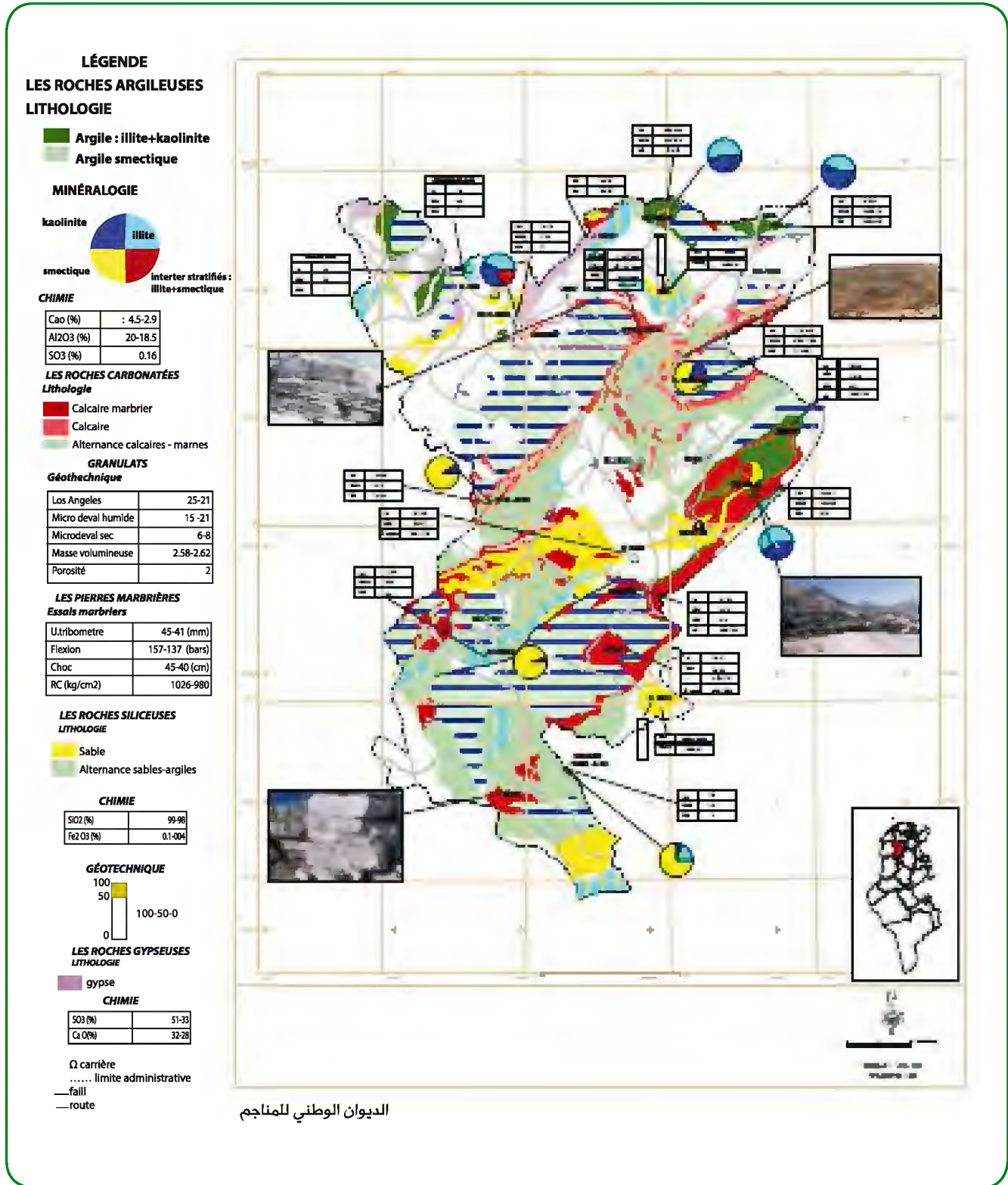
هذا وقد خضعت ولاية سليانة الى دراسة أولية من طرف الديوان الوطني للمناجم مكنت من خلالها من إنجاز خريطة رقمية للمواد الإنشائية بمقياس 1/200000 مع كتيّب تفصيلي لأبرز الدراسات ومجموعة من بطاقات مشاريع لأفضل المكامن الواعدة مع قرص مضغوط يحتوي على كل المعطيات مع النسخة الورقية.

- يمكن ان يكون للمقاطع تأثيرات سلبية على البيئة وتمثل اساسا في :
 - تأثير مباشر على المحيط الخارجي للمقطع (البعد الجمالي)،
 - التأثير على التنوع البيولوجي بالجهة،
 - تلوث الهواء عند القيام بالتفجيرات والنقل،



التصرف المستديم في الموارد والأوساط الطبيعية

خارطة توزيع المواد الانشائية بولاية سليانة



الغابات والمراعي

وضعية الغابات والمراعي

وضعية الغابات

- إختلال الموازنة العلفية أمام تزايد حجم القطيع الحيواني مما يدفع المستعملين إلى الرعي الجائر والضغط المستمر على المراعي.

- التجزئة المفرطة للمستغلات الفلاحية وتشعب المشاكل العقارية بين المستحقين يحول دون تدخل البرامج التنموية لتطوير وتحسين المراعي بالأراضي القابلة لذلك.

تتركز المراعي الغابية بولاية سليانة بمعتمديات جنوب الولاية كسرى، مكثر والروحية وتبلغ مساحتها 5524 هك متكونة أساسا من الهندي الأملس (3227 هك) والأكاسيا (581 هك) والفصة الشجيرية والقطف بالإضافة إلى بعض المراعي الطبيعية الخاصة (26470 هك) متكونة أساسا من أراض جندل مكسوة ديس وأنواع حرجية أخرى.

متابعة التشجير الغابي والرعي

تتم متابعة التشجير الغابي والرعي من طرف الإدارة الجهوية للبيئة وتهدف هذه العملية إلى متابعة وتقييم تنفيذ البرنامج الوطني للتشجير الغابي والرعي باعتماد عناصر ومؤشرات كمية وكيفية وذلك بالتنسيق مع دوائر الغابات بالمندوبيات الجهوية للتنمية الفلاحية بولاية سليانة.

ويبرز الجدول التالي ملخص للنتائج المسجلة بولاية سليانة خلال موسم 2009/2008:

الولاية	التشجير الغابي		التشجير الرعي	
	التقييم الكمي	التقييم الكيفي	التقييم الكمي	التقييم الكيفي
سليانة	68.34 %	21	55.11 %	18

و تجدر الإشارة إلى توقف برنامج التشجير الغابي والرعي منذ سنة 2010 على اثر اندلاع الثورة و آخر تقييم كمي وكيفي لهذا البرنامج يعود لسنة 2009-2008.

الثروات النباتية الطبيعية والفلاحية

تتميز ولاية سليانة بثروات طبيعية هامة تنتشر على كامل الولاية من بينها تشكيلات الصنوبر الحلبي والكشريد والعرعار والزعرر والطرفاء والصفصاف والخروب وغيرها هذا علاوة عن تنوع الأشجار المثمرة مثل الزيتون والتين والتفاح والرمان وحب ملوك (الكرز) والإجاص والتوت واللوز.....إلخ.

ونشير في هذا الصدد وفي إطار الخطة الوطنية للحفاظ على التنوع البيولوجي وقع إدراج مقترح لحديقة نباتية لأنواع التين بكسرى ضمن مشاريع المخطط الحادي عشر للتنمية.

التنوع البيولوجي لغابات سليانة

تتواجد جل الغابات بولاية سليانة على سلسلة الظهر التونسي حيث تتدرج الطبقات المناخية من الشبه رطب إلى المناخ الجاف وكثرة التضاريس وأيضا كثرة العيون المائية بالجبال أضفى على غابات سليانة طابعا خاصا حيث تنقسم إلى ثلاثة مجموعات أيكولوجية أساسية :

قامت وزارة الفلاحة بوضع إستراتيجية وطنية لتنمية القطاع الغابي بالبلاد التونسية وذلك من خلال تكثيف عمليات التشجير وتشريك متساكني الغابات في التصرف وترشيد استغلال منتوجاتها والتحسيس والتوعية لأهمية المحافظة على الكساء الغابي والموارد الغابية والمساحات الخضراء وتنميتها بما يعزز ويثري التنوع البيولوجي والمحافظة على البيئة.

وتهدف هذه الإستراتيجية إلى تنمية القطاع الغابي والرعي ومقاومة التصحر والانجراف وحماية الغابات من الحرائق والآفات والتصريف المستديم في المنظومات الغابية مما سيمكن من الارتقاء بنسبة الغطاء الغابي إلى مستويات أرفع بكثافة أفضل حيث يتمثل الهدف المرسوم على المستوى الوطني بلوغ نسبة غطاء غابي 16 % سنة 2020.

وتجدر الإشارة بأن لقطاع الغابات بولاية سليانة دورا اقتصاديا واجتماعيا وبيئيا هاما حيث تبلغ المساحة الجمالية 139469 هك ما يمثل 30,1 % من المساحة الجمالية للولاية (463400 هك) وهي متكونة أساسا من الصنوبر الحلبي (75800 هك) والإكليل (42250 هك) وأنواع أخرى كالسرول والكالتوس والكشريد والغابة الشعراء (21419 هك).

تحتوي غابات سليانة 103000 ساكنا وتعتبر مورد رزق رئيسي لأغلب متساكنيها حيث توفر 320000 يوم عمل سنويا كما تساهم في تنمية الثروة الحيوانية للجهة وذلك بتوفير 13 مليون وحدة علفية لـ 193000 رأسا من الماشية.

اعتمادا على هذه المساحات الغابية والرعية فإن الغطاء الغابي بالولاية يبلغ 10 %.

يوجد بولاية سليانة 9 منابت غابية منها 01 عصري بقعفور تساهم في إنتاج المشاتل الغابية والرعية والزينة لمختلف برامج التشجير الوطنية والجهوية ولمختلف المشاريع.

وضعية المراعي الغابية

تقدر مساحة المراعي الغابية الطبيعية بولاية سليانة حسب نتائج الاستقصاء الفلاحي لسنة 2013 بحوالي 43000 هك وتمثل بذلك نسبة 9.3 بالمائة من مساحة الولاية و0.9 بالمائة من المساحة الجمالية للمراعي على المستوى الوطني.

تعرف هذه المساحات تدهورا وتقلصا خلال بعض المواسم نتيجة للعوامل التالية:

- عدم استقرار العوامل المناخية، من ذلك تتالي سنوات الجفاف وعدم انتظام نزول الأمطار.

التصرف المستديم في الموارد والأوساط الطبيعية

المحافظة على التنوع البيولوجي : المحميات الطبيعية والحدائق الوطنية

بحكم مناخها ومواقعها الجغرافية وأهمية أنواعها الحيوانية البرية والنباتية تعتبر المحافظة على هذه الثروة الطبيعية وتنميتها من الأهداف ذات الأولوية في الإستراتيجية الغابية.

وللمحافظة على بعض الأصناف النباتية والحيوانية البرية النادرة تم إحداث المحمية الطبيعية بجبل السرج بمقتضى قرار وزاري في 18 ديسمبر 1993 وتطويرها إلى حديقة وطنية بمقتضى أمر عدد 572 لسنة 2010 بتاريخ 29 مارس 2010 وتبلغ مساحتها 1720 هك تتكون من الجزء الكائن بولاية سليانة موضوع مطلبي التسجيل عدد 21218 و16677 وهو تابع لملك الدولة الغابي وجزء بمساحة 235 هك يوجد داخل الحد الإداري لولاية القيروان من العقار المعروف بهنشير القليعة موضوع الرسم العقاري عدد 21397/36625 القيروان.

ورغم أنها جعلت لحماية شجرة القيقب «Erable de Montpellier» النادرة إلا أن الحديقة تتميز بتنوع الغطاء النباتي حيث يوجد السرول والإكليل والزعرور والخروب والكشريد والفرنجان...

كما يوجد عدة أنواع حيوانية برية تساهم في الثراء والتنوع البيولوجي الطبيعي نذكر منها الضبع المخطط الخنزير الوحشي والذربان وابن آوى والسلفاة البرية وأنواع أخرى من الزواحف والحشرات وأنواع من الطيور مثل العقاب المسرول والحجل وطيور بوجردة والقواع.

وقد سجلت «عين الذهب» ضمن المناطق الرطبة ذات الأهمية العالمية في إطار اتفاقية رمسار وذلك بتاريخ 07 نوفمبر 2007 ضمن 20 موقع آخر بالجمهورية التونسية وهي عبارة عن مغارة تمتد قرابة 3000 م داخل عمق جبل السرج البالغ ارتفاعه 1357 م وهو يفصل بين ولايتي سليانة والقيروان.

* المجموعة الأولى وتحتل شمال الولاية والمناطق المنتمية إلى الطبقة الشبه الرطبة وتغطيها أشجار الصنوبر الحلبي والكشريد والطاقة واللنج،....وهي غابات ذات كثافة محترمة وتتواجد بجبال المرقبة ولشيهب والريحان والسرج وهضاب كسرى.

* المجموعة الثانية وتتواجد هذه المجموعة على ارتفاع أقل وبسفوح الجبال ذات الوجهة الشرقية والشرقية الجنوبية وتنتمي إلى الطبقة الشبه جافة ومتكونة من غابات الصنوبر الحلبي ومنابت الإكليل بالمناطق المعروفة بدمان الخيل والروس والويزات وكسرى وبن حباس ولفج...الخ.

* المجموعة الثالثة وهي المجموعة التي تنتمي إلى الطبقة شبه الجافة والمتكونة أساسا من الصنوبر الحلبي ذو كثافة ضعيفة مع تواجد منابت الحلفاء والشيح التفتت...

كما تمتد هاته المجموعة على مساحات شاسعة وجرءاء نتيجة الاستغلال المفرط من قبل المتساكنين حيث تستعمل حاليا كمراعي طبيعية جماعية ذات مردودية ضعيفة ومتواجدة أساسا بالمناطق الجنوبية بالولاية كالروحية ومكثر ومعتمديه سليانة الجنوبية.

الإشكاليات والصعوبات المطروحة

لقد تميزت الفترة الأخيرة بالضغط البشري الكبير على الثروة الغابية والحيوانية البرية مما كان له أثرا سلبيا على الغطاء الغابي ومن أهم الصعوبات نذكر مايلي:

- تعتمد المواطن لتكسير الغابات وتعطيل مشاريع التنمية الغابية.
- التسبب في حرائق الغابات.
- قطع الأشجار الغابية.
- التحطيب والتفحيم.
- الصيد العشوائي.
- الإقامات غير الشرعية وحياسة ملك الدولة الغابي.

حماية البيئة والنهوض
بجودة الحياة



أما بالنسبة لتوزيع المشاريع المعنية بهذه الدراسات حسب القطاعات فقد حظي قطاع استغلال المقاطع بالمرتبة الأولى تليه المشاريع الصناعية هذا وتجدر الإشارة أنه لم يتم تقديم للدرس أي ملف يتعلق بالمشاريع الفلاحية والمشاريع السياحية والمشاريع التي تتعلق بالبنية التحتية. ويبين الجدول الموالي توزيع ملفات الدراسات على المحيط حسب القطاعات:

توزيع ملفات الدراسات على المحيط حسب القطاعات



المراقبة البيئية

تضطلع الوزارة المكلفة بالبيئة عبر الوكالة الوطنية لحماية المحيط حسب القوانين والأوامر المتعلقة بنشاطها بمقاومة كل مصادر التلوث وجميع أشكال تدهور المحيط ومراقبة ومتابعة المخلفات الملوثة والتجهيزات المخصصة لمعالجتها. ويكلف الخبراء المراقبون بعمليات مراقبة كل مصادر التلوث وبمتابعة الوضعيات البيئية وذلك بمقتضى الأمر عدد 2273-1990 بتاريخ 25 ديسمبر 1990 والمتعلق بضبط النظام الأساسي للخبراء المراقبين التابعين للوكالة الوطنية لحماية المحيط. وتخضع المراقبة البيئية أساسا إلى القوانين التالية:

• القانون عدد 91 لسنة 1988 مؤرخ في 02 أوت 1988 المتعلق بإحداث وكالة وطنية لحماية المحيط كما وقع تنقيحه بالقانون عدد 115 لسنة 199 في المؤرخ في 30 نوفمبر 1992 وبالقانون عدد 14 لسنة 2001 المؤرخ في 30 جانفي 2001.

• القانون عدد 29 لسنة 1996 المؤرخ في 03 أفريل 1996 المتعلق بإحداث خطة وطنية للتدخل العاجل لمكافحة حوادث تلوث البحر (الفصل 05).

• القانون عدد 34 لسنة 2007 المؤرخ في 04 جوان 2007 المتعلق بنوعية الهواء (الفصل 3 فقرة 3 والفصل 4).

• أما فيما يخص عمليات المراقبة التي شهدتها ولاية سليانة إلى موفى نوفمبر 2012 فهي تتوزع كالتالي:

آليات مقاومة التلوث

دراسات المؤثرات على المحيط

الإطار القانوني لدراسة المؤثرات على المحيط

تم إقرار دراسة المؤثرات على المحيط للمشاريع الصناعية والفلاحية والتجارية منذ إحداث الوكالة الوطنية لحماية المحيط وذلك بمقتضى القانون عدد 91 لسنة 1988 المؤرخ في 02 أوت 1988 والمنقح بالقانون عدد 14 لسنة 2001 المؤرخ في 30 جانفي 2001 والمتعلق بتبسيط الإجراءات الإدارية للتراخيص المسلمة من طرف الوزارة المكلفة بالبيئة وتعويضها بكراس شروط.

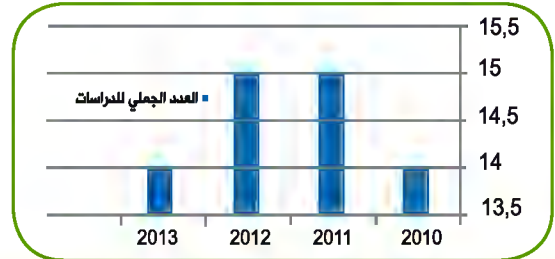
وجاء الأمر عدد 362 لسنة 1991 المؤرخ في 13 مارس 1991 لينظم إجراءات إعداد هذه الدراسة وكيفية المصادقة عليها والمنقح بالأمر عدد 1991 لسنة 2005 المؤرخ في 11 جويلية 2005 والمتعلق بدراسة المؤثرات على المحيط وبضبط أصناف الوحدات الخاضعة لدراسة المؤثرات على المحيط وأصناف الوحدات الخاضعة لكراسات الشروط.

بقرار من وزير البيئة والتنمية المستدامة مؤرخ في 8 مارس 2006 يتعلق بالمصادقة على كراسات الشروط الخاصة بالإجراءات البيئية الملزم باحترامها صاحب الوحدة أو طالبها بالنسبة لأصناف الوحدات الخاضعة لكراسات الشروط.

تطور عدد دراسات المؤثرات على المحيط بولاية سليانة

بلغ عدد دراسات المؤثرات على المحيط الواردة على الوكالة الوطنية لحماية المحيط خلال الفترة 2010-2013 حوالي 58 دراسة موزعة كما يلي:

تطور عدد دراسات المؤثرات على المحيط



وفي ما يلي جدول يتضمن توزيع هذه الدراسات حسب رأي الوكالة :

السنة	العدد الجملي	بالمصادقة	بالمصادقة التي حظيت	بالمصادقة التي لم تحظى	على دراسات المؤثرات	تفنيدها قبل المصادقة	عدد المشاريع التي تم	المفاتيح	عدد مطالب استكمال	عدد الدراسات في طور
2010	14	7	1	0	6	0	0	0	0	0
2011	15	9	1	1	4	1	0	0	0	0
2012	15	5	1	1	9	0	0	0	0	0
2013	14	6	0	0	6	0	2	0	0	0

حماية البيئة والنهوض بجودة الحياة

وثابتة في هذا المجال وقد وقع صدور قانون متعلق بنوعية الهواء في 4 جوان 2007 من طرف مجلس النواب يهدف إلى الوقاية والحد والتقليص من تلوث الهواء وتأثيراته السلبية على صحة الإنسان والبيئة وإلى ضبط الإجراءات اللازمة لمراقبة نوعية الهواء تجسيدا لحق المواطن في بيئة سليمة وضمانا لتنمية مستدامة.

تتمثل مهام الوكالة الوطنية لحماية المحيط كما جاء بهذا القانون في :

- التنسيق مع هيكل الدولة والمؤسسات العمومية المختصة ومع الجماعات المحلية.
- مراقبة نوعية الهواء وتأثيراته على البيئة.
- إحداث شبكة وطنية لمتابعة نوعية الهواء.
- مراقبة ومتابعة وتقييم تأثيرات تلوث الهواء على صحة الإنسان بالتنسيق مع الوزارة المكلفة بالصحة العمومية.
- إعداد مخططات للمحافظة على نوعية الهواء بالتنسيق مع الجماعات المحلية والهيكل والمؤسسات العمومية المعنية في التجمعات التي يتم فيها تسجيل تجاوز أو احتمال تجاوز الحدود القصوى أو حدود الإنذار لنوعية الهواء.

وقامت الوكالة الوطنية لحماية المحيط بوضع خطة وطنية تشمل تركيز شبكة من المحطات الثابتة والمخابر المتنقلة لمتابعة نوعية الوسط الهوائي ومراقبة مصادر التلوث حيث من المنتظر أن يبلغ عدد المحطات 25 مركزة بكل من تونس الكبرى وصفاقس وقابس وبنزرت وسوسة والقيروان وقفصة والقصرين.

محطة متابعة نوعية الهواء بسليانة

تم تركيز محطة مراقبة نوعية الهواء بسليانة سنة 2011. وتمكن هذه المحطة من قياس ومتابعة الأوزون (O_3) وبعض الخاصيات الأخرى على غرار درجات الحرارة والرطوبة النسبية واتجاه وسرعة الرياح.

متابعة تركيزات الأوزون (O_3)

يتم تقييم تركيزات الأوزون حسب المواصفات التونسية ن ت 106.04 والتي تحدد القيم القصوى (valeur limite) والتركيزات التوجيهية (valeur guide). ويتضمن الجدول الموالي هذه التركيزات بالنسبة للأوزون.

المواصفات التونسية ن. ت. بحساب الميكروغرام في المتر المكعب			
القيم التوجيهية	القيم القصوى	عدد التجاوزات المسموح بها	المعدل في الساعة
150-200	235	مرتين في السنة	

النشاط	عدد
الصناعات الغذائية والفلاحية	15
الصناعات الكيماوية	2
الصناعات المختلفة	5
صناعات مواد البناء والخزف والبلور	9
صناعات الملابس والجلود والأحذية	9
صناعات ميكانيكية ومعدينية وكهربائية	
أنشطة مختلفة	26
المجموع	66
المحاضر	5

وتجدر الإشارة أن نسبة إنجاز ما تم برمجته بلغت 83 بالمائة حيث تم تأمين 66 عملية مراقبة من جملة 80 عملية تمت برمجتها. وقد أفضت عمليات المراقبة إلى تحرير 05 محاضر.

صندوق مقاومة التلوث

أحدث صندوق مقاومة التلوث كآلية مالية لتشجيع الإستثمارات في المجال البيئي وذلك في إطار القانون عدد 122 لسنة 1992 المؤرخ في 29 ديسمبر 1992 والمتعلق بإحداث الصندوق (الفصول 35 و36 و37).

حدد الأمر عدد 2120 المؤرخ في 25 أكتوبر 1993 شروط وكيفية تدخل الصندوق بالنسبة للمشاريع الصناعية ومشاريع جمع ورسكلة النفايات والذي وقع تنقيحه وغتمامه بالأمر عدد 2636 المؤرخ في 24 سبتمبر 2005 ولقد أعطت اللجنة الاستشارية المكلفة بمنح امتيازات الصندوق الأولوية المطلقة للمشاريع الصناعية المنتسبة قبل 13 مارس 1991.

وتتمثل مساعدة صندوق مقاومة التلوث في إسناد منحة مالية في حدود 20 بالمائة من قيمة الاستثمار بالإضافة إلى قرض بنكي ميسر يغطي 50 بالمائة من هذه الكلفة وتمويل ميسر يغطي 50 بالمائة من هذه الكلفة وتمويل ذاتي ذات تي لا يقل عن 30 بالمائة من قيمة المشروع. هذا وقد انطلق التدخل الفعلي للمشروع خلال سنة 1994.

وفي إطار مساعدة المؤسسات الصناعية على تنفيذ برامجها لمقاومة التلوث بلغ عدد الملفات التي حضيت بدعم من صندوق مقاومة التلوث ملف واحد بولاية سليانة كلفة جمالية تعادل 8300 دينار يخص مشروع صناعات غذائية تم تنفيذه.

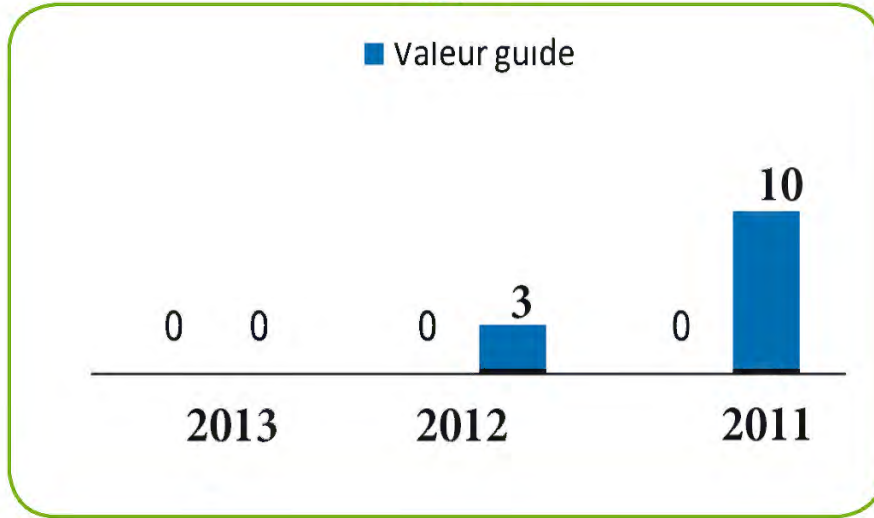
مراقبة نوعية الهواء

يمثل الحفاظ على جودة وسلامة الوسط الهوائي إحدى أولويات السياسة البيئية التونسية حيث ما فتئت الوزارة المكلفة بالبيئة عبر الوكالة الوطنية لحماية المحيط تعمل على تركيز الأطر لتوفير المعطيات والمعلومات العلمية لإعداد وتنفيذ استراتيجية واضحة

التقرير الجهوي حول وضعية البيئة بولاية سليانة

وبالنسبة لسليانة فقد تم تسجيل 13 تجاوزا للقيم التوجيهية اعتبارا سنة 2011 مقابل 3 تجاوزات خلال سنة 2012. وإجمالا تعتبر وضعية للمواصفات التونسية ن- ت 106.04 حيث تم تسجيل 10 تجاوزات نوعية الهواء جيدة على مستوى الولاية.

عدد التجاوزات



أما بالنسبة لسيرورة الأوزون الشهرية على مدى السنوات الثلاث أشهر فصل الصيف عندما ترتفع درجات الحرارة وهذا راجع بالأساس فهي غير مستقرة حيث تعرف التركيزات فترات ذروة خاصة خلال للخصائص الكيميائية الضوئية للأوزون.

سيرورة الأوزون الشهرية



حماية البيئة والنهوض بجودة الحياة

(سليانة وبوعرادة والعروسة ومكثر وقعفرور والكريب وكسرى وسيدي بوروبيس والروحية وبرقو).

المصب المراقب بسليانة

الكميات المودعة بالمصب المراقب بسليانة من غرة جانفي إلى غاية 30 جوان 2013

المجموع	مارس	فيفري	جانفي	
2750.62	973.84	815.48	961.3	بلدية سليانة
281.8	101.16	79.42	101.22	بلدية برقو
217.97	89.62	72.25	56.1	الخواص
3250.39	1164.62	967.15	1118.62	المجموع

عائدات الخواص بالمصب المراقب بسليانة

المجموع	مارس	فيفري	جانفي	
221.39	89.62	72.25	59.52	الخواص بالطن
1632257	663896	530974	437387	المبالغ المستخلصة (د.ت)

التصرف في النفايات

التصرف في النفايات الصلبة

التصرف في النفايات المنزلية والمشابهة

يبلغ حجم إنتاج الفضلات المنزلية والمشابهة بولاية سليانة حوالي 46 ألف طن سنويا، هذا وقد حظيت ولاية سليانة منذ سنة 1998 بإحداث مصب مراقب للنفايات الصلبة ضمن مشروع حماية حوض مجردة من التلوث الذي تم تدعيمه من طرف وكالة التعاون الفني الألماني (GTZ).

كما شهدت سنة 2007 انطلاق تنفيذ البرنامج الوطني للتصرف المندمج والمستديم في النفايات الصلبة المنزلية والمشابهة (انطلاق إعداد الدراسة التنفيذية) بمدن حوض مجردة. وسيفضي هذا البرنامج إلى إحداث مصب مراقب مشترك بين ولايتي سليانة والكاف ببلدية السرس بهنشير الملاحه ويمسح 50 هك وقد حضي بموافقة السيد والي الكاف بتاريخ 28 ديسمبر 2008 كما تم عقد جلسة عمل بتاريخ 15 نوفمبر 2007 بولاية سليانة لتقديم المشروع ودعوة السلط الجهوية والمحلية والبلديات المعنية للإقتراح مواقع لمراكز التحويل وقد وافقت مصالح ولاية سليانة على المواقع المقترحة لمراكز التحويل بكل من بلديات

المواقع المقترحة لانجاز مراكز التحويل بولاية سليانة

ملاحظات	مساحة	صبغة الأرض	مشاريع مراكز
المقترح الأول تم رفضه (رع 190069) وفقا لمراسلة الوالي المقترح الثاني الجزء الشرقي من المصب المراقب الحالي مع إضافة مساحة من الأراضي الدولية المجاورة	مساحة غير كافية جزء من أرض دولية رع 190069		سليانة
أرض بجانب المصب الحالي.	0.8 هك	البلدية (رع عدد 8287 مقسم عدد 18) مناطق صيانة	الكريب
أرض معروفة بواد بوزيد على طريق مسراطة (تمت مراسلة وزارة أملاك الدولة والشؤون العقارية بخصوص الموافقة على الموقع من الناحية الفنية شريطة تسوية الوضعية العقارية مع شركة إحياء المستغلة للموقع)	01 هك	أرض فلاحية	العروسة
أرض تقع على الطريق الوطنية رقم 4 في اتجاه مدينة سليانة	0.8 هك	ملك المجلس الجهوي	برقو
أرض موجودة على الطريق الجهوية رقم 29 يتم استغلال جزء منها حاليا كمصب للفضلات.	0.6 هك من 3 هك	ملك الدولة الخاص	بوعرادة
أرض يتم استغلال جزء حاليا كمصب مراقب للفضلات كائنة بمدخل المدينة من جهة الحبابسة.	1 هك	ملك الدولة رع 185014	الروحية
أرض معروفة بضيعة الوحدة الإنتاجية على الطريق الجهوية رقم 174 تمت مراسلة وزارة أملاك الدولة والشؤون العقارية بخصوص الموافقة على الموقع شريطة تسوية الوضعية العقارية شركة المستغلة للموقع	1 هك	ملك الدولة الخاص رع 21960/175207	قعفور

التقرير الجهوي حول وضعية البيئة بولاية سليانة

منطقة قريبة من السكان وغابية وتمت مراسلة الوالي لموافاة الوكالة بموافقة إدارة الغابات وبقية المصالح الجهوية.	0.5 هك	كسرى
يقع قرب مصب المرجين الحالي	0.5 هك	سيدي بورويس
تم رفض الموقع المقترح بسبب وجوده في منحدر واقتراح موقع ثاني وقد تمت مراسلة الوالي لموافاة الوكالة بموافقة المصالح الجهوية CRDA من حيث التسرب والتأثير على المائدة المائية والنظر في الطبيعة الجيولوجية للموقع.		مكثر

كميات المواد المجمعة بنقاط إيكولف الخاصة بولاية سليانة خلال السداسي الأول من سنة 2013

النقاط	النقطة الخاصة بسليانة (خليفة العرقوبي)	مجموع الولاية	المبلغ المدفوعة
المعلبات البلاستيكية PET	983,150	983,150	491,575
المعلبات البلاستيكية PEHD	25,350	25,350	12,675
الأغشية والأفلام البلاستيكية	133,700	133,700	66,850
الأكياس البلاستيكية ذات الحملات	21,800	21,800	15,260
المعلبات المعدنية	0,000	0,000	0,000
أغطية القوارير	31,750	31,750	15,875
أوعية مواد التنظيف	17,450	17,450	8,725
Etirable	0,000	0,000	0,000
المجموع	1213,200	1213,200	586,360

نشاط الآلية 41 بسليانة خلال السداسي الأول من سنة 2013

في إطار المحافظة على المحيط ومكافحة التلوث الناجم عن النفايات البلاستيكية، تسعى الوكالة الوطنية للتصرف في النفايات بذل الجهود المتواصل لضمان حق المواطن في العيش في بيئة سليمة. وتحت إشراف الإدارة العامة تعمل ممثليه الشمال الغربي على تنفيذ ومتابعة كل مخططات وإستراتيجيات العمل، ضمن الاتفاقية الممضاة بين الوكالة وصاحب المؤسسة الصغرى التي أحدثت في إطار الآلية 41 بولاية سليانة، للقيام بتدخلات لتجميع النفايات البلاستيكية والمعلبات المستعملة بالطرق الرئيسية ومداخل المدن وذلك وفقا للإذن بتنفيذ إنهاء أشغال تمدد به الوكالة صاحب هذه الآلية مع بداية كل شهر.

الولاية	عدد أيام العمل	عدد الأكياس
سليانة	146	3160

التصرف في النفايات البلاستيكية

منظومة جمع واستعادة وتأمين النفايات البلاستيكية

واصلت الوكالة الوطنية للتصرف في النفايات دعمها لبرنامج الجمع بمقابل للنفايات البلاستيكية بولاية سليانة حيث تم بعث 05 نقاط منها 02 قارة تابعة للوكالة و03 خاصة.

• نقاط الوكالة :

المتصرف	النقطة
وليد الخليفي	سليانة
نوفل الأسود	الروحية

• النقاط الخاصة :

النقاط والمؤسسات الصغرى	المتصرف	الملاحظات
النقطة الخاصة بسليانة	خليفة العرقوبي	نقطة خاصة
نقطة إيكولف بوعدارة	مغلقة بطلب من المستغلة (اتفاقية ثلاثية)	
نقطة إيكولف مكثر	مغلقة منذ 2005 (اتفاقية ثلاثية)	

كميات المواد المجمعة بنقاط إيكولف التابعة للوكالة بولاية سليانة خلال السداسي الأول من سنة 2013

النقاط	سليانة	الروحية	مجموع الولاية	المبالغ المدفوعة
المعلبات البلاستيكية PET	1362,100	0,000	1362,100	681,050
المعلبات البلاستيكية PEHD	41,750	0,000	41,750	20,875
الأغشية والأفلام البلاستيكية	133,700	0,000	133,700	66,850
الأكياس البلاستيكية ذات الحملات	21,800	0,000	21,800	15,260
المعلبات المعدنية	0,000	0,000	0,000	0,000
أغطية القوارير	31,750	0,000	31,750	15,875
أوعية مواد التنظيف	17,450	0,000	17,450	8,725
Etirable	0,000	0,000	0,000	0,000
المجموع	1608,550	0,000	1608,550	784,035

حماية البيئة والنهوض بجودة الحياة

مساعدة البلديات والجمعيات خلال السداسي الأول من سنة 2013

عملت الممثلة خلال السداسي الأول من سنة 2013 على المساهمة في حل حملات النظافة التي نظمت بولاية سليانة من طرف بعض البلديات أو الجمعيات الموجودة

وذلك بتوزيع الأكياس الحاملة لعلامة «إيكولوف» وذلك بمناسبة ذكرى إحياء ثورة 14 جانفي على النحو المبين في الجدول التالي :

البلدية /الجمعية	تاريخ الحملة	عدد الأكياس المسئمة
ولاية سليانة	2013/01/14	200 كيس

كما تمت مساعدة بلدية سليانة بتاريخ 08 جويلية 2013 بعدد 04 حاويات سعة 120 ل وعدد 02 حاويات سعة 240 ل.

نفايات المعامر

بلغ عدد معاصر الزيتون النشطة بالجهة 17 وحدة منتشرة على أغلب معتمديات الولاية حيث تفرز هذه المعاصر كميات هامة من مادة المرجين.

الروحية	معمصرة البركة للحاج عمار الكريم	13	الروحية
40	العروسة نجيب بن حمادي جدي	14	العروسة
90	واد العرعار لطفي العرفاوي	15	
2*65	بيجة شركة بن خيري	16	
25	شارع البيثة	17	بوعدامة

و لتفادي ما ينجر عن إلقاء مادة المرجين في الوسط الطبيعي ومحاري المياه من أضرار بيئية، تمت تهيئة العديد من المصبات الجماعية والخاصة للمرجين و هي كالآتي:

- المصب الجماعي للمرجين بمنطقة سيدي المرشد بمعتمدية سليانة الجنوبية.
- المصب الجماعي للمرجين بمعتمدية بوعدامة.
- المصب الجماعي للمرجين المشترك بين معتمديتي الكريب وسيدي بورويس.
- مصب المرجين الخاص بمعصرة فثحي العربي بمعتمدية قعفور.
- مصب المرجين الخاص بمعصرة لطفى العرفاوي بمعتمدية بوعدامة.
- المصب الخاص بعصرة السيد عبد الحميد زمال بكسرى.
- المصب الخاص بعصرة السيد علي الزمال بكسرى.
- المصب الخاص بعصرة السيد بشير العويدي بقعفور.

المعاصر النشطة بولاية سليانة (أكتوبر 2012)				
المعمصرة	ع/ار	صاحب المعمصرة	الموقع	طاقة التحويل (طن اليوم)
ولاية سليانة	1	صالح الصامني	القنطرة	25
	2	شركة معمصرة الأمان لنيل الزبيني	رأس الماء	2*30
	3	عبد الحميد الزمال	المنصورة	500
	4	علي العياشي زمال	المنصورة	2*50
	5	الصادق بن حمة	كسرى	معمصرة تقليدية
ولاية سليانة	6	بشير العويدي	الهوام	40
	7	فثحي العربي	ميزانة	40
	8	المعمصرة العصرية للشمال الغربي لعبد الخالق العبيحي	برج المسعودي	40
ولاية سليانة	9	عبد الوهاب بن فرج	برج المسعودي	70
	10	مركب ديوان الأراضي المولية محسن اهللم	الداخية	70
	11	رضا الصغيري	حي السكة	70
مكرر	12	محمد الفاضل البرني	الشورانية	35

التطهير

- 14.606 صندوق ربط.
 - 11 محطة ضخ.
 - محطتي تطهير في طور الاستغلال بكل من سليانة وقعفرور.
 - محطة تطهير بصدد الإنجاز ببوعراة.
 - محطة تطهير وقع برمجتها بمكثر.
- وقد مكنت هذه المنشآت المنجزة من بلوغ نسبة ربط بالشركة العمومية للتطهير بالمدن المتبناة بالولاية تقدر بـ 96 % حاليا ومن المنتظر أن تبلغ 98 % سنة 2014.
- وفي ما يلي أبرز مؤشرات التطهير الخاصة بولاية سليانة حسب البلديات.

يبلغ عدد سكان ولاية سليانة حوالي 234 ألف نسمة. وتضم 10 بلديات وهي سليانة وبوعراة ومكثر وقعفرور والكريب والعروسة وبرقو وسيدي بورويس والروحية وكسرى ويبلغ عدد سكان هذه البلديات حوالي 89 ألف نسمة.

وقد وقع تبني أربع (4) بلديات من طرف الديوان الوطني للتطهير وهي سليانة وبوعراة ومكثر وقعفرور ويبلغ عدد سكانها حوالي 62 ألف ساكن. وبهذا تبلغ نسبة الربط بشبكة التطهير بالمناطق البلدية حوالي 77 % وتجدر الإشارة كذلك إلى أن كل بلديات الولاية بها أمثلة مديرية للتطهير.

وتشتمل الشبكة العمومية للتطهير بالمدن المتبناة على :

- 191 كلم من القنوات.

محطة تطهير مدينة سليانة آفاق المشروع : 2016	بلدية سليانة
<ul style="list-style-type: none"> • كمية المياه المطهرة: 4530 مترا مكعبا في اليوم • كمية التلوث العضوي: 2450 كغ من التلوث في اليوم • عدد السكان: 51000 ساكنا • الخصائص الحالية • كمية المياه المطهرة: 1600 مترا مكعبا في اليوم • 660 كغ من التلوث العضوي في اليوم. • دخول المحطة حيز الاستغلال : سنة 2000 • مصب المياه المطهرة: سد سليانة • إعادة استعمال المياه المطهرة: تم استغلال قنسط من المياه المعالجة لري المنطقة السقوية بمديونية تمسح حوالي 70 هكتار. • كمية المياه المعاد استعمالها: 1000 م³/اليوم • نسبة إعادة استعمال المياه المطهرة: 62 % 	<ul style="list-style-type: none"> • عدد السكان : 26140 ساكن • متبناة من طرف الديوان : منذ سنة 1992 • توفر مثال مديري للتطهير • محطة تطهير في طور الاستغلال • طول الشبكة : 73 كلم • عدد محطات الضخ: 03 • عدد صناديق الربط: 6044 • محطات الضخ : 3 • محطة التطهير: 1 • نسبة الربط بالشبكة العمومي للتطهير: • سنة 2012: 99 % • توقعات سنة 2014: 99.8 %
مشروع تطهير مدينة مكثر (إنجاز محطة تطهير وتدعيم الشبكة)	بلدية مكثر
<ul style="list-style-type: none"> • آفاق المشروع: 2021 • كمية المياه المطهرة: 1100 متر مكعب في اليوم • كمية التلوث العضوي : 630 كغ من التلوث في اليوم • عدد السكان: 15.570 ساكنا • كلفة المشروع: 5.320 مليون دينار • التمويل : ممول جزئيا من طرف البنك الألماني للتنمية • تقدم إنجاز المشروع: في طور انطلاق الأشغال • مصب المياه المعالجة: وادي الصابون 	<ul style="list-style-type: none"> • عدد السكان: 13120 ساكنا • متبناة من طرف الديوان: سنة 1996 • وجود مثال مديري للتطهير : نعم • طول الشبكة: 33.5 كم • عدد صناديق الربط: 2316 • محطات ضخ (-) • محطة تطهير (-) • نسبة الربط بالشبكة العمومية للتطهير سنة 2012: 93.6 % • توقعات سنة 2014: 99.9 %

حماية البيئة والنهوض بجودة الحياة

<p>مشروع تطهير مدينة بوعرادة (إنجاز محطة تطهير وتدعيم الشبكة)</p> <ul style="list-style-type: none"> • آفاق المشروع: 2021 • كمية المياه المطهرة: 1451 متر مكعب/يوم • كمية التلوث العضوي: 843 كغ من التلوث في اليوم • عدد السكان: 30000 ساكنا • طريقة المعالجة: التهوية المطولة • كلفة المشروع: 4.842 مليون دينار • التمويل: ممول جزئيا من طرف البنك الألماني للتنمية • تقدم إنجاز المشروع: 75 بالمائة • مصب المياه المعالجة: وادي بو عرادة 	<p>بلدية بو عرادة</p> <ul style="list-style-type: none"> • عدد السكان: 12640 ساكنا • متبناة من طرف الديوان: منذ سنة 1996 • وجود مثال مديري للتطهير: نعم • طول الشبكة: 37.5 كلم • عدد صناديق الربط: 3069 • محطات ضخ: 01 • محطة تطهير: بصدد الإنجاز • نسبة الربط بالشبكة العمومية للتطهير سنة 2012: 89.5 % • نسبة الربط بالشبكة العمومية للتطهير سنة 2014: 99.7 %
<p>محطة تطهير مدينة قعفرور آفاق المشروع: 2016</p> <ul style="list-style-type: none"> • كمية المياه المطهرة: 1325 متر مكعب/يوم • كمية التلوث العضوي: 700 كغ من التلوث في اليوم عدد السكان: 17500 ساكنا • كمية المياه المطهرة: 500 مترا مكعبا في اليوم • كمية التلوث العضوي: 435 كغ من التلوث في اليوم • تاريخ دخول المحطة حيز الاستغلال: 2003 • مصب المياه المطهرة: وادي سليانة 	<p>بلدية قعفرور</p> <ul style="list-style-type: none"> • عدد السكان: 10300 ساكنا • متبناة من طرف الديوان: منذ سنة 1996 • وجود مثال مديري للتطهير: نعم • طول الشبكة: 47 كلم • عدد صناديق الربط: 3193 • محطات ضخ: 07 • محطة تطهير: 1 • نسبة الربط بالشبكة العمومية للتطهير سنة 2012: 97 % • توقعات سنة 2014: 98 %
<p>بلدية الروحية</p> <ul style="list-style-type: none"> • عدد السكان: 5590 ساكنا • ليست متبناة من طرف الديوان • وجود مثال مديري للتطهير: نعم • طول الشبكة: 7 كلم • عدد صناديق الربط: 900 • محطات ضخ:- • نسبة الربط بالشبكة العمومية للتطهير سنة 2012: 94 % 	<p>بلدية الكريب</p> <ul style="list-style-type: none"> • عدد السكان: 7820 ساكنا • ليست متبناة من طرف الديوان • وجود مثال مديري للتطهير: نعم • طول الشبكة: 24 كلم • عدد صناديق الربط: 1300 • محطات ضخ: 1 • محطة تطهير: - • نسبة الربط بالشبكة العمومية للتطهير سنة 2012: 96 %

<p>بلدية سيدي بورويس</p> <ul style="list-style-type: none"> • عدد السكان : 3820 ساكنا • ليست متبناة من طرف الديوان • وجود مثال مديري للتطهير: نعم • طول الشبكة: 13 كلم • عدد صناديق الربط: 685 • محطات ضخ : - • محطة تطهير : - • نسبة الربط بالشبكة العمومية للتطهير سنة 2012: 94 % 	<p>بلدية برقو</p> <ul style="list-style-type: none"> • عدد السكان: 4550 ساكنا • ليست متبناة من طرف الديوان • وجود مثال مديري للتطهير: نعم • طول الشبكة: 10 كلم • عدد صناديق الربط: 900 • محطات ضخ: 1 • محطة تطهير: - • نسبة الربط بالشبكة العمومية للتطهير سنة 2012: 95 %
<p>بلدية كسرى</p> <ul style="list-style-type: none"> • عدد السكان: 2635 ساكنا • ليست متبناة من طرف الديوان • وجود مثال مديري للتطهير: نعم • طول الشبكة: 5 كلم • عدد صناديق الربط: 593 • محطات ضخ: - • محطة تطهير: - • نسبة الربط بالشبكة العمومية للتطهير سنة 2012: 94 % 	<p>بلدية العروسة</p> <ul style="list-style-type: none"> • عدد السكان: 2830 ساكنا • ليست متبناة من طرف الديوان • وجود مثال مديري للتطهير: نعم • طول الشبكة: 10.5 كلم • عدد صناديق الربط: 710 • محطات ضخ: - • محطة تطهير: - • نسبة الربط بالشبكة العمومية للتطهير سنة 2012: 94 %

الإشكاليات المطروحة

- تتمثل أبرز إشكاليات قطاع التطهير في ولاية سليانة فيما يلي:
- برمجة تبني بقية البلديات من طرف الديوان الوطني للتطهير (برقو-الكريب-العروسة-كسرى-الروحية-سيدي بورويس).
- برمجة إنجاز محطات معالجة المياه المستعملة بكافة البلديات (برقو-الكريب-العروسة-كسرى-الروحية-سيدي بورويس)

حماية البيئة والنهوض بجودة الحياة

الجمالية الحضرية

أهم المكاسب والإنجازات في قطاع البيئة والتنمية المستدامة

البيئة وجودة الحياة

التشجير والعناية بالمناطق الخضراء الحضرية

في مجال التشجير وبعث المناطق الخضراء وتأهيل شوارع البيئة تواصل الوزارة المكلفة بالبيئة والتنمية المستدامة دعم مجهود البلديات بما مكن من تحقيق معدل جهوي بلغ 19.41 متر مربع من المساحات الخضراء بحساب السكان الواحد خلال موسم 2009/2008.

وفي إطار برامج الوزارة المكلفة بالبيئة الرامية إلى النهوض بالجمالية الحضرية وتحسين نوعية الحياة بالوسط الحضري، تمت برمجة دعم المجهود البلدي في مجال صيانة وتعهد المناطق الخضراء وذلك من خلال تكليف مؤسسات خاصة بأشغال الصيانة والتعهد بعدد من المواقع التي يتم الاتفاق على التدخل بها بالتشاور مع البلديات المعنية. ويشمل هذا البرنامج الجديد كل بلديات ولاية سليانة وهو موضوع طلب عروض وطني وآخر أجل لتقديم العروض 23 سبتمبر 2013.

وقامت مصالح الوزارة المكلفة بالبيئة في إطار برنامج النهوض بالأحياء الشعبية بإعداد دراسة حول تهيئة منطقة خضراء بحي السكارنة من معتمدية مكثرت وتم الانتهاء من أشغال التهيئة وتمت عملية الاستلام الوقتي لأشغال الهندسة المدنية يوم 03 نوفمبر 2009.

كما تجدر الإشارة إلى أنه تم الانتهاء من أشغال إنجاز المسلك الصحي بمدينة سليانة والتي ساهمت فيه الوزارة المكلفة بالبيئة والتنمية المستدامة بمبلغ قيمته 74 ألف دينار.

ويبرز الجدول التالي تقدم نسبة المساحات الخضراء بحساب السكان الواحد بكامل بلديات الولاية خلال مواسم 2008/2007 و2009/2008:

البلدية	المساحة الخضراء بحساب السكان الواحد (م ²)		شوارع البيئة
	2008/2007	2009/2008	
سليانة	17.78	18.46	92
سيدي بورويس	50.12	50.16	86
كسرى	39.48	39.52	77
العروسة	25.16	25.16	60
الروحية	25.48	25.48	57
برقو	20.22	20.43	63
قعفور	16.37	16.52	51
الكريب	16.21	16.23	50
بوعرادة	16.8	16.85	50
مكثرت	15.14	15.14	57
المعدل	19.17	19.41	64.3

البرنامج الوطني للمنتزهات الحضرية

في إطار تعميم المنتزهات الحضرية بكامل تراب الجمهورية، تواصل الوزارة المكلفة بالبيئة والتنمية المستدامة متابعة تنفيذ أشغال المنتزه الحضري البحيرة بسليانة بعد أن تم الانتهاء من كافة مراحل الدراسة وتحديد المكونات الأولية التي سيتم إنجازها وقد انطلقت الأشغال ابتداء من يوم 10 مارس 2009 من طرف الشركة العامة للبناء وقد تم الانتهاء من أشغال الهندسة المدنية وتمت عملية القبول الوقتي للأشغال يوم الخميس 29 أكتوبر 2009 بحضور كافة الأطراف المعنية وقد تمت تهيئته الجمالية من طرف الجهة وبدعم من الوزارة المكلفة بالبيئة التي ساهمت بأشجار ونباتات الزينة وكذلك الدعم الفني.

وتجدر الإشارة إلى تدهور وضعية المنتزه خلال السنوات الأخيرة وخاصة بعد الثورة ولقد تم إتلاف أغلب فضاءاته ومكوناته.

أما في ما يتعلق بمشروع تهيئة المنتزه العائلي سانية المهندس بمكثرت والمقدر بكلفة 860 ألف دينار ساهمت في إنجازها الوزارة المكلفة بالبيئة والتنمية المستدامة بما قدره 300 أذ وتم الانتهاء من أشغال تهيئته سنة 2003 وهو محل متابعة من مصالح الوزارة المركزية والجهوية، كما تجدر الإشارة أنه تم إتلاف العديد من التجهيزات داخل المنتزه ولا يوجد برنامج واضح للعناية بالغراسات وصيانة المنشآت من طرف الخواص الذين تداولوا على كراءه سنوات 2003 و2005 و2006 و2007 بينما تم سنة 2008 إمضاء اتفاق بين بلدية مكثرت والجمعية التجمعية بالتصرف في المنتزه وتم إلغاء الاتفاق بعد شهرين فقط من إمضاءه بسبب رفض الجمعية بعض البنود في العقد ومازال المنتزه حاليا تحت تصرف البلدية.

شوارع الأرض

في إطار البرنامج الوطني لشوارع الأرض، حظيت ولاية سليانة بدعم استثنائي من الوزارة المكلفة بالبيئة بما مكن بلديتي سليانة والكريب من إحداث شارعي أرض ساهما في إضفاء المزيد من الجمالية على هذه المدن وخلق فضاءات جديدة للترفيه والتنزه لفائدة المتساكنين.

رغم المجهود المبذول من طرف وزارة التجهيز والبيئة (البيئة) لدعم برامجها الرامية إلى النهوض بالجمالية الحضرية والمتمثلة في التشجير والعناية بالمناطق الخضراء الحضرية والبرنامج الوطني للمنتزهات الحضرية وإحداث شوارع الأرض سعيا منها إلى إضفاء المزيد من الجمالية على هذه المدن وخلق فضاءات جديدة للترفيه والتنزه لفائدة المتساكنين إلا أننا لاحظنا في السنوات الأخيرة وخاصة بعد الثورة غياب التعهد والصيانة للمساحات الخضراء التي تم إنجازها وإتلاف العديد من مكوناتها نتيجة عدة أسباب نذكر منها الأوضاع التي تعيشها البلاد بعد الثورة وضعف الإمكانيات البلدية ونقص اليد العاملة المختصة إلى جانب غياب التحسيس والتوعية في مجال العناية بالبيئة الحضرية وغياب مساهمة القطاع الخاص والمجتمع المدني.

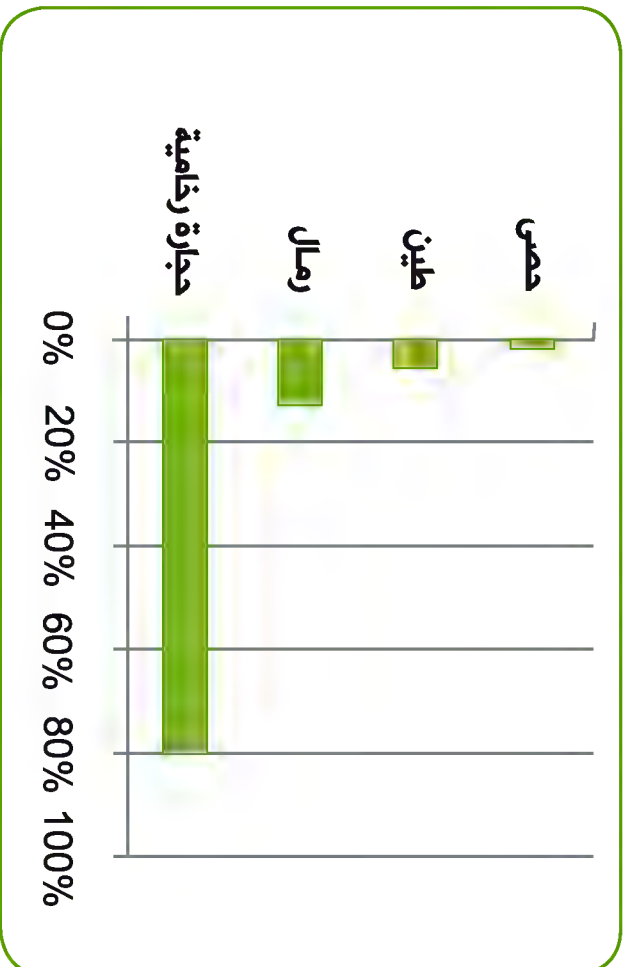
- وتوجد هذه الموائد على امتداد جبال: "برتقو" و "السرچ" و "بلوطه" و "كسرى" و "الهريّة بالروحية" و "عين فرنة ببرتقو" وكذلك بشمال الولاية: سهول بوروبيس الشمالية والشرقية و سهول الدخانية وعين غرس الله بالكريب إضافة إلى منابع العيون الارتوازية. إلا أن هذه الموارد معرضة أيضا لعدة مخاطر متأينة خاصة من استغلال المقاطع بكثافة والقاء الفضلات وعدم توفر منظومة تطهير للمياه المستعملة بكامل المناطق الريفية التي بدأت تتطور بشكل كبير وغير مدرّوس. لذلك يتوجب:

- إعداد مخطط توجيهي (مديري) لهذه القرى.
- حماية الأحواض المائية للمياه العذبة التي تعتبر مقوما اقتصاديا للجهة.

تلوث البيئة : استغلال المقاطع

استغلال المقاطع: تحتوي ولاية سليانة على مخزون هام من المواد الإنشائية وتتمثل في:

- الرخام
- الرمال
- الطين
- الحمص
- المناجم (نحاس - زنك - حديد)
- لجنس (مقاطع غير مستغلة حاليا)



حفظ صحة الوسط وحماية المحيط

حماية الموارد المائية

تتوفر بالجهة موارد مائية سطحية وجوفية هامة أغلبها مطابق للمواصفات الصحية غير أنها عرضة للتلوث ومصادره الآتية:

- تلوث المائدة المائية بعنصر "النترات" المتأتي من الاستعمال غير الرشيد للأسمدة الكيميائية (تحليل "النترات" في المائدة المائية بواسطة الرش) وشهد هذا التلوث في المواسم الفلاحية الأخيرة تفاقما وفقا لتحاليل الفيزيوكيميائية التي تقوم بها المصالح الجهوية للصحة بصفة دورية حتى أن النسبة ترتفع إلى 200 مغ/ل بالماء الصالح للشرب (شبكة المهيريس وشبكة بوروبيس الفلاحية) وكذلك بآبار المستعملة للاغتسال بالحمامات العمومية (حمامات مدينة سليانة خاصة حيث بلغت النسبة حوالي 300مغ/لتر في بعض المواسم). مع العلم وأن الموصفة التونسية NT 09.14 تحدد القيمة القصوى للنترات ب 45 مغ/لتر كحد أقصى. ونظرا للأخطار الصحية التي يمكن أن تنجر من المياه ذات الاستعمال المنزلي، يتوجب حماية مصادرها وذلك:

- بإيجاد بدائل - كالأسمدة العضوية مثلا- عوضا عن الأسمدة الكيميائية في حوض الموائد المائية التي تستعمل للشرب.
- حماية الموائد المائية وذلك بتكثيف المراقبة.
- وتوجد كذلك بالمنطقة بعض الموارد العذبة (معدنية) والقابلة للتغليب - حسب التحاليل الفيزيوكيميائية التي تم القيام بها

حماية البيئة والنهوض بجودة الحياة

تقدير مسافة أمان أخرى بين المقطع والمسالك المرتبطة به من جهة وبين المحلات والمساكن من جهة أخرى، ويراقب هذا التلوث ويقاس على غرار مصادر التلوث الأخرى بالآلات المتاحة مع وضع حدود قصوى. هذا بالإضافة إلى ضرورة التوقي من الحوادث وتوفير وسائل الإسعاف الأولية على عين المكان ومخطط إجلاء المتضررين عند الحاجة، ويجب أن يلتزم المستغل بتوفير الماء الصالح للشرب ودورات مياه للعاملين والوافدين على المقطع.

الترصرف في الفضلات الصلبة بما فيها فضلات الأنشطة الصحية

المصيب النهائي لبلدية سليانة : يوجد هذا المصيب المراقب شمال المدينة وعملية استغلاله تعتبر غير مرضية حيث أن: عملية الردم لا تتم حسب القواعد الملائمة حيث ان تهيئة حجم المصيب دون مستوى الكميات المنقولة كما ان عملية الردم اليومية بالتراب غير فعالة حتى تكون بمثابة عن تكاثر الحشرات (الذباب). وفي الوضع الحالي فان أكاداس الفضلات المجمعة تحترق فينبعث منها دخان كثيف يتجه نحو المدينة بمفعول الرياح.

• بنفس المكان تمتد البناءات ذات طابع سكني ومؤسستي وتجاري وصناعي وكذلك المزارع المجاورة حيث تتعرض كلها الملوثات المتأثية من المصيب. لذا وجب تهيئته ضمن برنامج معالجة الفضلات الذي تعزم القيام به الوكالة الوطنية للتصرف في النفايات (مصيب السرس).

• أما بالنسبة لباقي البلديات والقرى فالوضع سواسية حيث تلقى الفضلات في مجازي الأودية أو في مصبات عشوائية ملوثة ببناء المزارع والمسالك والطرق العمومية والمحلات السكنية.

• فضلات الأنشطة الصحية: بادرت المؤسسات الصحية العمومية بجمع الفضلات المتأثية من الأنشطة الصحية حيث تقوم شركات خاصة برفعها إلى مصبات مراقبة لغاية فرزها وسكاتها. هذه التجربة ما زالت في خطواتها الأولى ويجب دعمها. أما بالنسبة للمقاطع الصحي الخاص، لا تزال الفضلات ترفع مع الفضلات المنزلية في أغلب المعتمديات وهي طريقة محفوفة بالمخاطر على عمال الرفع لثم تسجيل عدة حوادث بواسطة الفضلات الحادة أو الواخرة) وعلى البيئة أيضا حيث يقع التخصص منها على الطرقات، على ضفاف الأودية وفي الأحوال المائية المعدة للري وشرب الحيوانات.

الفضلات السائلة

داخل البلديات : توجد محطتان للتطهير بولاية سليانة:

- الأولى بمنطقة "العطيات" من معتمدية سليانة الشمالية وهي معدة لمعالجة المياه المستعملة المتأثية من مدينة سليانة.
- الثانية بجانب المنطقة الصناعية ببلدية قعفرور وهي معدة لمعالجة المياه المستعملة المتأثية من نفس المدينة.

• أغلبية المقاطع مستغلة لاستخراج الرخام (80% من مجموع المقاطع)، 75% منها موجود بمعتمدية مكثر (عمادة بني حازم).

• مقاطع الرمال موجودة بمعتمدية الكريب-عمادة الدخانية (64%) ومعتمدية لعروسة-عمادة الرميل (27%).

• مقاطع الطين موجودة بمعتمدية برقوق عمادة الدريجة (100%).

تقييم الانعكاسات البيئية للمقاطع المستغلة

• يخضع فتح المقاطع إلى جملة من الإجراءات الإدارية ومنها الموافقة على دراسات التأثيرات على المحيط والتي تأخذ بعين الاعتبار جملة من العناصر:

• التأثير على السكان: تناثر الغبار والضوضاء وإمكانية للانزلاقات الأرضية والارتجاج والتي يمكن ان يكون عنصر خطر على صحة السكان وسلامتهم.

• على الموارد الطبيعية: تلوث نقاط المياه المستعملة للشرب والمياه السطحية للأودية والسود والبحيرات المستعملة لأغراض فلاحية، تلوث المنتجات وترسب المياه في الأحواض المستغلة تؤدي إلى تكاثر الحشرات الناقلة للأمراض ...

• على الوسط الطبيعي: تلوث غابات الأشجار المثمرة والمراعي والغطاء الغابي والمشهد الطبيعية،...

و تجدر الإشارة أنه تم تسجيل في الفترة الممتدة بين سنوات 2003 و2013 لم يتم الموافقة على الترخيص في فتح واستغلال 13 مقطع أي نسبة 20% من المقاطع التي تم البت في المطالب المقدمة فيها إضافة إلى مطلب أخر تم اشتراط ترك مسافة سلامة لحماية المتساكنين والجوار.

• من خلال المعايينات الميدانية يمكن الجزم أن انعكاسات بيئية كبيرة تحدث في أماكن الاستغلال على السكان والموارد والوسط الطبيعي حتى أن المقاطع المستغلة لم يقع إعادة تأهيلها وتثمينها و ردمها وتشجيرها وهو ما يعرض السكان والحيوان إلى حوادث متعددة.

• تحوصل المقترحات من أجل الحد من الانعكاسات السلبية لاستغلال المقاطع خاصة في ما يلي:

• **الاعتراحت :** مراجعة التشريع الخاص باستغلال المقاطع موضوع القانون عدد 20 لسنة 1989 المؤرخ في 22 فيفري 1989 وإنجاز كراس شروط يوفر القواعد الصحية العامة لاستغلال المقاطع ومسؤولية تنفيذها بعد التنفيذ ومراقبة درجة التلوث البيئي (إثارة الغبار على السكان والموارد) والوضوئائي (عمليات قيس دورية) وقيس الارتداد على المساكن المجاورة للمقاطع وذلك بتوظيف مسافة أمان (بعد قيس الارتداد) بين الأحدود النهائي للاستغلال وأقرب المحلات أو المساكن للمقطع لحمايتها من التصدعات.

• لا بد من اعتبار عنصر تناثر الغبار كعيار ثاني يحتسب في

من طرف الفلاحين لري الخضروات والغلّال الصيفية (دلاع وبطيخ).

خارج البلديات: يستعمل السكان والمدارس ومراكز الصحة والتنمية الفلاحية وغيرها من الإدارات الآبار النافذة لصرف المياه المستعملة وهي طريقة لها عدة مساوي: الروائح- تنامي الحشرات (البعوض) وتلويث المياه السطحية والجوفية. لذا وجب اعتماد طرق أخرى متطورة مثل البالوعات (fosse septique ← بعض القرى التي تتوسع عمرانيا تتطلب وسائل معالجة جماعية مثل "حوض الترسيب (bassin de stabilisation) على غرار قرى سيدي حمادة ورأس الماء والنطرة ولخوات وبورويس الفلاحية والكريب محطة والدخانية وبرج المسعودي ومدين والمنصورة وحمام كسرى وسند الحداد وغيرها.

التلوث الضوضائي- فضلات المؤسسات الصناعية – الفلاحية

• **التلوث الضوضائي:** التلوث الضوضائي: لا توجد بالجهة مؤسسات صناعية تثير الضجيج ولكن هناك مشكل انتصاب لبعض الحرفيين: بعض أنواع المحلات المنتصبة بالأحياء السكنية مثل النجارة وإصلاح الميكانيك.

• قاعات الأفراح والتي لا تحترم الأوقات حيث تثير الصخب اينما كانت. يمكن معالجة الوضع باحترام القانون وتخصيص أماكن انتصاب للحرفيين ولأصحاب قاعات الأفراح.

• فضلات المؤسسات الصناعية: المشكل مطروح في علاقة بإفرازات المسالخ التي توجد بقرب السكان (صلبة وسائلة) تضر بالجوار وبالأودية التي تلقى بها. وهذا الوضع موجود بكل بلديات الولاية.

• فضلات المؤسسات الفلاحية: تتأتى هذه الفضلات من تربية الماشية والدواجن (ونعني هنا المؤسسات المهيكلة فقط) وهي عادة متاخمة للمناطق السكنية. وتباع فضلات الدواجن بدون علاج أولي (تخمير) لكل راغب في ذلك. لذلك وجب فرض كراس شروط للانتصاب ومراقبة مستمرة من الإدارات المعنية وسحب الرخص عند الحاجة.

• أما نوعية المعالجة بهما فهي ثانوية (traitement secondaire) ونسبة مردودية المعالجة لا تتعدى 70 % في أحسن الحالات حيث أثبتت التحاليل التي تقوم بها مصالح حفظ الصحة أن نسب "الطلب البيولوجي من الأكسجين" و "الطلب الكيميائي من الأكسجين" (DBO5- DCO) للمياه المعالجة غير مستقرة وهذا يعني أن المعالجة غير كاملة.

• وحيث أن المياه المعالجة تسكب، على التوالي بسد سليانة (جزء من المياه المعالجة) المستعمل للمناطق السقوية بقعفور ولعروسة وبوادي سليانة بالنسبة لمحطة قعفور، ونظرا لأن المحطتين وضعتا لحماية مشروع المياه الصالحة للشرب بـ"سد سيدي سعد" من ولاية باجة فإن الأمر يحتم اعتماد طريقة تطهير أكثر جدوى مثل المعالجة الثلاثية (traitement tertiaire) وذلك حفاظا على الأهداف المذكورة.

• كما أن بعض المدن الأخرى في حاجة أكيدة لمحطة تطهير:

• مدينة مكثر: ذات طوبوغرافيا خاصة حيث نشهد 17 مصبا عشوائيا للمياه المستعملة ترمى من الأحياء وحسب عمليات المراقبة الصحية خلال السنوات الاخيرة فقد تم تسجيل استعمالها لري الأشجار والأعلاف والمستورة وعبادة الشمس وذلك بالأحياء التالية: الثراوة (جنوب المدينة) – الأحياء شمال المدينة وغربها – سانية المهندس وعلى ضفاف وادي الصابون ووادي أوزافة الذي يرتبط مساره مع وادي سليانة.

• تخص هذه الإشكالية كامل المدن الأخرى وخاصة مدينتي "الكريب" و "سيدي بورويس" أين ترمى المياه المستعملة بـ"وادي تاسة" الذي يرتبط بـ"وادي ملاق" والذي يرتبط مباشرة بـ"سد سيدي سعد".

• بعض الشبكات قد أقيمت بمجهود فردي للبلديات وقنواتها ذات سعة ضعيفة مما نتج عن ذلك كثير من الانسداد و فياضان المياه المستعملة بالأحياء المجاورة وتعرض السكان للروائح الكريهة وللتلوث وللأمراض (شبكات كسرى ولعروسة والروحية وبرقو وبوعرادة والكريب (مياه شبكة برقو تسكب بوادي الذي يستعمل

الأنشطة الاقتصادية واستدامة التنمية

يكون إحدى ركائز الاقتصاد نظرا لحجم الإمكانيات والموارد الفلاحية المتوفرة بالجهة والقابلة للاستغلال والتحويل وتنشط حاليا 26 مؤسسة هامة في هذا القطاع.

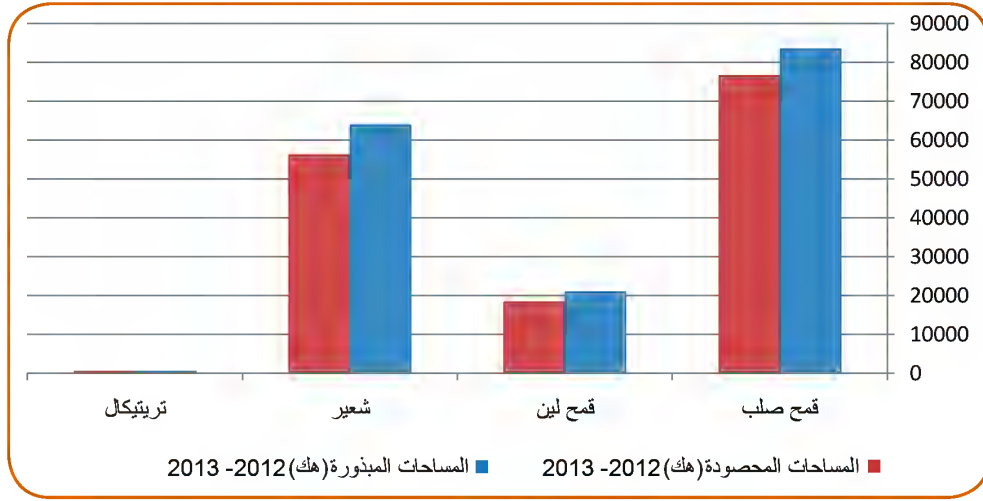
وفي ما يلي بعض المؤشرات المتعلقة بالقطاع الفلاحي في الجهة حسب أبرز وأهم المنظومات المتواجدة بالولاية:

منظومة الحبوب

تعتبر الزراعات الكبرى أبرز المنظومات الفلاحية المنوادة بالجهة حيث يخصص حوالي من 170000 هك من المساحات الفلاحية لزراعة الحبوب وقد توزعت هذه المساحات خلال الموسم الفلاحي 2012-2013 حسب ما يبينه الرسم البياني التالي:

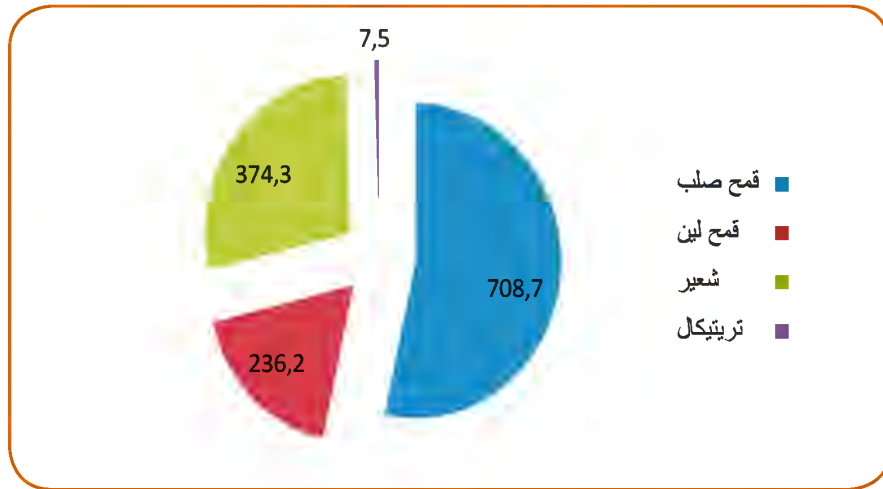
الفلاحة واستدامة التنمية أبرز خصائص القطاع

يرتكز اقتصاد الجهة على الفلاحة اعتبارا لخصوصياتها الطبيعية حيث تمسح الأراضي الصالحة للفلاحة 431100 هك وهو ما يمثل حوالي 93 بالمائة من مساحة الولاية منها 313 ألف هك أراضي محترثة و118.1 ألف هك غابات ومراعي وتتوفر بها موارد مائية قابلة للتعبئة تقدر بـ 182 مليون م³ أمكن منها تعبئة حوالي 156 مليون م³ أي بنسبة تعبئة في حدود 86 بالمائة عن طريق 3 سدود كبرى و141 بحيرة جبلية مكنت من بلوغ حوالي 18.234 ألف هك مناطق سقوية. ويعتبر قطاع الصناعات الغذائية امتدادا للقطاع الفلاحي ويمكن أن



هذا ويقدر الإنتاج حوالي 1326000 قنطار موزعة كما يلي:

توزيع الإنتاج بحساب 1000 قنطار

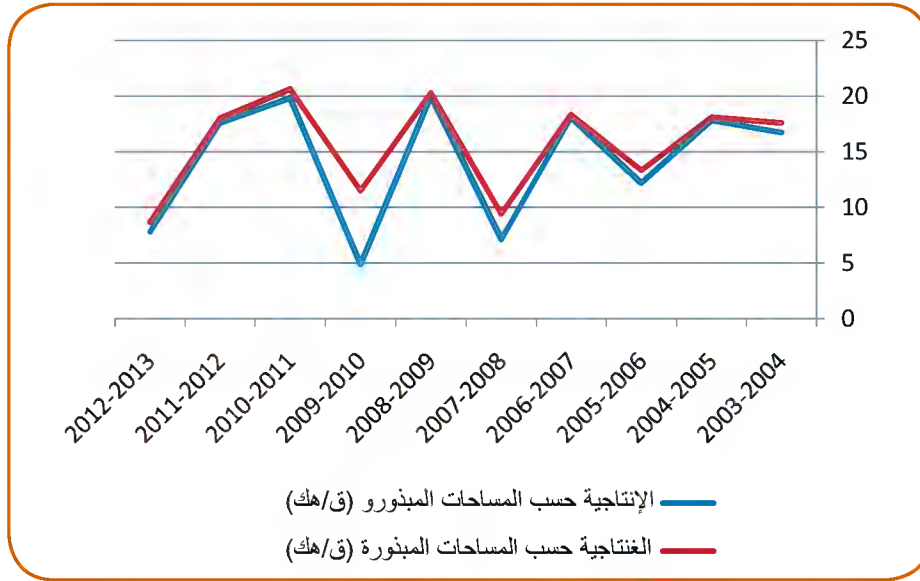


ويشهد إنتاج قطاع الحبوب في ولاية سليانة تغيرات ملحوظة من موسم إلى آخر حيث سجلت أحسن معدلات الإنتاج خلال موسم 2008-2009 (20 قنطار في الهكتار الواحد) مقابل 4.9 قنطار في الهكتار الواحد خلال موسم 2009-2010.

ويشهد إنتاج قطاع الحبوب في ولاية سليانة تغيرات ملحوظة من موسم إلى آخر حيث سجلت أحسن معدلات الإنتاج خلال موسم 2008-2009 (20 قنطار في الهكتار الواحد) مقابل 4.9 قنطار في الهكتار الواحد خلال موسم 2009-2010.

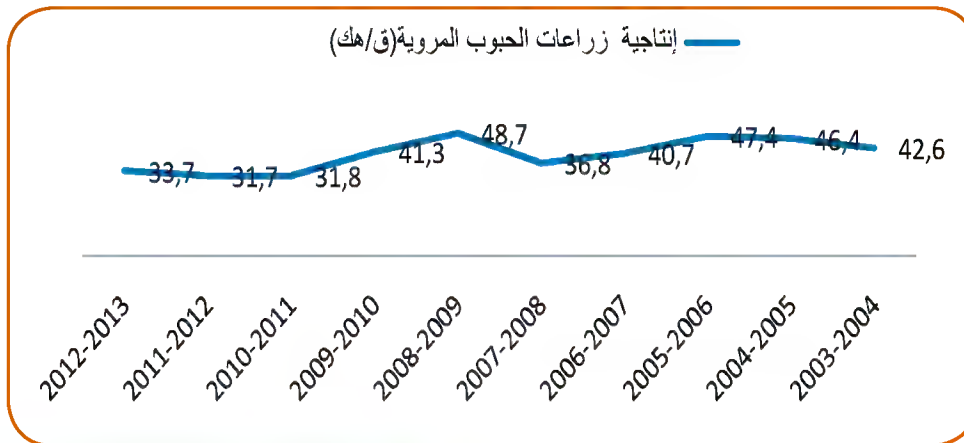
الأنشطة الاقتصادية واستدامة التنمية

ويبرز الرسم البياني التالي تطور إنتاجية قطاع الحبوب خلال العشرية الأخيرة:



وتقدر مساحة الحبوب المروية بولاية سليانة بحوالي 6500 هك خلال الموسم 2013-2012 تميزت بإنتاجية متوسطة مقارنة ببعض المواسم الأخرى إذ بلغت 33.7 ق/هك . ويبرز الرسم البياني الموالي تطور إنتاجية الحبوب المروية:

تطور إنتاجية الحبوب المروية



2013-2012	
44871	استعمال البذور الممتازة (ق)
191400	استعمال الأسمدة (ق)
12000	• أسمدة فوسفاتية (سوبر فسفاط، 45)
37500	• د أ ب DA`P
141900	أسمدة ازوتية
73200	مداواة الأعشاب الطفيلية (هك)
43200	• مبيدات الأعشاب المضادة لذات الفلقتين
30000	• مبيدات ذات مفعول مزدوج

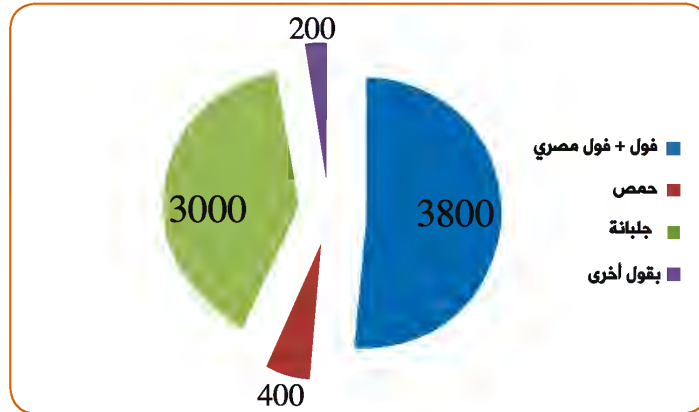
ويبرز الفرق بين إنتاجية الحبوب المروية والحبوب المطرية صعوبة الظروف المناخية التي عرفتھا المنطقة خلال العشرية الأخيرة وأهمية التحديات التي يجابهها القطاع الفلاحي بولاية سليانة خاصة في إطار تغيرات مناخية ما فتئت مظاهرها تتفاقم من سنة إلى أخرى.

ولتحسين إنتاجية أراضي الحبوب تسعى الدولة إلى وضع المدخلات على ذمة كافة المتدخلين في القطاع من خلال توفير البذور الممتازة والأسمدة و مبيدات الأعشاب الطفيلية ويحوصل الجدول الموالي إستعمال هذه المدخلات بالنسبة للموسم الفلاحي 2013-2012:

أما فيما يخص حلقات الإنتاج التي تتضمنها هذه المنظومة على المستوى الولاية فهي تتمثل خاصة في الإنتاج والتجميع والخزن والتوزيع.

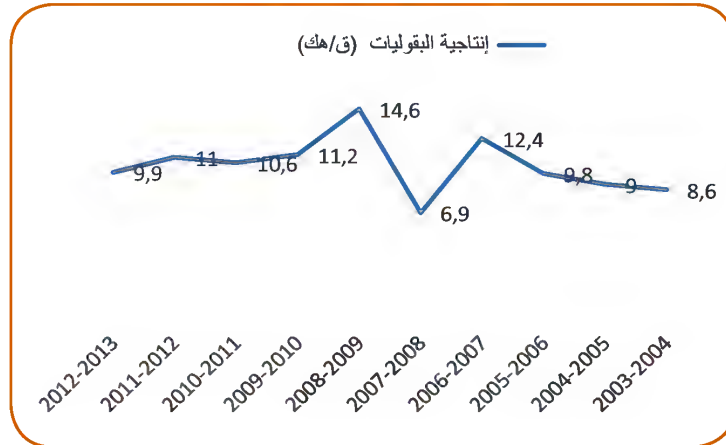
منظومة البقول الجافة تتوزع زراعة البقول الجافة على مساحة تقدر بحوالي 7400 هك خلال الموسم الفلاحي 2012-2013 وهي كالتالي:

توزيع مساحات البقول الجافة (هك)



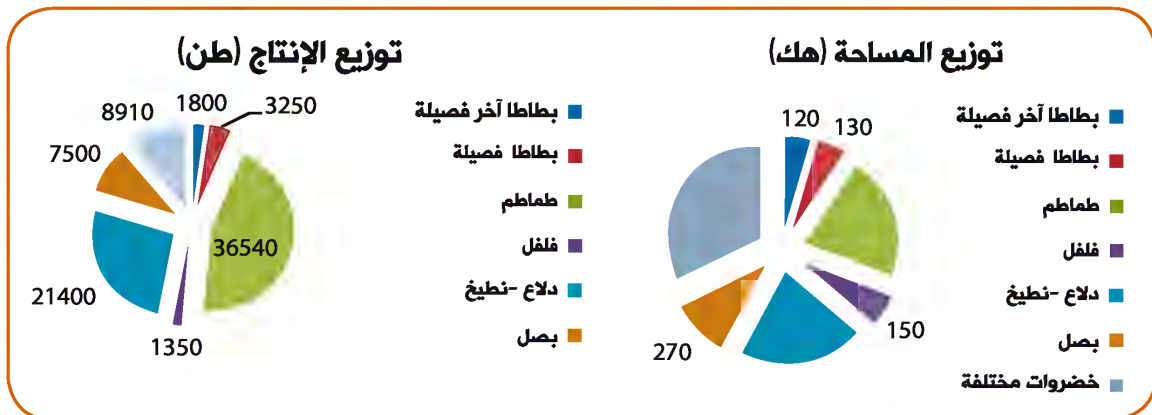
وتعرف إنتاجية البقول الجافة تفاوتاً بين المواسم ناتج خاصة عن العوامل المناخية:

تطور إنتاجية البقوليات



الخضروات

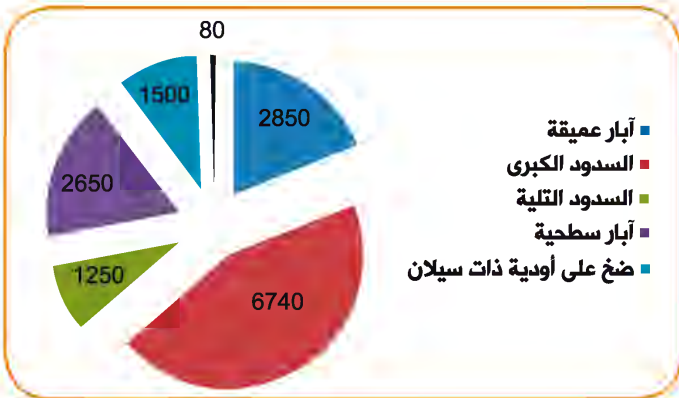
خصصت 2720 هك لزراعة الخضروات خلال الموسم الفلاحي 2012-2013 مكنت من إنتاج حوالي 80750 طن:



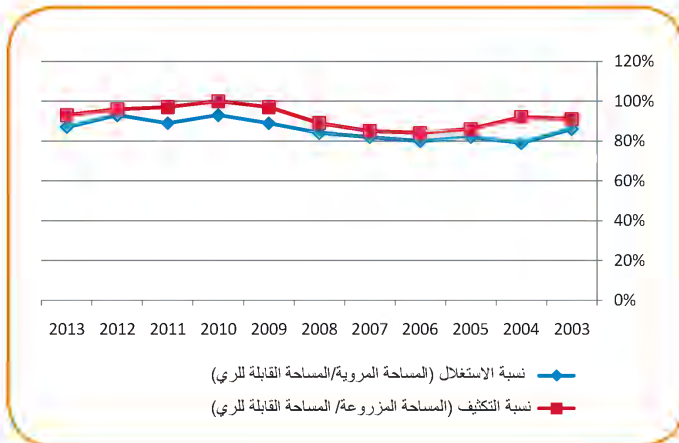
الأنشطة الاقتصادية واستدامة التنمية

وتتوزع المساحات السقوية حسب مصادر الري كما يلي:

توزيع المساحات السقوية حسب مصادر الري سنة 2013 (هـك)



ويبين الرسم البياني الموالي تطور نسبة الاستغلال ونسبة التكتيف الزراعي خلال العشرية الأخيرة:



الفلاحة البيولوجية

عرف قطاع الفلاحة البيولوجية في تونس انطلاقة جديدة منذ سنة 2012 وقد تمكنت بلادنا خلال سنة 2012 من تصدير 18 الف طن من المواد الفلاحية البيولوجية وحققت عائدات تقدر بـ89 مليون دينار.

وتكمن أهمية هذه الفلاحة على الصعيدين الوطني والعالمي في مستوى توفير الانتاج الفلاحي الصحي سيما وأن تونس تحتل المرتبة الثانية إفريقيا والسابعة والعشرين عالميا. فنمط الفلاحة البيولوجية يحتم عدم استعمال المواد الكيميائية المصنعة ويعتمد المواد الطبيعية على غرار السماد العضوي والنباتات الخضراء والبقوليات والمواد الموجودة بالمحيط وهذه الفلاحة تحافظ على توازن البيئة وتحميها من مظاهر التلوث.

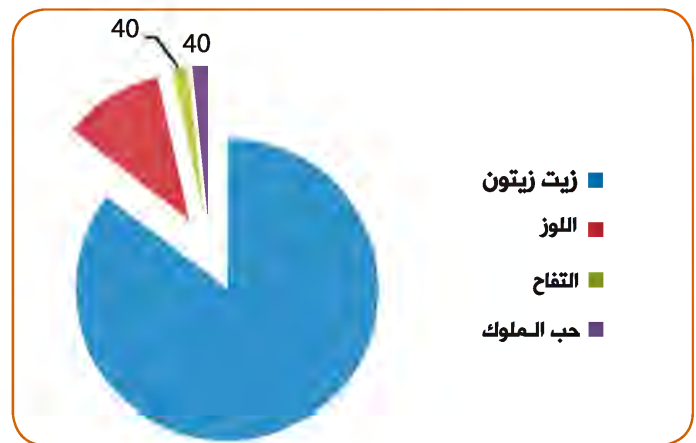
وقد وضعت وزارة الفلاحة خطة وطنية من أجل توسيع المساحات المستغلة من أجل الفلاحة البيولوجية وبرمجة زراعة الزيتون والتمور والخضر والحبوب والقوارص والأشجار

وقد تراوحت إنتاجية الخضروات خلال العشرية الأخيرة بين 30.6 طن/هـك خلال موسم 2009-2010 و17.2 طن/هـك خلال موسم 2005-2006.

الأشجار المثمرة

يعتبر قطاع الأشجار المثمرة وغنتاج الغلال من القطاعات اللواعدة في الجهة حيث امتدت المساحات المخصصة للغراسات المثمرة الجديدة خلال الموسم الفلاحي 2012-2013 على مساحة تقدر بـ 2260 هـك مقابل 1740 هـك خلال الموسم السابق. وتتوزع هذه المساحات بالنسبة للغراسات المثمرة الجديدة كما يلي:

توزيع المساحات (هـك)



أما الغراسات المثمرة فهي تتوزع على مساحة تقدر بـ76840 هـك وتضم خاصة زيتون الزيت والتين والتفاح واللوز وحب الملوك..... ومكنت من إنتاج حوالي 74500 طن.

منظومة تربية الماشية

يعتبر قطاع تربية الماشية من أهم الأنشطة الاقتصادية في الجهة حيث تعد الجهة حوالي 22 ألف رأس أبقار حلوب وأراخي العشار و 365000 رأس غنم و 57000 ماعز. ويقدر الإنتاج على مستوى الولاية بـ 14900 طن من اللحوم (حي) و27000 طن من الحليب و 2 مليون بيضة بالإضافة إلى مناجات ثانوية مثل الصوف والوبر (640 طن) والجلود (640 طن) والعسل (100 طن).

المساحات السقوية بولاية سليانة

مكنت المنشآت المائية المنجزة ضمن خطة تعبئة الموارد المائية من الرفع في المساحات السقوية المكثفة من 10000 هـك سنة 1990 إلى 18200 هـك حاليا وهي تمثل 5.8 ٪ من المساحة المحترثة بالولاية.

المتدخلون	زياتين	لوز	أشجار مثمرة	نباتات طبية وعطرية	الهندي	المجموع
شركة أمشاب تونس المنصورة	4196	14	20	2700	140	7070
المركب الفلاحي محسن لمام	586		1			587
أروما بو عراة شركة أريوتاك	80			1606		1686
أوبل كسرى شركة فلوبيو					100	100
شركة السنبل الذهبية قعفرور	320	40	12			372
بالخوجة شادلي				1200		1200
الزيتونة	7					7
المجموع	5189	54	33	5506	240	11021

وفيما يلي المنتجات القابلة للتحويل ضمن المنظومة البيولوجية للإنتاج النباتي:

- زياتين، أشجار مثمرة : 48000 هك.
- زراعات كبرى: 20000 هك.
- خضروات: 150 هك.
- نباتات طبية وعطرية: 30000 هك.
- مراعي وغابات: 60000 هك.

وفي هذا الإطار تم وضع برنامج لتطوير الفلاحة البيولوجية بولاية سليانة يهدف إلى:

المثمرة الى جانب النباتات العطرية والانتاج الحيواني البيولوجي. وتقدر المساحات المخصصة للفلاحة البيولوجية في العالم بحوالي 80 مليون هكتار توجد في 160 دولة منها تونس و523 هيكلا للدراسة والتصديق.

وتعتبر سليانة بأراضيها الخصبة ومنتوجها المتنوع فضاء ملائما للاستثمار في السياحة البيولوجية ذلك أن استعمال المدخلات الكيميائية لا يزال بدائيا في بعض المناطق فالكثير من المزارعين لازالوا يعتمدون الوسائل التقليدية في الزراعة وتربية الحيوانات.

كما أن المساحات الغابية الهامة تثري التنوع البيولوجي حيث تبلغ حوالي 106000 هك منها 50000 هك صنوبر حليبي تنتج حوالي 80 طن وتوغر 6000 م³ خشب سنويا كما تساهم في توفير 35 طن من لحم الصيد و350 طن من العسل في السنة.

أما الأبحاث فهي تعتمد على 32000 هك وتحتوي على:

- الإكليل: يوفر سنويا إنتاج 28 طن من الزيوت الروحية.
 - الكالتوس والأكاسيا : 600 هك.
 - الخروب : 206 هك ويوفر سنويا إنتاج 650 طن من الثمار و58 طن من النوى.
 - زعتر على مساحة 150 هك.
- كما تقدر مساحة الزيتون بـ 63450 هك وأغلبها قابلة للتحويل ضمن منظومة الفلاحة البيولوجية.
- كما يمكن للثروة الحيوانية المتوفرة استغلالها وتطويرها في إطار منظومة فلاحة بيولوجية.

هذا وقد بلغت المساحات المصادق عليها لسنة 2012 حوالي 11000 هك بمعدل إنتاج يقارب 39815.914 طن.

ومن أهم تلك المنتجات:

- زياتين : 20 هك زيتون طاولة و5189 هك زيتون زيت.
- هندي : 240 هك أنتجت 1000 طن من الألواح والثمار.
- لوز : 54 هك.
- حب ملوك : 10 هك أنتج 2 طن.
- نباتات طبية وعطرية : على مساحة 5500 هك أنتجت قرابة 7018 طن.
- تربية النحل : 63 خلية بمعدل إنتاج 450 كلغ من العسل.

وفي ما يلي جدول يتضمن توزيع المساحات البيولوجية حسب المتدخلين:

الأنشطة الاقتصادية واستدامة التنمية

ومن أجل النهوض بالقطاع وتحقيق نتائج طيبة وجب الاهتمام بالإرشاد الفلاحي من خلال وضع استراتيجية للإرشاد الفني التشاركي والعمل على تكوين ورسكلة الفنيين في تقنيات هذا النمط الفلاحي خاصة في تقنيات التسميد وتغذية التربة من خلال استغلال السماد العضوي والأعلاف الخضراء وإبراز خصوصيات كل نوع من هذه الأسمدة وتأثيره الإيجابي على تغذية التربة واعطائها القدرة على توفير كل المواد البيولوجية المخصصة للنبات وسير النمو الطبيعي للمزارع وتوفير الإنتاج.

- تطوير المساحات المصادق عليها.
- تحسين المردودية وذلك بإدراج التقنيات الحديثة ومستجدات البحث العلمي.
- مزيد تأطير الفلاحين وتشجيعهم للانخراط ضمن منظومة الفلاحة البيولوجية.
- تنوع المنتجات وخاصة الحبوب وتربية الماشية والدواجن.
- التشجيع على استعمال الأصناف المحلية
- تامين المنتجات الغابية ودعم السياحة البيئية.

ويمثل ملتقى طرق به متحف مجهز ومسالك زيارة مهينة ومحمي بأسوار.

المنطقة الأثرية مستي الكريب

وهو موقع أثري بين دقة وسليانة والكاف بمدينة الكريب يقع بين السهول الخصبة وبه عدة معالم:

- قوسين واحد في اتجاه قرطاج والآخر في اتجاه حيدرة.
- ثلاث معابد رومانية.
- ساحة مبلطة تفتح على سلسلة من الدكاكين.
- حي سكني.
- فسيفساء.
- معصرة زيت ومخبزة وخزانات مياه عمومية.

المنطقة الأثرية بزما

تقع على بعد 10 كلم جنوب سليانة، توشي الحفريات الحالية بوجود مدينة كاملة المعالم تمثل نهاية الحضارة القرطاجنية وخسارة حنبل في آخر معاركه أمام الرومان والمدينة عبارة على حي فوق ربوة به حوالي 10 غرف مغلقة بالفسيفساء.

كما يوجد بالولاية متحفين وهما متحف كسرى للعبادات والتقاليد ومتحف مكثر.

الصناعات و الفنون التقليدية

تتمحور أهم الاختصاصات المتواجدة بالجهة في النسيج اليدوي على غرار الزربية و المرقوم و الفراشية والكليم و حياكة الجبة والقشابية والبرنس والنقش على الخشب والحجارة، إلى جانب الطريزة والملابس التقليدية الرجالية والنسائية وكذلك النسيج الفني وصناعة الفليج.

ونظرا لما تزخر به ولاية سليانة من مواد أولية (طين وحجارة رخامية وخشب...) فقد ازدهر النقش على الرخام والجبس والخشب وصناعة الطين فضلا عن اختصاصات أخرى من شباعة وصناعة العمير والحديد المطروق والكي على الخشب.

وانطلاقا من الارتباط الوثيق بين ازدهار قطاع الصناعات التقليدية والقطاع السياحي، فإن الاستثمار الأمثل للإمكانيات البشرية والمواد الأولية المتوفرة يتحقق عبر تطوير القطاع السياحي سيما وأن الولاية تتوفر بها عدة اختصاصات في الصناعات التقليدية.

السياحة البيئية والجبلية

محمية جبل السرج

توجد على قمة جبل السرج قرب قرية سيدي حمادة 25 كلم شرق مدينة سليانة وتتميز بتنوع إيكولوجي خاص وفريد من نوعه متعايش مع المناخ رغم انتمائه لمناطق أكثر رطوبة حيث يوجد بها امتداد غابي شاسع تتنوع فيه النباتات وتعتبر المنطقة استراحة للطيور والصقور المهاجرة.

السياحة واستدامة التنمية

تتمتع ولاية سليانة بموقع جغرافي هام باعتبارها تتوسط سبع ولايات وتمثل نقطة عبور بين ولايات الشمال الغربي والوسط والساحل كما تتميز بقربها من المنطقة السياحية بطبرقة-عين دراهم. وبالإضافة إلى الموقع الجغرافي المتميز الذي تحتله ولاية سليانة والطاقت البشرية التي تزخر بها، يعتبر ثرائها التاريخي والأثري المتجسد في المواقع والمعالم الأثرية التي يرجع عهدها إلى العصور القديمة من أهم مميزات الجهة حيث توجد بها مناطق مشهورة وذات مكانة عالمية كمكثر وزاما ومستي وكسرى ...

وتنفرد ولاية سليانة بأوساط طبيعية خلابة ومتنوعة وغطاء نباتي هام يمسح تقريبا 106 ألف هكتار وتوجد بها عدة مغاور ونقاط مياه معدنية وصناعات تقليدية ذات قيمة فنية وحضارية كبيرة كصناعة الزربية والمرقوم والكليم والنقش على الخشب والحجارة...

وتشكل هذه الموارد منتوجا سياحيا قادرا على استقطاب الزائرين الأجانب والمقيمين، ويؤهل ولاية سليانة لتكون همزة وصل بين السياحة الساحلية والسياحة الصحراوية من خلال توظيف السياحة الثقافية والبيئية.

وبالرغم من الثراء الطبيعي والثقافي للجهة، يتبين من خلال المؤشرات السياحية المتوفرة أن هذا القطاع لا يزال محتشما بالجهة ويتطلب مجهودات كبيرة لتنميته وفي ما يلي أبرز المؤشرات السياحية:

الفرق %	2013	2012	
9.9	378	344	عدد الوافدين
-2.3	688	704	عدد الليالي المقضاة
62.5	52	32	عدد الأسرة
-41	3.6	6.1	نسبة الإيواء

مكونات المنتج السياحي بولاية سليانة

السياحة الثقافية

المنطقة الأثرية بكسرى

وهي قرية جبلية ذات طابع بربري بها آثار بربرية ونومدية تكثر بها العيون والمجاري المائية وتتوسط منطقة غابية جميلة مهينة بمسالك زيارة تربط العيون والمواقع المطللة على مشاهد بيئية رائعة، ويوجد بها متحف حضري.

المنطقة الأثرية بمكثر

وهو موقع أثري بمدينة مكثر به عدة معالم بارزة على ارتفاع 900 م أهمها قوس النصر بالمدخل، ورغم طغاء الأثر الروماني وطابعه على هذه المدينة إلا أن بعض المعالم تجسد الحضارة اللوبية والبونيقية وبعض القبور الجلمودية وهذا الموقع محمي

منطقة عين بوسعدية بجبل برقو

تبعد منطقة عين بوسعدية 25 كلم شرق مدينة برقو وهي منطقة جبلية توجد بها منابع مياه وبساتين أشجار مثمرة وامتداد غابي تتميز بتواجد « دشرة بربرية » مهجورة على قممها وتحتوي على غطاء نباتي هام وتنوع حيواني أهمه الأبقار البربرية كما يوجد بها مركب شبابي للاصطياف.

السياحة الإستشفائية

حمام بياضه التقليدي

يوجد حمام بياضه على بعد 25 كلم من مدينة الكريب بعمادة حمام بياضه الشمالية و67 كلم على مركز الولاية وتعتبر الأراضي المحيطة بحمام بياضه منبسطة إذ لا توجد بها مرتفعات وتتميز بطبعها الفلاحي مع وجود غابة مجاورة له وتحتوي منطقة حمام بياضه على بنية أساسية متوسطة وشبه عصرية من طرق معبد في حالة جيدة وماء صالح للشرب ونور كهرباء ومركز صحي ومدرسة ابتدائية إلى جانب بعض المحلات التجارية والمحلات المعدة للكراء أما بالنسبة لدراجة الحرارة فهي مرتفعة تصل إلى حدود 45 درجة وهو ما يساعد على علاج أمراض المفاصل فضلا على مداواة الأمراض الجلدية والتنفسية.

المهرجانات

وتعتبر المهرجانات والتظاهرات الثقافية التي تعنى بالتراث من أهم مقومات تدعيم السياحة الثقافية والبيئة لذلك حرصت الهياكل الثقافية بجهة سليانة على تنظيم العديد من التظاهرات الثقافية على امتداد السنة نذكر من بينها:

- مهرجان سليانة ثقافي ترفيهي (جهوي).
- مهرجان بورويس ثقافي ترفيهي (محلي).
- مهرجان التين بكسرى ثقافي ترفيهي (محلي).
- مهرجان قعفور ثقافي ترفيهي (محلي).
- مهرجان برقو ثقافي ترفيهي (محلي).
- مهرجان الروحية ثقافي ترفيهي (محلي).
- مهرجان سيدي حمادة تراث وعادات وتقاليده (محلي).
- مهرجان بوعراة ثقافي ترفيهي (محلي).
- مهرجان الزربية ثقافي ترفيهي (محلي).
- مهرجان مكتر تراثي- أثري- تاريخي (محلي).
- المهرجان الوطني للفروسية بمكتر.
- مهرجان طابورا للتراث بالعروسة.
- مهرجان الشعر الشعبي بكسرى.
- مهرجان تيمسوا بقعفور.

النشاط السياحي بولاية سليانة

العرض السياحي

الوحدات الفندقية: يبلغ عدد الأسرة في الولاية 52 سرير تتمثل في نزل 32 سرير صنف نجمة واحدة بمدينة سليانة وإقامة ريفية 20 سرير تم فتحها سنة 2013 بمنطقة الجميلات من معتمدية الروحية وتعتبر طاقة الاستيعاب ضعيفة جدا أمام أهمية وثراء المنتج السياحي بولاية سليانة.

المطاعم: تعد الجهة مطعما سياحيا واحدا وهو مطعم مستي رولاكس بالكريب مصنفا (شوكتان) وطاقة استيعاب 50 مقعد .

الصناعات التقليدية: رغم ثرائها وتنوع منتوجاتها إلا أن هناك قلة في المراكز لعرض وبيع المنتوجات المحلية إلى جانب النقص الواضح في تكوين الباعة للصناعات التقليدية.

الإحصائيات السياحية

إحصائيات الوافدين والليالي المقضاة لسنة 2012:

الفاوق %	2012	2011	
31.8	344	261	عدد الوافدين
19.3	704	590	عدد الليالي المقضاة
--	32	32	عدد الأسرة
19.6	6.1	5.1	نسبة الإيواء

إحصائيات الوافدين والليالي المقضاة من 1 جانفي إلى 30 جوان 2013:

الفاوق %	2013	2012	
16.2 +	222	191	عدد الوافدين
5.5	393	416	عدد الليالي المقضاة
62.5 +	52	32	عدد الأسرة
41.6 -	4.2	7.2	نسبة الإيواء

الإستثمار في القطاع السياحي بولاية سليانة

مشاريع قيد الإنجاز:

المشروع	نزل أرميتاج
الصنف	3 نجوم
طاقة الاستيعاب	36 سريرا
المكان	سليانة
الكلفة	1.500 مليون دينار
الملاحظات	نسبة تقدم الإنجاز بلغت 85 بالمائة

مشاريع قيد الدرس:

المشروع	مطعم
الصنف	شوكتان
طاقة الاستيعاب	100 مقعد

البيئة الانسانية والمحيط الخارجي

يتمثل هذا في صعوبة الوصول إلى بعض الأماكن السياحية وتدهور حالة المحيط المجاور لهذه المناطق وخاصة بمركز وكسرى والكرب.

كما أن شبكة الطرقات في حالة متوسطة وخاصة بالطريق الرابطة بين الروحية ومكسر وكسرى وفي اتجاه قعفور والكرب ونشير في هذا المجال إلى النقص الواضح في تركيز العلامات التوجيهية بالطرقات الرئيسية أو المؤدية لهذه المناطق والمواقع الاثرية والطبيعية المتوفرة بها. كما أن عدم وجود هياكل تسهر على حسن سير القطاع السياحي والتعريف به والترويج له، والذي يساهم بقسط كبير في ضعف مردودية القطاع نخص بالذكر منها:

الإشهار والتعريف

- نقابة للتوجيه السياحي.
- وكالات الأسفار بالجهة.
- طبع كتيبات اشهارية تعرف بالمنتوج السياحي الثقافي والطبيعي...
- مزيد التعريف بالمهرجانات التي تقام بالجهة مع دعمها.
- ايجاد مناطق سياحية بالولاية قرب المواقع الاثرية والمواقع البيئية الطبيعية.
- التعرف بأنشطة الصيد وبامكانياته المتوفرة وخاصة صيد الخنزير.
- العمل على بعث سوق لعرض وبيع الصناعات التقليدية.

وبخصوص الصناعات التقليدية ورغم ثراءها وتنوع منتوجاتها نشير إلى قلة المراكز لعرض وبيع المنتوجات المحلية إلى جانب النقص الواضح في تكوين الباعة للصناعات التقليدية وخاصة فيما يتصل باللغة حيث أن جلهم لا يتقنون اللغات الأجنبية.

الاقتراحات

- الاهتمام بالإنتاج التسجيلي الخاص بالتراث والأماكن الأثرية والمعالج الثقافية الطبيعية وتوفير أساليب عرضها في أوقات المشاهدة العالية وقبل العروض الروائية بدور العرض والمطارات ومحطات السكك الحديدية وعلى متن الرحلات الجوية.
- إعطاء مزيد من الاهتمام الإعلامي بالاكشافات الجديدة في مجال الآثار والمناطق ذات الشهرة الواسعة للتعريف بها لتأخذ مكانها على الخارطة السياحية.
- تغطية برامج وفعاليات المهرجانات التي لا تحظى بالتغطية اللازمة وذلك لحث الزوار في الداخل والخارج على حضور وادخال الحركية عليها.
- سحب المنح المسندة للمستثمرين في القطاع السياحي على كامل الولاية.

الإشكاليات والاقتراحات لإشكاليات المطروحة

نقص في التهيئة والإحياء والتعريف

رغم المجهودات المبذولة من قبل جميع الأطراف المتدخلة فهناك العديد من النقائص يمكن تجاوزها للنهوض بهذه المناطق وتدعيم المنتوج السياحي بها وتمثل هاته النقائص فيما يلي:

- عدم وجود خطة واضحة للإحياء وقلة القيام بحفريات بهذه المناطق.
- عدم وجود مكاتب استقبال ومرافق الراحة بالمناطق الأثرية والطبيعية.
- نقص في التعهد والصيانة للمناطق الأثرية، حيث أن أغلبها لا يوجد بها سياح.

• نقص في العناية بمداخل هذه المناطق والمحيط المجاور لها.

• عدم وجود أداء قارين ومختصين في التراث الأثري والطبيعي.

• نقص في تركيز العلامات التوجيهية داخل وخارج المناطق الأثرية.

• نقص في التعريف بهذا المنتوج على المستوى الداخلي والخارجي.

• عدم وجود أمثلة وبيانات تفسيرية بهذه المناطق لتقديم هذا المنتوج في أحسن صورة ممكنة.

• دعوة البنوك الى تمويل المشاريع السياحية .

نقص في وحدات استقبال للزائرين

باستثناء منطقة الأثر بمكسر لا توجد محطات استقبال بجانب الأماكن السياحية من دورات مياه ومشربة ومطاعم وكشك للجراند والبطاقات البريكية إلخ... التي من شأنها أن تدخل حركية على هذه المناطق وتوفير مواطن شغل ، ويتجلى هذا النقص خاصة بالمنطقة الأثرية بزما وكسرى ومكسر وسليانة. هذا ما يجعل وكالات الأسفار لا تيرجع هذه المناطق الأثرية والطبيعية في رحلاتها داخل الجهة.

نقص في طاقة الإيواء ومراكز التنشيط السياحي

كما أسلفنا الذكر، يبلغ عدد الأسرة بولاية سليانة 52 سرير كما أن الوحدات السياحية هي صغيرة الحجم من ناحية عدد الأسرة وتقتصر على الإيواء دون الاهتمام بالتنشيط السياحي وهذا يعكس سلبا على الحركة السياحية بالمنطقة حيث أن النقص السياحية داخل النزل دون المستوى المطلوب إضافة إلى النقص في مرافق الراحة والرعاية بداخل النزل. هذا ما يفسر جزئيا نقص عدد الليالي المقضاة بالجهة وضعف نسبة الإيواء مقارنة بالوحدات المشابهة الموجودة بالمناطق السياحية الأخرى بالبلاد التونسية.

الأنشطة الاقتصادية واستدامة التنمية

ومنطقة كبرى التي تمتاز هي الأخرى بغاباتها الكثيفة وهوائها النقي وامكانيات الصيد بها والنمط العمراني المنفردة به قريتها وارتفاع موقعها عن سطح البحر وشهرتها عبر العصور.

تنظيم رحلات تجوال على الخيول عبر المناطق الجميلة التي لا يمكن المرور إليها بالسيارات.

التنسيق بين جمعية الصيد والديوان الوطني للسياحة التونسية لاستغلال الغابات في تنظيم أيام الصيد بالنسبة للسياح.

- استغلال الثروات الطبيعية من هضاب وأودية وبحيرات وغابات عن طريق السياحة الصحية والرياضية سواء منها الداخلية أو الأجنبية وذلك عبر إقامة مراكز للتربصت الرياضية والثقافية.

العناية بالمحميات والغابات وخاصة التي تحتوي على نباتات بدأت تنقرض خاصة بجبل السرج وسانية المهندس بمكثر والتعريف بها.

الإسراع في إنجاز المنتزه الحضري بغاية سد الأخماس.

إعداد خطة واضحة للتهيئة والأشهار والتعريف بالمنتوج البيئي.

إعداد خارطة وتركيز علامات توجيهية تدل على المواقع البيئية.

تهيئة المسالك داخل المناطق البيئية .

تركيز البيانات التفسيرية داخل المناطق .

تهيئة مداخل هذه المناطق (مأوى السيارات والحافلات السياحية...).

تركيز أدلاء قارين بالمناطق البيئية.

تحسين شبكة الطرقات والمسالك المؤدية الى المواقع البيئية.

مساندة وتشجيع بعث مراكز تخييم واقامات ريفية قريبة للمناطق البيئية.

مزيد العناية بالمحيط الخارجي المجاور لهاته المناطق (تنوير وتشجير ووتر صيف...).

تجهيز أبراج لرصد الطيور المستقرة والمطيور المهاجرة والحيوانات بالمواقع البيئية.

إعداد حملة اشهارية واسعة للتعريف بالمواقع البيئية والمنتوج البيئي والطبيعي بالجبهة.

السياحة الإستشفائية

انطلاقا من الخصوصيات والطاقة المتوفرة فإن تطوير السياحة الإستشفائية بالجبهة يجب أن يندرج في إطار خطة قطاعية شاملة ومكاملة العناصر والمكونات من سياحة بيئية وثقافية ورياضية تهدف إلى دفع الاستثمار الخاص في هذه المجالات بمساعدة من طرف الدولة على مستوى توفير الدراسات الفنية والاقتصادية التوجيهية اللازمة وتحسين وتطوير البنية الأساسية. وفي هذا الخصوص، يقترح:

• مراجعة نسبة المنع المسندة في القطاع السياحي والتي تقدر ب 8 بالمائة حاليا.

• هذا ويمكن إضافة بعض الاقتراحات حسب القطاعات السياحية التالية:

السياحة الثقافية

• الإسراع بوضع الخارطة الأثرية لكل معتمدية واكل عمادة لإتمام خارطة ولاية سليانة الأثرية لصيانة مواقعها والتعريف بها.

• القيام بالحفريات اللازمة في المناطق الهامة أثريا وسياحيا مثل عين الجزة، فرنة، السفينة فطيس وبرج المسعودي صدين، وكسر، وقبر كليب والإسراع بإتمام الحفريات المقامة بجامة وإدخالها في الدورة السياحية واعتبارها منطقة عبور إجبارية للرحلات بين ولاية نابل والجنوب الغربي من جهة طبرقة والجنوب الشرقي من جهة أخرى.

• استغلال المغاور والجبال وذلك عبر التنسيق وتنظيم رحلات استكشاف واستطلاع للغابات والمغاور.

• تكوين يد عاملة مختصة في الصناعات التقليدية تعمل على تطوير مثل هذه الصناعات التي تزخر بها هذه الجبهة.

• تدعيم المهرجانات بالولاية بهدف مزيد التعريف بالجبهة خاصة لدى الأوساط الخارجية الرسمية والمساهمة في التهوؤض بالقطاع السياحي وذلك عبر تنظيم عديد العروض والتظاهرات الثقافية والترفيهية وخاصة السياحية والبيئية والصناعات التقليدية، وزارات للمناطق التي يمكن استثمارها سياحيا عبر المسالك السياحية والمعالم الأثرية الهامة مثل جامعة ومكثر وكسرى والبينة الجديدة واستدعاء الصحافيين المختصين في السياحة العالمية.

• إمكانية إعداد ملف أترنات لأهم المواقع والمعالم الأثرية والبيئية بولاية سليانة وتوزيعه على الجهات صاحبة مواقع أترنات لإدراجه ضمن مادتها الإعلامية (وزارة الثقافة ووزارة السياحة والوزارة المكلفة بالبيئة...).

• مزيد ربط الصلة مع المؤسسات التعليمية والشبابية والثقافية لتكثيف تنظيم الرحلات للمواقع الأثرية والبيئية بولاية سليانة باعتبارها أن زيارة التونسي لهذه المواقع حلقة مهمة في وضع أسس مستقبل السياحة الثقافية والبيئية بالجبهة.

السياحة البيئية

• إبحاث مسلك الاستغوار يربط بين اهم المغاور المتواجدة بجبال سليانة.

• إعداد خطة للتهوؤض بالسياحة الريفية تتلائم مع الطابع الريفي خاصة في فصل الربيع.

• إستغلال الثروات الغابية والمناطق الطبيعية خاصة بمنطقة عين بوسعيدة المتميزة بجبالها الطبيعي ومياها الرقراقة والعذبة خاصة بتوفر مركز تخييم بها بالإضافة إلى قرب العاصمة

• القيام بمسح شامل لمعرفة كل المصادر والمنابع الموجودة بالجهة والتي توفر مياه ساخنة وباردة قابلة للاستغلال الإستشفائي (ديوان المياه المعدنية ووزارة الفلاحة بالتعاون مع الجهة).

• تعميق وتحسين المعطيات الفنية المتعلقة بحمام بياضة لضبط خصوصياته العلاجية.

أبرزت الدراسة أن ولاية سليانة تمثل جهة قابلة لكي تصبح وجهة سياحية من نمط مغاير للنمط التقليدي البحري الذي عرفت به البلاد التونسية فهي تشتمل على كل المكونات الأساسية للسياحة المستديمة المرتبطة بالجوانب الثقافية والحضارية والبيئية التي تجذب السياح وتشبع رغباتهم من حيث زيارة الأماكن الأثرية والطبيعية المختلفة والتعرف على المجتمعات المحلية والإطلاع على عاداتهم وتقاليدهم.

ومثلما تلبي هذه الأنماط من السياحة احتياجات السياح، فإنها تعمل على تقييم المنطقة والحفاظ على تراثها وزيادة فرص العمل وخلق يد عاملة جديدة وهي تعمل كذلك على إدارة الموارد المتاحة سواء كانت اقتصادية أو اجتماعية أو جمالية أو طبيعية أو بيئية في التعامل مع المعطيات التراثية والثقافية بالإضافة إلى التوازن البيئي والتنوع الحيوي.

ومثلما وقع إبرازه في إستراتيجية التنمية السياحية في هذه المنطقة فإن ولاية سليانة، ولاية القصرين وولاية سيدي بوزيد يمثلون قطبا سياحيا متكاملتا تتفاعل مع هذه الأنماط السياحية التي تعتمد على الثقافة والتراث والبيئة، فإنها ترتبط كذلك إرتباط وثيقا ومتكاملا مع الإرث الطبيعي والثقافي للمحيط الجغرافي القريب الذي يشمل الولايات المجاورة كالكاف وجندوبة وزغوان، مما ينجر عنه حتما ضرورة إرساء إستراتيجية شاملة لهذه الأنماط السياحية في كامل المنطقة تشتمل على تطوير هذه المنتجات السياحية ذات الصلة وترتبط مع كامل النسيج السياحي في البلاد.

هذا، وإن تطبيق مفهوم السياحة المستدامة على المنطقة يعني إيجاد سياحة نظيفة رفيقة بالبيئة وصديقة بالمجتمع وذات مردود إيجابي على الاقتصاد الوطني وعلى المجتمعات المحلية وتسهم في تنمية الجهة وفي تدعيم مواردها وتحافظ على إرثها الطبيعي والثقافي.

الأنشطة الاقتصادية واستدامة التنمية

النقل واستدامة التنمية

الوضع الحالي لقطاع النقل بولاية سليانة

يعتبر النقل العمود الفقري والمحرك الأساسي لكل الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية فبتطوير مكونات قطاع النقل يسهل تطوير وتنمية كل الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية والعكس بالعكس. كما هو الحال بالنسبة لولاية سليانة التي لم تحظى إلى حد الآن بعناية خاصة في مجال تنمية قطاع النقل وتطويره.

النقل البري

النقل العمومي المنظم للأشخاص

يتكون النقل العمومي للأشخاص من نقل منتظم ومقنن تؤثته شركات النقل بالتوازي مع قطاع غير منتظم يقدم خدمات ذات جودة متفاوتة.

الشركة الجهوية للنقل بالكاف

يتكون الأسطول المخصص لولاية سليانة من 48 حافلة أي ما يعادل حوالي 40 % من الأسطول الإجمالي وهي موزعة كالآتي:

- 40 حافلة نقل حضري.
- 05 حافلات نقل بين المدن.
- 03 حافلات صغيرة.

• ويتضمن هذا الأسطول حافلة واحدة مكيعة.

• وتحوصل الخطوط المؤمنة من طرف الشركة كما يلي:

• خطوط بين المدن:

- سليانة / الكاف
- سليانة/ القيروان (02 خطوط)
- مكث / القيروان
- مكث / جندوبة
- سليانة / المنستير

• 44 خط نقل مدرسي لتأمين تنقل حوالي 5000 مشترك سنويا.

الشركة الوطنية للتقل بين المدن

تقوم الشركة باستغلال 04 حافلات بولاية سليانة حيث تؤمن 03 خطوط وهي سليانة-تونس (حافلتان) ومكث تونس (حافلة واحدة واحدة) وبوعرادة-تونس (حافلة واحدة).

النقل العمومي غير المنتظم للأشخاص

أصبح النقل العمومي غير المنتظم ظاهرة تعم كافة ولايات الجمهورية:

الرخص المسندة:

يبلغ عدد الرخص التي تمارس نشاطا فعليا في قطاع النقل على مستوى الولاية حوالي 900 رخصة تخص التاكسي الفردي واللواج والنقل الريفي.

عدد الرخص التي تمارس النشاط فعليا	الرخص المسندة من شهر جويلية إلى شهر أكتوبر 2012	الرخص المقتنح إغناؤها لعدم توفّر أحد الشروط القانونية	عدد الرخص حسب القائمة الواردة علينا من الإدارة العامة للنقل البري في موفى جوان 2012	
176	03	02	175	التاكسي الفردي
314	20	25 رخصة ذات الشريط الأزرق 24 رخصة ذات الشريط الأحمر	343	اللواج
403	19	179	563	النقل الريفي

النقل الحديدي

تؤمن إدارة منطقة الوسط للسكك الحديدية بقعفور النقل الحديدي على مستوى الولاية. ويتكون الأسطول من 03 قطارات عادية و02 قطارات سريعة. أما بالنسبة لنقل البضائع فهو يؤمن عبر 04 قطارات لنقل الضائع. وتؤمن الشركة 10 سفرات باليوم. يمر القطار بولاية سليانة بـ07 محطات على طول 59.105 كلم من بوعرادة إلى سيدي بورويس: بوعرادة والعروسة وسيدي عياد-قعفور لخوات والكريب وسيدي بورويس.

أما الخطوط فهي كالآتي:

- الخط رقم 6: بئر مشاركة-فج التمر.
- الخط رقم 8: الملاحه-الكاف.
- الخط رقم 9: فج التمر-الجريصة.

الأعمال المقترحة للإنجاز	الأعمال المبرمجة للإنجاز
<ul style="list-style-type: none"> - تهيئة وصيانة محطة النقل البري ببوعرادة - تدعيم وتطوير البنية التحتية بالجهة التي تشكو ضعفا على مستوى شبكة الطرقات والجسور والمحطات. - إمكانية فتح بعض الخطوط الداخلية كسليانة - الروحية بعد التأكد من دراسة الجدوى 	<ul style="list-style-type: none"> - بحث ورشة صيانة ومستودع للحافلات تابعة للشركة الجهوية للنقل بالكاف بولاية سليانة. - تدعيم أسطول فرع سليانة التابع للشركة الجهوية للنقل بالكاف بـ 07 حافلات. - بحث مركز مندمج لرخص السياقة والفحص الفني وهو في طور طلب العروض لاختيار مقاوله للإنجاز. - تهيئة وصيانة محطة النقل البري بسليانة. - رفع مستوى فرع سليانة التابع للشركة الجهوية للنقل بالكاف إلى درجة إقليم وبرمجته ضمن ميزانية 2014. - رفع مستوى فرع سليانة التابع للشركة الجهوية للنقل بالكاف إلى درجة إقليم وبرمجته ضمن ميزانية 2014.
<ul style="list-style-type: none"> - بحث مركز تكوين في السكك الحديدية بقعفور. - العمل على تعصير البنية التحتية للسكة الحديدية. 	<ul style="list-style-type: none"> - برمجة الشروع في الدراسات الخاصة بربط سليانة - لخوات عبر السكة الحديدية ضمن ميزانية 2014. - سيتم تجديد السكة من محطة الكريب إلى محطة سيدي بورويس وفي هذا الإطار تم تجديد 135 كم من قعفور إلى القصرين الذي سينجز خلال الفترة 2013-2016.

الطرق لذلك فإنه من الضروري صيانة الطرقات والمسالك بصفة عميقة تضمن ديمومتها وذلك بتشديد المراقبة عند الإنجاز حتى تستجيب الأشغال المنجزة للشروط والمقاييس المعتمدة.

• المحروقات المستعملة بالنسبة لوسائل النقل العمومي والخاص هي محروقات ثقيلة تؤثر سلبا على البيئة لذلك من الضروري التوجه نحو الغاز لتشغيل وسائل النقل.

تتميز ولاية سليانة بتنوع التضاريس وكثرة المنحدرات والوديان إضافة إلى كثرة الأمطار مما يتسبب في فيضانات تقوم بتشويه المشهد الطبيعي وتعطيل حركة النقل خاصة على مستوى الجسور والسكة الحديدية لذلك فمن الضروري تهيئة وإنشاء جسور ذات بنية قوية تصمد أمام هذه الفيضانات المتكررة.

الإشكاليات المطروحة

يمكن حوصلة إشكاليات القطاع على مستوى الولاية في النقاط التالية:

- ضعف البنية التحتية ومحدودية جودتها.
- تقترن جغرافية النقل بحجم البنية التحتية المتوفرة لتسهيل حركة الجولان لمختلف وسائل النقل وهو ما قد يتسبب في استغلال مساحات طبيعية شاسعة تؤثر سلبا على جودة الحياة الطبيعية.
- لا تستوعب البنية التحتية المتوفرة بولاية سليانة وزن الشاحنات الثقيلة المعتمدة لنقل البضائع خاصة الحبوب والموارد الأولية بالجهة (كلس وحجارة رخامية) حيث أدى ذلك إلى تجرف جوانب

الأنشطة الاقتصادية واستدامة التنمية

تجدر الإشارة إلى برمجة المشاريع التالية :

- توسعة المنطقة الصناعية سليانة على مساحة 17 هك.
- إحداث منطقة صناعية بالعروسة على مساحة 10 هك

التصدير بالجملة

الملاحظات	مواطن الشغل	كلفة الإستثمار (م.د.)	عدد المؤسسات	القطاع
4 - ذات رأس مال إيطالي 100 % - مؤسسة ذات رأس مال ألماني 100 % - مؤسسة ذات رأس مال تونسي- إيطالي 4 - ذات رأس مال تونسي 100 %	1209	12,234	10	صناعات النسيج والجلد
- إستخراج وصقل الحجارة الرخامية ذات رأس مال تونسي 100%	30	3,700	2	صناعات مواد البناء و الخزف والبلور
- مؤسسة ذات رأس مال تونسي- إيطالي 86	86	0,350	1	الصناعات المختلفة
- مؤسسة ذات رأس مال ألماني 100 % - مؤسسة ذات رأس مال تونسي 100 %	2957	30,000	2	الصناعات الميكانيكية والكهربائية
- مؤسستان ذات رأس مال تونسي 100 %	450	9,200	3	الصناعات الغذائية و الفلاحية
	4732	55,484	17	الجملة

الصناعة واستدامة التنمية القطاع الصناعي بولاية سليانة النسيج الصناعي

بلغت الإستثمارات في القطاع الصناعي بولاية سليانة 158,427 مليون دينار محدثة بذلك 7302 موطن شغل ويتضمن النسيج الصناعي 59 مؤسسة نعتبرها من أهم المؤسسات في الجهة من حيث حجم الإستثمار و طاقة التشغيل (10 عمال فأكثر). حيث تبلغ كلفة إستثماراتها الجمالية 100,847 مليون دينار محدثة بذلك 5680 موطن شغل منها 17 مؤسسة خاضعة لنظام التصدير الكلي. تبلغ مساهمة التصدير في إحداثات الشغل 83%.

وتجدر الإشارة أن المساهمة الأجنبية حاضرة لدى 8 مؤسسات بالجهة بواقع مؤسستان في إطار الشراكة التونسية الإيطالية، ومؤسسة في إطار الشراكة التونسية التركية و6 مؤسسات ذات رأس مال أجنبي 100 % (4 إيطالي و 2 ألماني).

القطاع	عدد المشاريع	كلفة الإستثمارات المنجزة (م.د.)	م. الشغل المحدثة
الصناعات الغذائية و الفلاحية	29	36,290	1033
صناعات مواد البناء و الخزف و البلور	09	13,876	178
الصناعات الميكانيكية و الكهربائية	04	32,340	2987
الصناعات المختلفة	05	4,657	191
صناعات النسيج والجلد	12	13,684	1291
الصناعات الكيماوية	/	/	/
المجموع	59	100,847	5680

المناطق الصناعية

وقع إحداث 5 مناطق صناعية تغطي مساحة جمالية 51 هك بعدد جملي للمقاسم 118.

المنطقة الصناعية	تاريخ الإنجاز	المساحة الجمالية (هك)	عدد المقاسم
سليانة 1	1983	12,4	29
سليانة 2	2004	10	22
بوعرادة 1	1984	13,9	24
بوعرادة 2	2011	10	30
قعفور	1984	10,5	34
مكثر	2005	4,2	9
الكريب	2011	10	30
المجموع		71	178

أهم المؤسسات

العدد	المؤسسة	النشاط	الكلفة أ.د.	الشغل	الملاحظات
1	SATS	صناعة الكوابل المستعملة في صناعة السيارات	25000	2932	- مصدر كلي - رأس مال ألماني 100 %
2	HERBES DE TUNISIE	تكيف المنتجات الفلاحية والغذائية	7500	400	- مصدر كلي - رأس مال تونسي 100 %
3	MINES ET DÉRIVES	إستخراج و صقل الحجاره الرخامية	3700	30	- مصدر كلي - رأس مال تونسي 100 %
4	TUNITRICOT	الخطاطة	3600	281	- مصدر كلي - رأس مال إيطالي 100 %
5	WINTECH TUNISIE	صنع مواد بلاستيكية	2901	38	رأس مال تونسي تركي
6	KOKAM	مسلخ دواجن	2800	95	رأس مال تونسي 100 %
7	SNAXS TUNISIA SA	صناعة الشيبس	2350	25	رأس مال تونسي 100 %
8	INTER MARBRE ET GRANITE	تحويل و صقل الحجاره الرخامية	2164	17	رأس مال تونسي 100 %
9	LA BELLE CONFECTION	الخطاطة	1650	110	- مصدر كلي - رأس مال تونسي 100 %
10	SINCAR	صناعة الجليز	1201	27	رأس مال تونسي 100 %

المؤسسات التي أنجزت برامج تأهيل:

HERBES DE TUNISIE •

TUNITRICOT •

الإشكاليات المطروحة

كل هذا التنوع للنسيج الاقتصادي بالجهة وإن يساهم في تنشيط الدورة الاقتصادية والاجتماعية واستيعاب عدد مهم من اليد العاملة فإنه لا بد من الإشارة إلى الأخذ الاعتبار للتنمية المستدامة التي تركز أساسا على ثلاثة أعمدة تؤمن المحافظة على البيئة وتساهم في تحسين جودة الحياة وهذه الأعمدة هي الجانب الاقتصادي والجانب الاجتماعي والجانب البيئي.

وبالنظر إلى المؤسسات الاقتصادية العاملة في قطاع الصناعة والتنمية بالولاية نلاحظ إخلالات متعددة لجانب التنمية المستدامة سواء بالنظر إلى المواد الأولية المستعملة في مراحل الإنتاج داخل المؤسسة أو إلى استعمال المنتجات أو الفضلات وتمثل هذه الإخلالات أساسا في:

• وجود نفايات مضرّة متعددة لدى المصانع ولا من مجيب للتصرف فيها

فضلات معمل الكابل ومعمل كوكام ومعاصر الزيت والمقاطع).

• إخلال بالعناية بسلامة العامل صحيا ونفسيا ومهنيا.

• تهديد بإغلاق المائدة المائة بسبب معامل الماء غير الخاضعة لكراس الشروط والعناصر البيئية:

• استعمال مفرط للطاقة في حين تتوفر فرص وجود إمكانية الطاقة البديلة للمحافظة على البيئة وعلى ديمومة المؤسسة والاقتصاد.

ومن الحلول والآليات المقترحة في هذا المجال لضمان المعادلة حتى تكون في نفس الوقت ناجعة اقتصاديا ومسؤولة اجتماعيا تراعي المحافظة على البيئة:

• الانخراط في برنامج «العلامة البيئية» المعترف به على الصعيد الوطني وهو برنامج معد من طرف الوزارة المكلفة بالبيئة والتنمية المستدامة حيث يسهر على مرافقة المؤسسات التونسية في الحصول على شهادة المطابقة للمواصفات العالمية حيث يأخذ البرنامج بعين الاعتبار جميع مراحل الإنتاج بدءا من المادة

الأنشطة الاقتصادية واستدامة التنمية

برنامج الإنتاج النظيف تتجسد في شكل مراكز التكنولوجيا البيئية التي تقدم المشورة والتكوين الاقتصادي والتقني يتلائم ونشاط المؤسسات في مختلف القطاعات لتحقيق المعادلة المرجوة بين النجاعة الاقتصادية في ظل ضوابط بيئية.

كل هذه الآليات والحلول المطروحة لا يمكن لها بأي شكل من الأشكال أن تعوض ميدان عمل ذات أولوية لا بد للدولة أن تعمل على تحقيقها وهذه الميادين هي:

- الإعلام والتحميس والتربية والتجديد.
- الحد من المخاطر والتصرف فيها لتحسين الأوضاع الصحية والبيئية والظروف الملائمة.
- الطاقات البديلة والمتجددة.
- التكنولوجيا الخضراء.
- بنية تحتية ونقل غارات ثاني أكسيد الكربون.
- أبحاث نظام للجباية والضرائب الإيكولوجية (النجاعة البيئية داخل المؤسسة) تهدف إلى توجيه المؤسسات نحو الاستدامة.

الأولية إلى غاية النفايات النهائية وعليه ينبغي الاستخدام الفعال للموارد الطبيعية والمياه والطاقة والموارد الأولية.

- العمل على الانتفاع بامتيازات صنوق مقاومة التلوث والذي يعمل على القضاء على بؤر التلوث في تونس الناجمة خصوصا عن إفرات المصانع هذا الصندوق الذي أنشأ لمساعدة الجهات الراغبة في تعديل طريقة الانتاج والتكيف مع متطلبات حماية البيئة عن طريق تمويل مشاريع رامية لحماية البيئة من أشكال التلوث (إنجاز محطات المعالجة المياه الصناعية، وتركيز تجهيزات لمعالجة التلوث الهوائي وإقامة وحدات لتجميع النفايات ومعالجتها وإعادة تدويرها واستخدام تقنيات نظيفة).

- العمل على تكريس مفهوم الإنتاج النظيف وهي طريقة وبرنامج يهدف إلى الاستخدام الرشيد للموارد الطبيعية في الإنتاج وتفقيص الناقر البيئي وتحسين الشروط الصحية وسلامة العمال والسكان وتهدف هذه الاستراتيجيات إلى حل المشاكل منذ البداية (بداية عملية الإنتاج).

وفي هذ المجال يمكن الاستئناس بتجارب البلدان الشريكة فإن

الأطراف الفاعلة
في المجال البيئي

المؤسسات التربوية المتفخمة ببرامج المدارس المستديمة بولاية سليانة

2012	2011	2009	المستديمة البيئة	بومرارة
		ابتدائية الجمهورية		
		قصر حديد و الجمهورية		
		الإعدادية 07 نوفمبر		سليانة
		الإبتدائية 02 مارس		الروحية
		ابتدائية عين زريقة		قفقور
		ابتدائية حي الصلاح		سليانة الشمالية
		معهد الكريب		الكريب
		الإبتدائية يهيو		سليانة

الإشكاليات المطروحة و الحلول المقترحة

على اثر المتابعة الدورية لمصالح الإدارة الجهوية لمرتفعات و سهول الشمال للمدارس المنخرطة في هذه الشبكة و تقييم حالة المكونات التي تم اسنادها لفائدة هذه المدارس ومدى استغلالها لتحقيق الأهداف المرجوة، فقد تم التطرق الي العديد من الإشكاليات نذكر منها بالخصوص:

- غياب الحراسة بأغلب المؤسسات المنخرطة بالبرنامج.
- انعدام نقطة ماء قارة ببعض المؤسسات لري لري الغراسات و النباتات.
- نقص في صيانة و تعهد الحائق البيئية.
- نقص في تكوين منشطي نوادي البيئة.
- وللحد من هذه الإشكاليات يقترح.
- توفير الحراسة اللازمة بالمؤسسات.
- الحرص على تعهد و صيانة الحائق البيئية بصفة دورية.
- تكوين منشطي نوادي البيئة بالمدارس المتفخمة.

تعميم مسار الأجندا 21 المحلية

في إطار تعميم مسار الأجندا 21 المحلية، واصلت مصالح الإدارة الجهوية لمرتفعات و سهول الشمال تقديم المساعدة الفنية والمادية اللازمة لبلديات ولاية سليانة وذلك من خلال تنظيم أيام حوار موسع والمساعدة على صياغة محتوى وثيقة الأجندا وطباعتها لمائة البديات المتقدمة في تنفيذ المسار. و نظرا للأشواط الهامة التي قطعتها بلدية سيدي بورييس في صياغة محتوى وثيقة الأجندا 21 المحلية، فقد تم تمكينها من دعم قدره

شبكة المدارس المستديمة والأجندا 21 المحلية

يهدف برنامج شبكة المدارس المستديمة الذي تم إحداثه سنة 2004 إلى تدعيم برامج التربية والثقافة البيئية لدى الناشئة منذ الصغر ضمانا لنشر سلوك يبني يستجيب لمقضييات التنمية المستديمة. ويتمثل هذا البرنامج في تزويد 5 مدارس من كل ولاية بمعدات بستنة و غراسات و نباتات زينة و بيوت مكيفة لتهيئة الحديقة المدرسية و كذلك تمكين نلدي البيئة من أجهزة حاسوب وتلفاز وسكانار و فيديو و إحداث مكتبة بيئية بالمدرسة. وتحدد الإشارة إلى أنه تم خلال شهر ماي 2009 معاينة هذه المدارس للنظر في وضعية الحائق المدرسية و أنشطة نوادي البيئة ومدى استخدامها للوسائل البيداغوجية و التجهيزات الإعلامية و السمعية البصرية التي تم تمكينهم منها كما تم اقتراح 5مدارس قصد تركيز وحدات لإنتاج الطاقة من الفضلات العضوية وهي كالاتي: المدرسة الإعدادية القنطرة والمدرسة الإبتدائية الحاخية القديمة والمدرسة الإبتدائية بورييس فلاحى والمدرسة الإبتدائية عين الزريق والمدرسة الإبتدائية برج المسعودي.

أهداف البرنامج

- توثيق الصلة بين الطفل و بيئته في نطاق تفتح المدرسة على المحيط.
- تحقيق التكامل بين التعلم النظري و الممارسات التطبيقية بالنسبة للتربية البيئية.
- تدريب الناشئة على المشاركة في العناية ببيئتهم انطلاقا من المؤسسة التربوية سعيا لتحقيق، انخراط الأطفال في البرامج الراهية الي حماية البيئة و تحقيق التنمية المستديمة.

مكونات البرنامج

- بعث نادي نموذجي للتربية البيئية.
- انجاز حديقة بيئية داخل المدرسة.
- تدعيم المدارس المعنية بنباتات الزينة و بيوت مكيفة.
- تدعيم المدارس المدرجة بالتجهيزات الإعلامية و السمعية البصرية و معدات البستنة.

- انجاز معلقة و مطوية للمشروع.
- انجاز دليل للحديقة البيئية المدرسية.
- تكوين منشطي نوادي البيئة بالمدارس المتفخمة.

المؤسسات المدرجة بالبرنامج الإضافي

تم خلال سنة 2009 و 2011 و 2012 مضاعفة شبكة المدارس المستديمة حيث تم اقتراح مجموعة جديدة بحساب مؤسستين تربويتين عن كل ولاية بشرط توفر فضاء تابع للمدرسة لإنجاز حديقة بيئية و توفر فضاء سيخصص لبعث نادي للبيئة يشرف عليه مربين أو منشطين في المجال البيئي و يستمتع هذه المؤسسات التربوية بمساعدات مختلفة سواء في إنجاز و تعهد و صيانة حدائقها و كذلك بتجهيز نواديها البيئية بالمعدات السمعية والبصرية و الرقمية و إراءها بالإصدارات و الكتب و الوثائق المرتبطة بالبيئة والتنمية المستديمة.

الأطراف الفاعلة في المجال البيئي

10 أ.د لطباعة الوثيقة وتجهيز دار الأجندا 21 المحلية.
ويبين الجدول التالي تقدم مسار الأجندا 21 المحلية بالبلديات المنخرطة في هذا المسار:

البلدية	تقدم مسار الأجندا 21 المحلية	الملاحظات و المقترحات
سليانة	تمت طباعة الوثيقة	تمت طباعة الوثيقة خلال شهر مارس 2007
الكريب	تمت صياغة محتوى الوثيقة	في انتظار تخصيص الاعتمادات من طرف وزارة البيئة و التنمية المستدامة لطباعة الوثيقة
كسرى	تم تنظيم يوم الحوار الموسع الأول يوم الأربعاء 29 جوان 2005	بصدد إعداد الصيغة النهائية للوثيقة
	تم تنظيم يوم الحوار الموسع الثاني يوم الخميس 15 جوان 2006	
	تم تنظيم يوم الحوار الموسع الثالث	
	تم عقد جلسة صياغة محتوى الوثيقة يوم السبت 05 ماي 2007	
سيدي بورويس	تم تنظيم يوم الحوار الموسع الأول يوم الأربعاء 20 جويلية 2005	بصدد إعداد الصيغة النهائية للوثيقة
	تم تنظيم يوم الحوار الموسع الثاني يوم الجمعة 06 جانفي 2006	
	تم تنظيم يوم الحوار الموسع الثالث يوم السبت 29 جويلية 2006 و الشروع في صياغة محتوى الوثيقة.	
العروسة	تم تنظيم يوم الحوار الموسع الأول يوم الإثنين 16 جويلية 2007	المقترح تنظيم جلسة للانطلاق في صياغة محتوى الوثيقة
	تم تنظيم يوم الحوار الموسع الثاني يوم السبت 28 جويلية 2007	
برقو	تم تنظيم يوم الحوار الموسع الأول يوم الإثنين 16 جويلية 2007	المقترح تنظيم جلسة للانطلاق في صياغة محتوى الوثيقة
	تم تنظيم يوم الحوار الموسع الثاني يوم السبت 16 ماي 2009	
مكثر	تم تنظيم يوم الحوار الموسع الأول يوم السبت 20 أكتوبر	المقترح تنظيم جلسة للانطلاق في صياغة محتوى الوثيقة
قعفرور	تم تنظيم يوم الحوار الموسع الأول يوم الثلاثاء 24 أبريل 2007	المقترح تنظيم جلسة للانطلاق في صياغة محتوى الوثيقة
الروحية	انخرطت البلدية و لم يتم تنظيم أيام حوار موسع	المقترح تنظيم جلسة للانطلاق في صياغة محتوى الوثيقة
بوعراة	تم تنظيم يوم الحوار الموسع الأول يوم السبت 12 أبريل 2008.	المقترح تنظيم جلسة للانطلاق في صياغة محتوى الوثيقة

جمعية وفاء للنهوض بالتنمية
أسست جمعية وفاء سنة 2002 وهي جمعية تعنى بالنهوض بالتنمية في مجالات عدة مثل الفلاحة والصناعة والسياحة الإيكولوجية والخدمات. وتتمحور أبرز نشاطات الجمعية منذ إنحائها فيما يلي:

<ul style="list-style-type: none"> • مشاريع تمويلات صغيرة بمبلغ جملي يقدر بـ 04 مليون دينار (2003) • مشروع مول من الصندوق العالمي للبيئة ويتضمن توزيع أغطية للأفران التقليدية (2005) • مشروع في تربية النحل ممول من التعاون الألماني • استصلاح مدرسة ابتدائية بالروحية • مشروع الحد من الهجرة • برنامج مع التنمية الجهوية للفلاحة متعلق بحماية الغابات 	<p>مشاريع تم إنجازها</p>
<p>مشاريع مقترحة (البحث عن التمويلات)</p>	

جمعية مغامري سليانة

تعتبر جمعية مغامري سليانة من أحدث الجمعيات الناشطة بالجهة حيث تم إنشائها خلال سنة 2014 ومن أبرز أهدافها ما يلي:

- ترسيخ التنمية المستدامة والنهوض بالسياحة البيئية في سليانة خاصة وفي تونس عامة.
- تعزيز مفهوم المواطنة
- بناء القدرات من أجل إدماج الشباب في الحياة السياسية والثقافية
- تنمية القيادة الشخصية بين النساء والأطفال في المناطق الريفية

ومن بين النشاطات التي تقوم بها الجمعية نجد:

- **جبل السرح:** اكتشاف المنظومة الطبيعية الطبيعية بجبل السرح عبر نشاطات عديدة مثل التسلق والمشي.... وذلك بهدف تعليم الناس قيمة وجمال الطبيعة و تعزيزها للسياحة البيئية : حيث أن هذه المنطقة غنية بالكهوف (مغارة عين الذهب ومغارة الجحفة وداموس سعيد وداموس الكرامة وداموس الباي ...) والجبال (جبل السرح وجبل برفو وجبل بلوطه....)
- تثمين المواقع الأثرية حيث تترخ هذه المنطقة بأكثر من 1800 أثري : المواقع الأثرية (مكثر ومستبي وموقع جاما وكسرى القديمة والقرية البربرية....) وبالوعات والتقاليد في المناطق الريفية
- زيارة المواقع الطبيعية المختلفة (عين بوسعيدية والروحية وبلوطه والزريرة).

الجمعيات البيئية بولاية سليانة

تضم ولاية سليانة العديد من الجمعيات الناشطة في مجالات البيئة والتنمية المستدامة لعل من أبرزها:

النشاط	الجمعية
استكشاف المغاور - بيعة	جمعية المحافظة على سليانة
سياحة بيئية وبيعة	مغامري سليانة
بيعة	الحديقة الوطنية بجبل السرح
سياحة بيئية - بيعة	سليانوس
بيعة- تنوع بيولوجي- بيعة	جمعية المحافظة على الطبيعة بالروحية
تنمية (فلاحة وصناعة وخدمات)	جمعية وفاء للنهوض بالتنمية بالروحية
تنمية	جمعية التنمية (الوفاق)

جمعية التنمية وفاق

تم إنشاء جمعية التنمية وفاق سنة 1997 وهي جمعية تعد 284 منخرط وتشتغل 5 أشخاص. وتتمحور مجالات تدخلها في القطاعات التنموية كالزراعة والصناعة والخدمات وهي نشطة بكافة أرجاء معتمدية برفو.

ويمكن حوصلة المشاريع التي تقوم بها هذه الجمعية كالتالي:

<ul style="list-style-type: none"> - الحصول على قروض صغيرة من البناء التونسي للنضامن - المشروع التونسي الإيطالي للمحافظة على المياه والتربة - مشروع السياحة الإيكولوجية بمنطقة صحقة وعين بوسعيدية - مشروع شراكة مع المؤسسات الجهوية (المنزوية الجهوية للتنمية الفلاحية، مكتب التشغيل، المجلس الجهوي للولاية....) 	<p>مشاريع تم إنجازها</p>
<ul style="list-style-type: none"> - مشروع التنمية الجهوية المندمجة بسليانة - مصاحبة ودعم تنفيذ خطة التنمية التشاركية في 15 عمادة بولاية سليانة 	<p>مشاريع في طور الإنجاز</p>
<ul style="list-style-type: none"> - مشروع تعاون فني تونسي أوروبي في مجال الهجرة - مشروع خلق فرص العمل للشبان في مجالات الاقتصاد الأخضر. 	<p>مشاريع مقترحة (البحث عن التمويلات)</p>

الأطراف الفاعلة في المجال البيئي

وتسعى كل الجمعيات أنفة الذكر إلى التعريف بالمخزون الطبيعي والثقافي للجهة وذلك قصد تنميته عبر استقطاب المستثمرين وتخفيضهم على النهوض بقطاع السياحة البيئية وذلك نظرا للخصائص الاستثنائية للجهة إلا أن إمكانيات هذه الجمعيات تبقى محدودة مما يتطلب المزيد من الدعم من كل الأطراف المعنية.

- تـمـيـن الخـصـائـص الهـيـدروـلـوجـيـة للـجـهـة (عـيـن الزـرـيـبـة و الفـوـار و السـنـوسـي و عـيـن سـكـرى و عـيـن كـذـابـة و جـيـمـا عـيـن و عـيـن كـسـرى ...)
- التـعـرـيـف بـمـخـزـون الأـعـشـاب الطـبـيـة للـجـهـة و المـنـظـومـة الـغـابـيـة بـصـفـة عـامـة.
- تـنـمـيـة مـهـارـات المـرأة الـرـيـفيـة و دـعـمـها.

حوصلة لأبرز الإشكاليات البيئية في ولاية سليانة

في قراءة لأبرز الإشكاليات التي تمت الإشارة إليها في هذا والأوساط في مختلف الولايات، يتضمن الجدول التالي حوصلة التقرير بمختلف محاوره واستنادا إلى كل التقارير التي قلم لأبرز الإشكاليات البيئية المطروحة على مستوى ولاية سليانة بها المرصد التونسي للبيئة والتنمية المستدامة لرصد حسب الوسط كما يتضمن جملة من المقترحات للحد من هذه وضعية تدهور البيئة والضغوطات التي تتعرض إليها الموارد الضغوطات:

الموارد والأوساط	المشغوطات	الإشكاليات والمخاطر البيئية	المواقع الأكثر عرضة للتلوث والمخاطر البيئية	أهم التوصيات
التربة	* الفلاحة الأحادية * استزراع أراضي المنحدرات * الحرارة في اتجاه المنحدر * استعمال محرات الأفراس * تشتت الأراضي الفلاحية * أمطار غزيرة وقوية * رعي جائر	* انجراد وانجراف مائي وميكانيكي * تدهور الأراضي الفلاحية وضياع مؤد لقيمتها * جفاف يؤثر على خصوبة التربة	سفوح الجبال	* تكوين وتحسيس المستغلين من أجل ملائمة تقنيات المحافظة على الأراضي * تطبيق الخارطة الفلاحية * إرجاء آليات محلية مناسبة للحد من تشتت الأراضي
	* رعي جائر * زحف الأراضي الفلاحية على المناطق الغابية * نقص التهيلة * جني واستخراج المنتوجات الغابية الخشبية وغير الخشبية /أكليل ونبات الأفضنتين والرقوقو والخروب.../ * الصيد غير القانوني * قطع الأشجار * الحرائق * هجوم البرقات	* تآكل المناطق الغابية * تأثير على التنوع البيولوجي * تجريد محدود ضياع الكتلة الحيوية	كافة غابات الولاية	* دعم تجهيزات حماية الغابات/ مراكز البقطة وتوسيع وميانية مصدات البيران.../ * مخططات تهيلة الغابات * تنفيذ المراعي الطبيعية * تطبيق واحترام مجلة الغابات * تحسيس وتدعيم تنظيم السكان (إحاطة فنية ودعم مالي لتجمعات التنمية الغابية) * إحداث مناطق رعوية * تنويع مصادر الدخل (مثل تربية النحل والصناعات التقليدية والسياحة الإيكولوجية...)
الموارد المائية	* الإستغلال المفرط للموارد المائية المعبئة * التخصيب والري اللاعقلاني * انعدام صيانة الشبكة الأصلية والثانوية * تلوث الموائد المائية بمفعول المياه المستعملة المسكوبة خارج محطات التطهير * تلوث مجري المياه والموائد المائية ومنشآت المحافظة على المياه والترتبة بمفعول فضلات المقاطع * تلوث بمفعول المرجين	* تملح * تغدق * تلوث المائدة المائية	* المناطق السقوية / الأخصاس والرميل وقعفور والعروسة/ مديونة * الكريب ومكثر وبوعرادة المستعملة	* دعم المنيوية الجهوية للتنمية الفلاحية : التصريف المائي وتنويع الخدمات المقدمة للفلاحين/ الائتلاء المدخلات والبذور والمعونات/ والتكويرن في مجال حسن التصرف * تنمية ودعم نظام معالجة المياه المستعملة * ادماج تربية الماشية من أجل تنويع الماشية والأسمدة العضوية * النهوض بالمنتوجات المحلية /علامة ومنتوجات أصيلة.

الأطراف الفاعلة في المجال البيئي

<p>*اقتصار أنشطة المقاطع على المناطق التي يتم اختيارها في مستوى المخطط المديرى</p> <p>*الترفع في عدد المصبات المراقبة</p> <p>*تأمين الحماية المنتجة عن طريق محطات التطهير /في المجال الفلاحي والغابي أو كمصدر للطاقة.</p>	<p>*سياسة وقنفور والكرب ومكثر وبوعودة</p>	<p>*تلوث الهواء</p>	<p>*نفايات المقاطع</p> <p>*مصبات عشوائية للنفايات الصلبة</p> <p>*انبعاث روائح كريهة من الحماية المتأينة من محطات تطهير المياه المستعملة</p>	<p>الفضاء الطبيعي بصفة عامة</p>
<p>*تحسيس السكان</p> <p>*تهيئة المسالغ</p> <p>*المزيد من الرقابة واليقظة للمحافظة على المساحات الخضراء</p>	<p>كافة البلديات</p>	<p>*تلوث المدن</p> <p>*تدهور جمالية المدن</p>	<p>*تراجع المساحات الخضراء خاصة بعد 14 جانفي</p> <p>*نفايات منزلية تطرح إشكاليات خاصة بعد 14 جانفي</p> <p>*مسالغ بلدية غير مصانة وغير مهياة لمعالجة المياه المستعملة</p>	<p>جمالية المدن</p>

كما تجدر الإشارة إلى العديد من الإشكاليات الأخرى التي تهدد صحة الإنسان على غرار التصرف في النفايات الاستشفائية والخطرة وذلك في ظل غياب خطة واضحة للتصرف فيها والتخلص منها خاصة بعد غلق مركز معالجة النفايات بجرادو.

الأطراف المساهمة في إعداد

التقرير الجهوي حول وضعية البيئة بولاية سليانة

- الإدارة الجهوية للنقل بسليانة
- الإدارة الجهوية للصحة/ مصلحة حفظ صحة الوسط وحماية المحيط
- ديوان تنمية الشمال الغربي
- ديوان تربية الماشية وتوفير المرعى (الإدارة الجهوية بسليانة)
- المندوبية الجهوية للسياحة بسبيطلة
- الاتحاد الجهوي للصناعة والتجارة والصناعات التقليدية
- بلديات الولاية.

المصالح المركزية

- الديوان الوطني للمناجم
- الوكالة الوطنية لحماية المحيط
- الوكالة الوطنية للتحكم في الطاقة
- المرصد التونسي للبيئة والتنمية المستدامة

المصالح الجهوية بالولاية

- المصالح المختصة بالولاية
- الإدارة الجهوية للبيئة بمرتفعات وسهول الشمال
- المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية
- الشركة التونسية لاستغلال وتوزيع المياه (إقليم سليانة)
- الشركة التونسية للكهرباء والغاز (إقليم سليانة)
- وكالة التهذيب والتجديد العمراني
- الإدارة الجهوية للتجهيز
- الإدارة الجهوية للتجهيز
- الإدارة الجهوية للتنمية
- المندوبية العامة للتنمية الجهوية
- الإدارة الجهوية لأملاك الدولة
- الإدارة الجهوية للتطهير بسليانة

